

الهدنة السورية:
الجيش يلتزم الحذر
و«داعش»
و«النصرة»
يستشترسان

10



«انتقام» التنابك

الحريري «قائم» من مطالب
آل سعود: مستعد لتسوية
رئاسية ونيابية (3.2)

تلك أبيب تساعد ضد حزب الله:
وفد اسرائيلي في الرياض (5.4)

إعلام البلاط يفتت من عقاله:
فوقية بأئسة... من دون
مواهب (23.22)

تعلن الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية بأن عقد
الوكالة الحصرية الممنوحة لشركة ميسوبوتاميا ش.م.م. ممثلة
بالسيد علي جيجان قد انتهت مدتها وصلاحياتها، ولم تعد
الشركة المذكورة ممثلاً لها في لبنان، وعليه يكون بمقدور
جميع الشركات السياحية والزبائن الكرام التعامل مباشرة
مع مكتبها في بيروت - تقاطع فردان - الرملة البيضاء -
بناية الإيوان - ط ١ - هاتف: ٠١/٧٨٩٩٠١

خطة السعودية لـ «إرهاق»

وضع الحكم السعودي نصب عينيه هدفاً جديداً في لبنان، وهو «إرهاق حزب الله». يريد ذلك بشتى الطرق، ولو على «جثة» المصالح الاقتصادية للبنانيين جميعاً، وفي مقدمهم القوى السياسية الموالية لنظام آل سعود. هذه القوى تعبر عن القلق، وإن كان مكتوماً في حالة الرئيس سعد الحريري، فقد اختار النائب وليد جنبلاط التعبير عنه بطريقة «فجة»، محذراً، على طريقته، من وجود سياسة للإطاحة بالكيان اللبناني (صفحة 5). ماذا تفعل واشنطن؟ لا تمنع أبداً أي عون لها في وجه قوى المقاومة. لكنها في الوقت عينه تحذر من المساس بالأمن اللبناني. أما حزب الله، فيحافظ على هدوئه، مطمئناً إلى قواه الذاتية وأحواله في الإقليم والعالم



الحريري قلق وواشنطن لا تمنع... بشروط

إلى ما بين 3 سنوات و5 سنوات، في حال استقرار أسعار النفط عند 30 دولاراً للبرميل، حتى لو خفضت الحكومة إنفاقها بنسبة 25 في المئة (موازنة عام 2016 تضمنت خفضاً للإنفاق بنسبة 14 في المئة). تراجع العائدات المالية يواكبه ركود اقتصادي ناتج بالأساس من تراجع الإنفاق الحكومي، وهو ما يدفع إلى امرين: الأول، وقف تسلّم المشاريع المتعاقبة عليها، لعدم توفر أكلاف المرحلة النهائية؛ والثاني، وقف إطلاق مشاريع أخرى كانت مقررة. ويدفع ذلك شركات أجنبية إلى تقليص حضورها في السعودية، وإلى تخفيف عدد العاملين المتفرغين، وهو إجراء يشمل شركات سعودية. ودفعت المناخات المقلقة بالحكم إلى تحذير كبار رجال الأعمال من الاستثمار خارج المملكة، تحت عنوان «منع خروج الرساميل» من البلاد.

– تراجع التصنيف الائتماني للسعودية، جعل شركات مالية عالمية، تطلق للمرة الأولى في تاريخ المملكة الحديث، منتجاً مالياً جديداً، يقوم على أساس بيع الدولار بستة ريالات سعودية خلال 40 شهراً. كيف ينعكس ذلك على السياسة السعودية في لبنان؟

رجال السعودية في العالم العربي، ومنهم لبنان، في حالة إرباك. وربما يبدو سعد الحريري أكثر من يتأثر بالأمر. والسؤال الذي لم يجد كثيرون في لبنان الإجابة عنه بعد: هل عاد الحريري إلى بيروت وهو على علم بتفاصيل خطة سعودية للتصعيد الشامل؟ أم أنه أتى وبدأت الأمور تلاحقها؟ الغابت حتى الآن أنه كان على علم بوقف العمل بالهبتين السعوديتين إلى الجيش اللبناني، قبل يومين من إعلان القرار. كما أنه تدارس مع قيادات في تياره، في بعض الخطوات الخليجية قبل صدورها. نهاد المشنوق مثلاً، كان على اطلاع على بعض التفاصيل، لكنه لم يلجأ إلى ابتداء هامش مستقل عن الحريري. وهو الخطأ الذي ارتكبه أشرف ريفي، الذي ذهب بعيداً في تفسير وتأويل ما سمعه من جهات سعودية عن تصعيد كبير في لبنان. بل إن الحريري يشكو من صفور التيار الذين يوغلون في التحريض،

سلمان بعدم إزاحته عن ولاية العهد، وتهديته مخاوفه، لجهة أن ابن نايف ليس لديه أبناء ذكور، وأن بالإمكان إدخال تعديلات على صلاحيات الحكام بما يتيح لولي العهد تولي مسؤوليات تنفيذية رئيسية، عسكرية وأمنية واقتصادية.

– توسيع حضور المستشارين الأميركيين، بمن فيهم الأمنيون،

محلية، إن واشنطن ملتزمة بصورة «تامة ومتوازنة بأمن السعودية ولبنان واستقرارهما. وهي تحذر من المس بالاستقرار الأمني والاقتصادي للبنان». وهي تقول إنها لا تمنع «إرهاق حزب الله وبيئته، لكن مع الحرص على عدم إغضاب الحزب واستدراجه إلى انقلاب كبير. ولذلك، فهي مع بقاء الحكومة اللبنانية ومع تسوية في ملف الانتخابات الرئاسية». لكن من الواضح أن السعوديين يستفيدون من هذا «الهامش» الواسع جداً، المسمى مواجهة حزب الله، وهو ما رفعت الإدارة الأميركية من مستواه في الأشهر الماضية. ويبدو التنسيق السعودي الأميركي، أو على الأقل التلطي السعودي في الظل الأميركي، جلياً من خلال قرارات العقوبات السعودية بحق من يصفهم الحكم في الرياض بالناشطين في حزب الله، أو الشركات التي يتهمها بالتبعية للحزب. فلوائح العقوبات السعودية شبه مطابقة للوائح الأميركية.

وغير بعيد عن لبنان، يبرز قلق أميركي متزايد من تعقيدات الوضع السعودي الداخلي، ما دفع واشنطن إلى خطوات «احترازية»، منها:

– اللجوء إلى تدخل دائم يمنع انفجار العائلة الحاكمة ويحول دون انهيار المملكة. فالتقارير الواردة إلى واشنطن تتضمن معلومات يومية عن الخلافات داخل العائلة، وخصوصاً بين محمد بن نايف ومحمد بن سلمان. ثم إن المواليين للسعودية في لبنان، ومنهم الحريري، أفصحوا عن مخاوف على الاستقرار السياسي في المملكة، نتيجة ما يعرفونه عن خلافات، وهم يتحدثون عن الدور الأميركي الضامط المانع للانفجار، وخصوصاً بين بن نايف وبن سلمان. – سعي أميركي متواصل لاحتواء المشكلات، وخصوصاً مع تزايد الأخبار عن نية محمد بن سلمان إقناع والده بتحية محمد بن نايف وتوليته هو (محمد بن سلمان) منصب ولي العهد. فابن الملك يعرف أن وصوله إلى رأس هرم السلطة غير ممكن إلا في حياة والده، فيما يحذر بن نايف من انفجار في العائلة. ودفع هذا الأمر دبلوماسيين أميركيين إلى الحديث عن صيغة حل، تقضي بجعل بن نايف ملكاً، مع تقديم ضمانات لبن

إبراهيم الامين

وردته «تهديدات» بإمكان حظر رحلات شركات الطيران الخليجية إلى مطار بيروت ومنه. وبسبب تخوفه من نتائج هذه الإجراءات، ألى على نفسه الالتزام بطريقة والده في لحظات مشابهة: التخفيف من الكلام ذي المعاني السياسية، سواء في العلن أو في الاجتماعات المغلقة، والتركيز على الشعارات «الجامعة»، كبناء الدولة وغيره. قوى 14 آذار، وشخصيات سياسية من جهات مختلفة، سمعت كلاماً واضحاً من دبلوماسيين أميركيين يزعمون فيه أن إدارة بلادهم تعارض كل ما يمكن أن يمس باستقرار لبنان وأمنه. وكان المتصلون بالدبلوماسيين الأميركيين ينتظرون زيارة موفد أميركي للرياض، يبحث حكام السعودية على عدم اتخاذ إجراءات تمس الأمن والاقتصاد اللبنانيين. لكن هذا الموفد لم يظهر بعد. يقول الأميركيون، بحسب مصادر دبلوماسية وأخرى

لم يتوقف بعد قطار الجنون السعودي. النظام الحاكم للجزيرة العربية، بنوي، بحسب المعلومات المتداولة في لبنان وعلى السنة دبلوماسيين غربيين وعرب، المباشرة بسلسلة إجراءات عقابية إضافية بحق اللبنانيين، في المجالين السياسي والاقتصادي. وسيكون إلى جانبه النظام الإماراتي، مع سعي إلى حشد أكبر عدد ممكن من الدول العربية. المعلومات تشير إلى زيادة وتيرة عمليات طرد اللبنانيين من الخليج، إضافة إلى «محاولة إيجاد آلية لمراقبة التحويلات المالية». ما يصل إلى بيروت من الرياض وأبو ظبي وعواصم أخرى يُقلق بالدرجة الأولى القوى الموالية للسعودية، وفي مقدمها الرئيس سعد الحريري. والأخير، بحسب مقربين منه، بات يرى أن الإجراءات السعودية مبالغ بها، وخاصة بعدما

10 خيارات دولار من إيران

يعتقد النظام السعودي وحلفاؤه والموالون له بأن بين أيديهم ورقة تتيح لهم «الإسك» بحزب الله من اليد التي تؤله. وتتمثل هذه الورقة أولاً، بإبعاد عائلات وموظفين من بيئته الطائفية والاجتماعية؛ وثانياً، بتصويره كسبب في خسارة لبنان المليارات الدولارات من المساعدات. في المقابل، يعتقد الحزب، ولديه القرائن، وإن كان لا يعرضها، بأن العقوبات السعودية والخليجية ستصيب «أولاً وثانياً وثالثاً» الفريق المعارض له في لبنان. كما أنها ستجعل لبنان في وضعية مستعدة لتلقي دعم آخرين.

ويشير مطلقون في هذا السياق إلى استعداد إيراني حقيقي، وليس مجرد كلام، لدعم تسليح الجيش اللبناني بأسلحة متنوعة ومتطورة، وكذلك تنفيذ مشاريع ضخمة تخص الكهرباء والمياه وملف النفايات والبنى التحتية بمبالغ تقارب العشرة مليارات دولارات.

باختصار، يرى الحزب نفسه داخلياً الطرف الأقوى، وأن أي رئيس جديد للبنان لن يكون من خارج فريقه السياسي. وفي المنطقة، يعاين الحزب مباشرة التقدم الميداني والسياسي في سوريا، وتراجع الخطر الاستراتيجي ل«داعش» وحلفائه في العراق، ونجاح المقاومة اليمنية في صد العدوان السعودي... وفوق كل ذلك، يراقب موقع حليفه الرئيسي، إيران، بعد رفع العقوبات عنها.



مأساتنا المذهبية

الشيخ ماهر حمود*

إن المأساة التي نعيش، مأساة الفتنة المذهبية المرشحة لأن تأكل الأخضر واليابس، سببها الانفصام بين الماضي والحاضر، أو بين العقيدة والسياسة، أو بين النص والتطبيق، الخ...

عندما ترى، مثلاً، شباباً متحمسين لحزب الله وبطولاته، يعزّ عليهم أن توجه الإهانات إلى سيد المقاومة ورمزها وبطلها السيد حسن نصرالله، ثم وللأسف الشديد يعبرون عن ذلك بشتم الصحابة الكرام والإساءة إلى أبطال الإسلام الذين اقتحموا الصعاب ونشروا الإسلام وأذلوا الكفر والنفاق والطواغيت، وعلى رأس أولئك الصحابة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وعندما ترى في المقابل «عقلاء» من علماء السنة يشهد لهم بالاطلاع على حقائق الإسلام ومبادئه من أوسع الأبواب، كما نرى قادة وسياسيين يحملون تجربة لا بأس بها في فهم توازنات العالم المعاصر، نرى هؤلاء وهؤلاء عاجزين عن فهم المقاومة وإنجازاتها وبطولاتها واستراتيجيتها المميزة، بل ويعملون على الإساءة للمقاومة ولحورها وذلك بالارتكاز على الأكاذيب والافتراضات، وينفقون من أجل ذلك المبالغ الطائلة بل ويصدقون الأوهام ويبنون عليها ويكذبون الوقائع الملموسة ويجحدونها، نصاب بالذهول».

السؤال الكبير هو: لماذا يعجز جمهور المقاومة أو بعض هذا الجمهور عن فهم تاريخ الإسلام، كما يعجز عن فهم دور حزب الله والمقاومة، هذا الدور المرشح، ولو بعد حين، لاستقطاب العالم الإسلامي كله، وهو استقطاب سيكون أوسع بكثير مما حصل بعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2000 بإذن الله، هذا الاستقطاب الذي لا يمكن أن يحصل من دون مزوجة الماضي بالحاضر وحقائق التاريخ بحقائق الحاضر.

هذا الجمهور يسيء إلى حزب الله ويجعله محاصراً بالمذهبية الضيقة والانحسار إلى دور محدود بالجغرافيا والانتماء المذهبي، ويعطي للمغرضين ذريعة يتطاولون بها على المقاومة، فهو مخطئ بحق المقاومة ودورها أكثر بكثير مما هو مخطئ بحق السنة وجمهور السنة، الخ...

ومن حقنا أن نتساءل بحرقه: لماذا هذا الانفصام؟ لماذا يفهم الشيعة الواقع المعاصر ويتعاملون معه وفق مبادئ الإسلام الحنيف وأبعد من التصنيفات المذهبية، فيما يعجزون عن فهم الماضي ويعجزون عن فهم بقية المسلمين وتنوع الانتماءات القومية وكيفية التعامل معهم.

بالمقابل، لماذا يعجز قادة السنة والعلماء الجهابذة عن فهم دور المقاومة وإيجابياتها المميزة التي تتجاوز المذهبية والجغرافيا؟ بل قد يكون السؤال المناسب: هل يملك هؤلاء قرارهم وهل يسمح لهم بأن يفهموا الأمور كما ينبغي، أم أن هناك من يحجر على العقول والقرارات بالمال الفاسد وبجميع أنواع الضغوط؟

إن الواجب الشرعي يقتضي أن ندخل إلى الأزمة بكل جرأة وأن نتساءل كيف يكون الإصلاح؟ وأيهما قابل للإصلاح، تراكمات التاريخ أم وقائع السياسة المعاصرة؟

أقول لو بدأ الإصلاح من هنا فسنجد المجتمع الشيعي أو الجزء الذي يسيء إلى المقاومة بمذهبيته القابع في أوهام التاريخ، متجاوباً إلى أبعد حد في عملية الإصلاح المقترضة هذه، ونحن هنا نتكلم عن تجربة لا عن افتراضات وأوهام. يحق للسنة الحريصين على المقاومة وعلى وحدة الأمة أن يصرخوا بأعلى الصوت: أيها الشيعة، اخرجوا من التاريخ أو من بعضه إلى رحاب الإسلام، كما يحق للشيعي الذي قدم للأمة العزة والانتصار أن يصرخ: أيها السنة، أفهموا الحاضر وتعاملوا معه بواقعية وعقلانية.

* رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة

(جزء من رسالة أصدرها الشيخ ماهر حمود أمس)

أعمال أمنية، وأن يصار إلى إثارة هذه المعلومات كاتهام مصدره الجهات الشرعية اللبنانية. وستنقل هذه المعلومات إلى الجامعة العربية وإلى دول مجلس التعاون الخليجي. ويتوافق ذلك مع الجهود الكبيرة التي تبذلها السعودية وبالتعاون مع دولة الإمارات العربية والبحرين، وجهات خليجية في الكويت وقطر، وفي دول عربية أخرى مثل السودان والعراق وسوريا، كذلك مع حلفاء السعودية في اليمن، من أجل تقديم ملف أممي، يتهم الحزب بالتحضير لانقلابات في الكويت والبحرين وحث شيعة السعودية على الانتفاضة في المنطقة الشرقية، وتدريب خلايا والقيام بتفجيرات في السعودية والإمارات العربية المتحدة، ما يجعل حزب الله بمثابة القوة الإرهابية والإجرامية التي توجب اعتباره الوجه الأخر لتنظيم «داعش».

تسعى السعودية بدعم من إسرائيل وجهات أوروبية وأميركية إلى نقل هذا الملف إلى مجلس الأمن الدولي، بغية الحصول على إدانة، تصنف حزب الله كمنظمة إرهابية توجب الملاحقة في كل العالم، وتبرر أيضاً تعرض قوات الحزب في سوريا، على وجه الخصوص، لضربات عسكرية على غرار ما تقوم به قوات التحالف الأميركي ضد «داعش» في سوريا والعراق، وضد فروع «القاعدة» في اليمن وأفريقيا.

لماذا هدوء حزب الله؟

من الواضح أن حزب الله، المعني الأول بالهجوم السعودي - الأميركي - الإسرائيلي ليس في حالة توتر. وفي جعبته قراءة تشمل العديد من المعطيات، من بينها ما يتصل بالموضع الداخلي، وما يعرفه من «معلومات أكيدة» عن رغبة قوى بارزة في 14 آذار، بما في ذلك الحريري، في التوصل إلى تسوية عامة. وقد بلغته معلومات عن أن الحريري لا يعارض ترشيح العماد ميشال عون، لكنه يقول إن الأمر ليس بيده بل بيد السعودية، وإنه مستعد لعقد تسويات بات مقتنعاً بضرورتها، وتشمل إدارة الحكومة وقانون الانتخابات النيابية. وينظر الحزب إلى ما يجري من حولنا بطريقة مختلفة. فهو أولاً، لا يجد أن في لبنان من يقدر على توفير غطاء شرعي (حكومي أو نيابي أو قضائي) يجعل من الحزب منظمة إرهابية أو إجرامية. كما لديه ما يبرر تدخله في سوريا والعراق بأنه جاء بناءً على طلب الحكومتين العراقية والسورية، وهو يعمل تحت سقهما عسكرياً أو استشارياً.

ويُدرِك الحزب جيداً موقعه في الاستراتيجية الروسية الجديدة في المنطقة. ويمكن القول، ومن دون مبالغة، إن الحزب يمثل رأس حربة الجيش البري لروسيا في سوريا. وبالتالي، فإن سعي السعوديين إلى جعل وجود الحزب في سوريا والعراق مشابهاً لوجود «داعش»، يؤدي إلى نتيجة مفادها أن من يريد أن يستهدف قوات الحزب، يكون كمن يقصف القوات السورية والروسية معاً.

لكن حزب الله لا يبني قراءاته على موقعه في الإقليم وتحالفاته فحسب، فاستناداً إلى قوته الذاتية بالدرجة الأولى، انتصر على كل حروب إسرائيل، وواجه محاولات حصاره سياسياً وعسكرياً ومالياً، حتى في ذروة وقوع إيران تحت الحصار والعقوبات. وبالتالي، كيف يفكر البعض بأن حاله اليوم ستكون أصعب من ذي قبل، مع وجود المظلة الروسية في سوريا، والمظلة الشرعية في العراق، وخروج إيران من عزلتها؟

حزب الله



المصرفي تقول العكس. حتى إن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أجاب عن استفسارات كثيرين بأن هناك مبالغة من جانب فريق «المستقبل» بشأن تأثير الخطوات السعودية الحالية. ثانياً: سعي البعض إلى افتعال مشكلات أمنية، من شأنها تعزيز العصبية في الشارع. لكن الواضح أن هناك خلافات فعلية بين أركان «المستقبل» حولها. ويدعم الحريري التيار الداعي إلى التعقل، وخصوصاً في الشمال وبعض مناطق البقاع وبيروت، وذلك خشية تقدم التيارات المتطرفة للإسماك بالشارع، ما سيجعلها في مواجهة الجيش والقوى الأمنية والمستقبل نفسه، وليس في مواجهة حزب الله. وتبلغ الحريري من جهات أمنية رسمية بأن حزب الله اتخذ إجراءات أمنية مشددة لمنع ردود فعل على الإشكالات الأمنية. كما عثمت حركة أمل على قياداتها بأنها ستشهر بكل مرتكب وستسلمه للسلطات.

ثالثاً: تراهن السعودية في حالة التوتر الأمني على صدور اتهامات مباشرة من قبل جهات رسمية لبنانية لحزب الله بالوقوف خلف

من دون أن يقدر على قمعهم، بل يجاريهم في بعض الخطوات، لأنه يخاف غضباً سعودياً عليه.

السفير السعودي في بيروت، علي عواض العسيري، طلب تدخل شخصيات لبنانية ودبلوماسيين أجانب، لتجنب صدور قرار بإقفال السفارة في بيروت. واستفاد العسيري من توجه الوفود السياسية والشعبية إلى السفارة، لإظهار وجود دور لها في بيروت، وإلا لكان من المفترض أن يجري خفض التمثيل الدبلوماسي السعودي، أسوة بحال دولة الإمارات العربية المتحدة.

برنامج التصعيد

إزاء ما تقدّم، يستمر الحكم السعودي بسياسته التصعيدية ضد اللبنانيين. وهذه السياسة تتضمن برنامجاً للعمل يشمل العديد من الأمور في لبنان والمنطقة وفق سيناريو يقود إلى الآتي:

أولاً: تصعيد التوتر السياسي والحملات الشعبية ضد حزب الله، ورفع منسوب القلق من انهيار نقدي في لبنان، علماً بأن معلومات القطاع

هناك شبكة هيك الخ

التلفزيون = (8 لبنان)
للغالبية الشعبية، كمنهجها وجمهورها
٢٠٢١ إلى ٢٠٢٦ و ٢٠٢٦ إلى ٢٠٢٦

سوري = (٦ لبنان)
كولمبيا، ديموقراطية، كاثوليكية، نورا، ألبانيا، بوسنيا
٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٤ و ٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٤

NAKHAL

مركز دراسات الشرق الأوسط
جوليت ٢٠٢٤، ٢٠٢٤، ٢٠٢٤
www.nakhal.com

على الخلاف

العلاقات السعودية - الإسرائيلية «الحميمة» إلى

العلاقات الحميمة بين العدو الإسرائيلي ومملكة آل سعود، كما اللقاءات والزيارات الرفيعة المستوى، لم تعد سرا. لم تعد تلك أيبب تجد حرجاً في إخراج هذه اللقاءات إلى الضوء، طالما أن السعودية «بملكها وأمرانها، لا يخلون من العلاقة مع إسرائيل»

يحيى دبوبق

كشفت تل أبيب، أمس، عبر القناة العاشرة العبرية، وبرضى من الرقابة العسكرية، عن زيارة وفد رسمي إسرائيلي رفيع للرياض قبل أسابيع، ضمن سلسلة زيارات مماثلة للمملكة في الفترة الأخيرة. ويأتي هذا الإعلان على وقع التطورات الأخيرة على الساحتين السورية والإقليمية، حيث بات واضحاً أن مصالح الجانبين باتت مشتركة، كما بات أعداؤهما مشتركين. وعندما تتعمد تل أبيب الإعلان عن مثل هذه الزيارات، فهي تهدف إلى تطويع الرأي العام لدى شركائها من «الدول العربية المعتدلة»، والتمهيد لنقل

وبلا أثمان، بدل أن يكون حل القضية الفلسطينية هو المدخل للتطبيع، الأمر الذي يمكن العدو من فرض تسوية على السلطة الفلسطينية من دون تنازلات إسرائيلية. القناة العاشرة العبرية أشارت إلى زيارة وفد إسرائيلي للرياض، برئاسة شخصية إسرائيلية رفيعة، التقى خلالها المسؤولين السعوديين، ضمن ما سمته القناة «العلاقات الحميمة جداً جداً مع السعودية». وأشارت القناة إلى أنها لن تستطيع الحديث عن تفاصيل الزيارة وأهدافها، لأن الرقابة العسكرية

الإسرائيلية لا تسمح بنشرها. لكنها أكدت أن الزيارة تمت قبل أسابيع معدودة فقط، و«ما يمكن قوله هنا، إن المملكة السعودية بقيادة الملك سلمان والأمراء الجدد من حوله لا يخلون من العلاقة مع إسرائيل، ولا يبدون اهتماماً بالقضية الفلسطينية التي يضعونها أسفل سلم اهتمامهم». وأوضحت أن «السعوديين يؤكدون لإسرائيليين، في لقاءاتهم، أنهم غير مهتمين بما يفعله الآخرون مع الفلسطينيين، بل يريدون إسرائيل إلى جانبهم بكل ما يتعلق بإيران بعدما تركت الولايات

المتحدة المنطقة». ولفتت القناة إلى أن اللقاء الأخير، قبل أسابيع، لم يكن استثنائياً، بل «هناك دفء كبير في العلاقات بين إسرائيل والسعودية، وهناك لقاءات كثيرة جرت بالفعل، لكن لا يمكن الحديث عنها»، وهذه اللقاءات تشير إلى مستوى الدفء في العلاقات الرائعة جداً، القائمة مع السعودية، وأيضاً مع باقي دول الخليج». وأكدت القناة في تقريرها أن «إسرائيل نجحت في إقامة علاقات في منتهى الحميمة مع الدول السنية المعتدلة في المنطقة، ومن

بينها مصر ودول الخليج». ولفتت إلى أن «المصالح بيننا وبينهم متشابهة، وما يقلق الدول السنية يقلق إسرائيل، وتحديداً في ما يتعلق بداعش والمتطرفين السنة، إضافة إلى المحور الشيعي بقيادة إيران». واللائق في تقرير القناة، هو نظرة السعودية إلى إمكان إخراج العلاقات إلى العلن، ف«هذه الدول تشترط لنقل العلاقة من السر إلى العلن، بأن تظهر إسرائيل أنها تحاول العمل على حل النزاع مع الفلسطينيين، وإلا فستبقى العلاقة في الغرف المغلقة».

سلمان والأمراء الجدد لا يخلون بالعلاقة: (أرشيف)



وفد إسرائيلي رفيع زار الرياض: الأولوية لمواجهة إيران، لا فلسطين!

العلاقات القائمة سراً إلى المرحلة العلنية المطلوبة إسرائيلياً، كما طالب أخيراً، رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ويبدو أن الرقابة العسكرية الإسرائيلية، ومن يقف وراءها من قيادة سياسية في تل أبيب، أدركت أن الخروج بالعلاقات مع السعودية إلى العلن بات هدفاً ملحا يجب تحقيقه سريعاً في ظل التطورات الأخيرة في المنطقة، الأمر الذي يمكن تل أبيب من الانتقال إلى مرحلة متقدمة مع السعوديين تحديداً، لجهة التنسيق والتحالف، لمواجهة الأخطار المشتركة». ويعد هذا الانتقال، بالتعبية، انتصاراً لمنطق اليمين الإسرائيلي الذي يترأسه نتنياهو، تجاه القضية الفلسطينية. إذ يروج الأخير لنظرية أن رفع مستوى العلاقات مع السعودية، وغيرها من «دول الاعتدال العربي»، هو المدخل لحل القضية الفلسطينية

تقرير

لقاء الحريري - مراد: سقوط أحادية المستقبل

إسامة القادري

بعد عداوة استمرت 11 عاماً بين الرئيس سعد الحريري والوزير السابق عبد الرحيم مراد، حل الأخير ضيفاً على الأول الأسبوع الماضي. بسحر ساحر فتح باب بيت الوسط أمام رئيس حزب الاتحاد، أبرز الشخصيات السنية في 8 آذار، الذي واجه طوال هذه السنوات اتهامات مستقبلية خرقت كل السقوف. فهل «اقتنع» تيار المستقبل، أخيراً، بأن الشوارع السنية ليس مطوياً له، أم أن أمراً أتى من الرياض بالانفتاح الحريري على مراد وغيره من الشخصيات السنية المتحالفة مع حزب الله لسحب «الغطاء السني» عن الحزب في الحرب التي أعلنتها عليه السعودية أخيراً؟

بحسب مصادر مطلعة، الانفتاح السعودي على مراد بدأ منذ تمايز في موقفه من الحرب في اليمن عن موقف حزب الله، وإعلانه من القاهرة قبل أشهر أن «أمن السعودية من أمن اليمن». كان هذا التصريح «كلمة السر» التي أقنعت الرياض، بتشجيع مصري وإماراتي، بإسقاط الفيتو عن «أبو حسين» واستقباله والاستماع إلى رأيه بضرورة فتح الحوار السني. السني، بعدها، كلف وزير الداخلية نهاد المشنوق بالتواصل مع مراد للوصول إلى صيغة للتفاهم بينه وبين الحريري. وتلفت المصادر إلى أن الأخير التقى، قبل موافقته على عقد اللقاء، منسق البقاع الأوسط أيوب قزوع، وسمع منه تشجيعاً على الحوار مع مراد الذي يحظى

بتأييد حتى بين مؤيدي التيار، على عكس ما نقله النائب جمال الجراح ومنسق البقاع الغربي حمادي جانم اللذان اعتبرا أن مراد سيكون الراح الأكبر من أي مصالحة. وفور الإعلان عن لقاء بيت الوسط، ساد الارتياح قواعده الطرفين. الحريريون اعتبروه بمثابة لمّ للشمل ولو أتى متأخراً، وسحباً للباسط من تحت حزب الله في قرى البقاع ذات الغالبية السنية التي مراد نفوذ فيها. أما أنصار الأخير، فرأوا فيه اعترافاً من المستقبل بوجود تيارات أخرى في الشارع السني. لكن «صقور» المستقبل، خصوصاً المحسوبين على الجراح، رأوا فيه «مهزلة وحلقة في سلسلة التراجع الحريري المستمر». رغم أن

الجراح ومعه النائب زياد القادري سمعا من الحريري الذي التقاهما قبل ساعات من اجتماعه بمراد ما مفاده: «لا أريد جواً عدائياً تجاه مراد. علينا أن نتفهم حضوره الشعبي، وأنه متمايز عن حليفه حزب الله في مواقفه من السعودية». وطلب من تأييده نقل تمنياته إلى قيادات التيار في البقاع الحريري بعدم الاعتراض أو التهجم على هذه المصالحة «لما فيها من مصلحة لأبناء المنطقة والطائفة». وعلمت «الأخبار» أن الحريري سيلتقي هذا الأسبوع عمر الصيفي وعمر مراد اللذين يقاضيان مراد وبطالبان بإقصائه عن إدارة أوقاف مؤسسات «الغد الأفضل» و«جمعية النهضة الإسلامية الخيرية» لإفناعهما بتهدئة الأجواء.

أوساط مطلعة أكدت لـ«الأخبار» أن لقاء الحريري ومراد تخلله تفاهم على الانتخابات البلدية واختيار مجالس بلدية واختيارية توافقية لخدمة الأهالي. وأضافت أن الحريري أشاد بإنجازات مراد على الصعيد المؤسساتي في غياب مؤسسات الدولة وتراجع مؤسسات الحريري الاجتماعية. وتزامناً مع اللقاء، علمت «الأخبار» أن اجتماعاً عقد بين قيادات من حزب الاتحاد وتيار المستقبل تم الاتفاق فيه على تهدئة معارضي اللقاء في صفوف الطرفين. مصادر في قوى 8 آذار لم ترَ في اللقاء «نقلة مراد من ضفة إلى أخرى»، بل اعتبرتها «دليلاً على أن 8 آذار هي قوى متحالفة تتمايز في ما بينها حول أمور عديدة».

العلن

المشهد السياسي

جنبلات يحذر من سياسة للإطاحة ببلبنات:
وقف المساعدات حصار اقتصادي مسيء

السعودي هو سلام ونهاد المشنوق، وهذا الأمر أتفهمه». واعتبر أن «هدف البعض أن يقول للسعودية إن (رئيس تكتل التغيير والإصلاح) العماد ميشال عون سيأخذ لبنان إلى إيران إذا انتخب رئيساً بديل مواقف وزير الخارجية التي يفسرونها كما يريدون»، مشيراً إلى أن «هناك غيظاً معيناً لدى السعوديين، ولكن هناك شيء قد لا يمكننا أن نقدمه للسعودية».

على صعيد آخر، أطلق النائب وليد جنبلاط موقفاً لافتاً أمس، إذ رأى أن وقف المساعدات العربية للبنان وتجميد الهيئة السعودية للجيش اللبناني، بمثابة «حصار اقتصادي للبنان»، منبهاً إلى أن «حصار لبنان اقتصادياً يفرق كل اللبنانيين، ولن يفيد. إلا إذا كانت هناك سياسة ترسم لطلاحة بالاستقرار اللبناني وبالكيان اللبناني. تجميد الهيئة للجيش اللبناني غير مفيد. اتفقنا أن هذا الجيش بالتعاون مع المملكة ومع الدول الكبرى يحارب الإرهاب وقد قام بإنجازات كبيرة». وفي مقابلة مع قناة «أورينت» السورية المعارضة، وصف وقف المساعدات عن الجيش اللبناني «في هذه اللحظة» بـ«المسيء».

ولفت إلى أن بيان الحكومة اللبنانية بشأن السعودية و«الإجماع العربي» كافٍ و«بمناخ اعتذار» منبهاً إلى أنه «إذا كان البعض يظن بأن حزب الله سينسحب من سوريا نتيجة بعض المواقف العربية، فلن ينسحب». وقال إن حزب الله «يمثل السياسة الإيرانية، لكن الرد على المؤسسات اللبنانية هو إضعاف للمؤسسات وإضعاف للدولة. تجميد السلاح وتجميد المساعدات هو إضعاف للدولة، هم (حزب الله) سوف يستفيدون من هذا الأمر». ورداً على سؤال قال إن «هناك سياسة تملئها إيران على حزب الله، وهو جزء من منظومة إيرانية في لبنان. يقوم بهذه السياسة (...) لكن هذا أمر أكبر من طاقة اللبنانيين». وفي الوقت عينه، قال إن «الحوار السعودي - الإيراني مفيد، والحوار العربي - الإيراني ضروري». وعن استقالة ريفي، اعتبر أنها مزيدة على الحريري، و«هذا غير مفيد، بالعكس التضامن مع سعد الحريري مفيد أكثر».



جنبلاط: بيان الحكومة كافٍ وبمناخ اعتذار (مروان طحطم)

المدى الذي تستطيع أيدكم أن تطاله، فلا تتناولوا. حذار من التطاول على مقاومتنا». وأضاف: «إذا أصر البعض فستعامل معه على أنه شريك للعدو الإسرائيلي، ونحن لا نخاف صراخاً ولا يتوعنا أحد بالقوة والحزم. عاصفة حزمهم حوّلناها إلى فتات ورماد» من جهته، أشار باسيل في برنامج «الأسبوع في ساعة» إلى أن «كلام رئيس الحكومة تمام سلام عن ارتكابنا غلطة في السياسة الخارجية لا يمثل لبنان ولا سياسة الحكومة». وقال: «في سياسة الحكومة لا يجب أن تكون مع المحور الإيراني ولا مع المحور السعودي»، مؤكداً «أننا لم نصوت في القمة العربية بالامتناع، بل امتنعنا عن التصويت ولم نمس بالإجماع العربي، وعندما ذهب القرار في المؤتمر العربي إلى مكان بعيد سحبنا أنفسنا». وكشف أن «هناك وزيرين أبلغاني أنهما يطلقان النار السياسية عليّ لأنهما لا يستطيعان استهداف رئيس الحكومة الذي نسقت معه المواقف»، مؤكداً أن «أول من يتضرر من الموقف

«الاستعراضات والعنتريات والتطاول والمس بالكرامات والحكي عن القيادات التي لا مثيل لها في كل تاريخ بلدانكم، هذا الأمر لا ينفعكم على الإطلاق. عليكم أن تخلطوا وأن تعتذروا إلى الأمة من كل فشلكم». وتابع: «تستطيعون أن تضلوا أمثالكم والأغبياء والحمقى الذين يرون لكم وجوداً في هذه المنطقة، أما نحن فنعرفكم ونعرف طبيعتكم ونعرف سقوطكم ونعرف

وحرمة أمل. وفيما يستمر التحريض على حزب الله مذهبياً، بدأت ردود مسؤولين في الحزب تخرج تباعاً. إذ رأى نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم أن «مشكلة السعودية معنا أننا حررنا أرضنا من دون حاجة إلى أحد، وأننا أفضلنا المشروع التكفيري في المنطقة، ونجحنا في وأد الفتنة المذهبية». ووصف ما تقوم به السعودية بأنه «ضغط العاجز، لكننا لن نتأثر بهذه الضغوط، وكل النتائج السلبية ستكون موجّهة إليهم وإلى جماعتهم». واعتبر رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أن

مع ازدياد حدة التوتر السياسي والتراشق الإعلامي بين فريق 14 آذار ووسائل الإعلام المحسوبة على السعودية من جهة، وفريق المقاومة في لبنان من جهة ثانية، بدأت الحدة تنتقل تدريجاً إلى الشارع. وبدأ الفيديو الساخر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي عرضته قناة «أم. بي. سي»، محاولة لجز جمهور المقاومة نحو ردات فعل غرائزية يمكن للخصم استثمارها، بعد فشل التحركات التي حاول الوزير أشرف ريفي قيادتها بعد إطلاق الوزير السابق ميشال سماحة. وقد حصل إعلام السعودية في لبنان وخارجه على مادة إضافية تمكنه من زيادة التوتر، بعدما جابت مجموعات من الشبان شوارع محيطية بالعاصمة على الدراجات النارية ليل السبت بعد ظهور الفيديو، تزامناً مع إطلاق بعض الغوغاء شعارات مذهبية وتحريضية سرعان ما انتشرت تسجيلاتها على وسائل التواصل الاجتماعي.

أنت هذه التطورات على خلفية الحملات التي أطلقتها السعودية وحلفاؤها قبل نحو أسبوع ضد اللبنانيين، عبر الإعلان عن وقف الدعم المالي المتوقع، أصلاً عن القوى العسكرية اللبنانية، وصولاً إلى طرد لبنانيين من الخليج، ومحاولة تحميل حزب الله ووزير الخارجية جبران باسيل المسؤولية عن الخيارات السعودية. وعلى رغم التحريض، وتفلتت بعض الغوغاء لساعات ليل السبت - الأحد، إلا أن الغالبية العظمى من جمهور المقاومة لم تنجز إلى ردود فعل في ظل الجهد الذي تبذله قيادات حزب الله

وحركة أمل. وفيما يستمر التحريض على حزب الله مذهبياً، بدأت ردود مسؤولين في الحزب تخرج تباعاً. إذ رأى نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم أن «مشكلة السعودية معنا أننا حررنا أرضنا من دون حاجة إلى أحد، وأننا أفضلنا المشروع التكفيري في المنطقة، ونجحنا في وأد الفتنة المذهبية». ووصف ما تقوم به السعودية بأنه «ضغط العاجز، لكننا لن نتأثر بهذه الضغوط، وكل النتائج السلبية ستكون موجّهة إليهم وإلى جماعتهم». واعتبر رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أن

استياء إسرائيلي من حكومة لبنان

الى ذلك، وفي توقبت لافت بصعب الفصل بينه وبين الحملة المفتعلة أخيراً ضد حزب الله، خارجياً وداخلياً، أعربت تل أبيب أمس عن «استيائها» من الحكومة اللبنانية، لامتناعها عن مواجهة الحزب.

السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، داني دانون، أشار في رسالتين متطابقتين وجههما إلى الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون، وإلى أعضاء مجلس الأمن، إلى استياء إسرائيل من الحكومة اللبنانية وقوات «اليونيفيل» والأمم المتحدة، لعدم مواجهة حزب الله.

وأوضح دانون أنه خلافاً للقرار الدولي 1701، فإن «الحكومة اللبنانية لا تعمل شيئاً من أجل منع أنشطة حزب الله في جنوب لبنان. فعناصر الحزب المسلحون، يتجولون بكل حرية في المناطق الجنوبية اللبنانية». وبدلاً من العمل ضد الخروقات التي ينفذها عناصره، تدس الأمم المتحدة رأسها في التراب ولا تحرك ساكناً». وأكد أن «إسرائيل من جهتها ستواصل التمسك وتنفيذ سياسة صفر إزاء أي عنف يمارس ضدها».

وأرفق دانون رسالته بقائمة من المعطيات قال إنها توثق لخروق حزب الله في جنوب لبنان عام 2015. وبحسب المعطيات، سجلت إسرائيل 2374 خرقاً، مع توثيق 1079 حالة تجول مسلحين بكل حرية في الجنوب اللبناني، بما يخالف القرار 1701، إضافة إلى توثيق 589 حالة تجاوز للخط الأزرق، كما جرى توثيق 653 حادثة نفذ فيها عناصر حزب الله دوريات على طول الحدود، من بينها حادثتان شنت خلالهما هجمات ضد الأراضي الإسرائيلية.

يشار إلى أن دانون كان قد وجه سابقاً رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة طالبه فيها بإدانة التهديدات الصادرة عن الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله حول حاويات الأمونية في خليج حيفا، لأن «كارتة استهداف خليج حيفا، إذا حصلت، فستقتل عشرات الآلاف وستصيب أكثر من 800,000 آخرين». وقد استجاب بان كي مون سريعاً للطلب الإسرائيلي، وصدر عنه بيان إدانة. أما الرسالتان الحاليتان، وتوثيق «الخروقات» والإعراب عن الاستياء من الحكومة اللبنانية، فتأتي بلا سبب ظاهر.

تقرير

بعد 41 عاماً.. صيدا نصفها لمعرف



وتقدم الحضور ممثلون عن القوى الوطنية والفصائل الفلسطينية. أما تيار المستقبل الذي شارك العام الفائت، للمرة الأولى منذ سنوات، بوفد ممثلاً التيار والنائبة بهية الحريري، فقد استبدل بممثل عن الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري.

الشرق والجنوب والشمال، موقنين أن مشاريع الفتنة والتفوق والانعزال قد فشلت ولن يكتب لها النجاح لأن ترفضها، وستتصدى لها كما تصدت على الدوام لأي مشروع انعزالي وفتنوي».

وانتقد سعد «السلطة العاجزة عن إيجاد حل لمشكلة النفايات، لا لأسباب فنية أو بيئية، بل بسبب الخلاف على تقاسم العمولات والصفقات»، ولمواجهتها، وضع ثقته «بشباب صيدا ودورهم في التغيير السياسي والاجتماعي». وتعهّد باسم التنظيم «بتفعيل تحركاتنا وترخيم نشاطنا وسط الناس من أجل تحقيق مطالب مختلف فئات الشعب وصيانة مصالح الوطن وهزيمة الاستعمار والصهيونية والرجعية والإرهاب».

لم يشر بشكل مباشر إلى الأزمة السورية أو عدوان السعودية على اليمن وتهديدها للبنان وحزب الله. ابتداءً سعد خطابه بتوجيه التحية إلى «المقاومين البواسل وأبطال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والمقاومة الإسلامية والمقاومة الفلسطينية، الذين بفضل تضحياتهم تحررت صيدا وبيروت والجبل والبقاع الغربي والجنوب، والذين يقفون بالمرصاد للعدو الصهيوني، مستعدين لاستكمال تحرير لبنان ومناهجين للدفاع عن شعبه وسيادته». كذلك خصص بالتحية «العسكريين البواسل في الجيش والقوى الأمنية الذين يقدمون الشهداء ويدافعون عن لبنان والشعب من خطر الظلامية والإرهاب». وأكد أن صيدا «تفتح ذراعيها وقلبها لجوارها في

سعد. لا يملك التنظيم وحلفاؤه في صيدا، الحزب الديموقراطي الشعبي والفصائل الفلسطينية، دفع المال وتخصيص الباصات لحشد مشاركين في مسيرة الوفاء. هؤلاء حضروا من دون دعوة. الفقراء والصيداؤون: الرجل العجوز الممتلئة ثيابه براهة البحر والسمك، والسيدة المنتعلة حذاء البيت وعباءة بسيطة، وعشرات الفتيان والشبان والشابات غير المنتسبين إلى التنظيم. على غرار المشاركين الثابتين في كل عام والصامدين على نهج معروف، جاء خطاب سعد في ختام المسيرة. ركز على المبادئ التي استشهد لأجلها والده، المقاومة والتغيير، لكنه فصل أبرز مناسبة لتنظيمه على مدار العام عن الأزمات المستجدة التي تطاله كجزء من محور المقاومة.

أمال خليل

ليس عيباً أن مسيرة الوفاء للشهيد معروف سعد التي نظمها التنظيم الشعبي الناصري في صيدا أمس، قد جمعت حوالي ثلاثة آلاف مشارك. الرقم بعد واحد وأربعين عاماً على اغتياله ليس قليلاً أو عادياً. مقارنة صغيرة بين ذكرى معروف الـ41 والذكرى الحادية عشرة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري، تظهر أن ذكرى «أبو الفقراء» متجددة في الوجدان الوطني والصيداوي. في البيال ضيوف وشخصيات وجذب مذهبي ومالي. أما في البوابة الفوقا وساحة النجمة، فالجذب «نهج معروف... نهج المقاومة والتغيير»، بحسب البيافطة الحمراء التي تحدث خلفها النائب السابق أسامة معروف

هل تطيح جلسة 2 آذار تفاهم باريس؟

تعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، الأربعاء المقبل، وسط سؤاليين أساسيين: هل يحضرها الرئيس سعد الحريري في غياب مرشحه النائب سليمان فرنجية، وهل تطيح تفاهم باريس؟

هيام القصيفي

حتى الاسبوع الماضي، كانت جلسة الثاني من آذار المقبل محطة اساسية وفاصلة في مسار جلسات انتخاب رئيس جديد للجمهورية. أما عشية جلسة الأربعاء المقبل، فتبدو تحديات المراهنين على حصول متغيرات مفاجئة في المشهد الانتخابي كبيرة، بقدر ما هي سوداوية المشهد السياسي والامني الذي طغى على الساحة الداخلية في الايام الاخيرة. في الاجتماعات الاخيرة التي عقدتها قوى 14 آذار، ازداد الرهان على احتمال حصول جلسة انتخابية في 2 آذار، برغم تطور الاحداث السياسية على خلفية الازمة السعودية - اللبنانية. وانصب رهان الذين دعموا خيار الرئيس الأسبق للحكومة سعد الحريري بترشيح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، على فكرة مشاركة فرنجية في الجلسة، علماً أن الأخير لم يتدخل في السجال القائم حول الدور السعودي. وانحاز المؤيدون لخيار فرنجية في قوى 14 آذار الى تأكيد أن زعيم المردة قد يعتمد خيار النزول الى ساحة النجمة، وان البوانتاج الذي يجري تحديثه في صورة يومية يدل على أنه سيحصل على ما يحتاج إليه من اصوات لفوزه، وقد ينضم نواب من خارج التوقعات الى لائحة داعميه.

وفيما كان الحريري يصرح بأنه سيضغط في اتجاه مشاركة حزب الله في جلسة انتخاب رئيس للجمهورية، كان فرنجية يحسم بنفسه موقفه، إذ ابلغ من راجعوه



عودة الحريري ترافقت مع سلسلة تشنجات (دلالي ونهرا)

لاجراء مثل هذه المراجعة التي بات يحكمها امران، الاول الخلاف السنّي - الشعبي وهو سعى الى تطويره بأي ثمن ولو كان مزيداً من اطلاق النار السياسي على التيار الوطني الحر بدلاً من الحزب، من دون أن ننسى خلافه مع القوات اللبنانية، إذ حاول الحريري لمرتين استيعاب الخلاف مع الحزب، حين توافق مع الرئيس نبيه بري على ضرورة عقد جلسة الحوار الثنائي ولو تقلص عدد المشاركين فيها الى ثلاثة فقط، ما دام الحريري ممثلاً بفرد من العائلة، تحديداً مدير مكتبه نادر الحريري. والمرة الثانية حين سعى في الجلسة الحكومية الاخيرة الى استيعاب رد الفعل الذي قام به حزب الله في شأن البيان الحكومي والاعتذار من السعودية، فاعطى تعليماته وخلافاً لتشدد بعض وزرائه، بعدم توسيع رقعة الخلاف وصياغة بيان بالتي هي احسن، حتى لا يتفاقم الوضع مع الحزب.

الامر الثاني عودته الى لبنان. فهذه العودة جرت تحت شعار رئاسة الجمهورية مع ان الهدف منها عودته رئيساً للحكومة، لكن عودته ترافقت مع سلسلة تشنجات، الاولى مع رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، الثانية استقالة وزير العدل اشرف ريفي، الموقف السعودي ووقف الهبة التي حملها الحريري سابقاً الى الجيش، وعودة التوتر السنّي - الشعبي، وما رافقه من بث اجواء عن الإعداد لـ 7 ايار شيعي وضرورة المواجهة السنية له. كل ذلك وضع الحريري في اطار عودة باتت مقيدة بالف سبب وسبب وللبقاء في لبنان، او بالف سبب وسبب للمغادرة اذا لم تنجح محاولاته للاتيان برئيس للجمهورية، كما لوح بنفسه من الطريق الجديدة «بأنه اذا سافر فسيعود سريعاً».

يبقى موعد 2 آذار موعداً رئاسياً تسقط فيه رهانات كثيرة، لكن هل يسقط معه تفاهم باريس ولو من دون اعلان رسمي؟

وفق ذلك، فإن ما بعد 2 آذار لن يكون كما قبله، اي إن الحريري سيكون مضطراً، وفق ما ستخلص اليه الجلسة، للانتقال الى مرحلة جديدة وطرح خيارات بديلة اخرى. وحتى الآن، وبرغم كل محاولات المستقبل لاستهداف رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، وبرغم السعي محلياً الى تصويب النقطة السعودية على حزب الله في اتجاه رئيس كتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون، فإن الأخير لا يزال مرشحاً متقدماً ما دام يحظى بدعم قوتين رئيسيتين، القوات اللبنانية وحزب الله. واي تفاهم على تحييد لبنان واعادة اطلاق عجلة الرئاسيات، برغم كل الضغط السعودي، ستنتقل من النقطة الأكثر حضوراً محلياً.

في حسابات الريح والخسارة، فإن الحريري مضطر عاجلاً ام آجلاً

استمرار دعمه له يعني ان الملف الرئاسي سيروح مكانه، ما دام حزب الله متمسكاً بالعماد ميشال عون وما دام فرنجية ملتزماً بعدم المشاركة في الجلسة الا مع الحزب. والحريري سبق ان قال ان دعمه لفرنجية يرمي الى تحريك الرئاسيات وانتخاب رئيس. فأى تحريك للملف من دون مشاركة مرشح المستقبل؟



بعد الجلسة سيكون الحريري مضطراً الى طرح خيارات بديلة اخرى



أخيراً أنه لن يشارك في جلسة لا يشارك حزب الله فيها، والجلسة التي عقدت في وزارة المال الاسبوع الماضي عبرت بوضوح عن هذا الموقف، برغم حرص المشاركين من غير تيار المردة - ومنهم متحمسون لفرنجية - على ايصال رسالة الى رئيس تيار المردة هي عبارة عن استئذنة عن احتمال مشاركته في الجلسة.

هذا الموقف جعل المستقبل يعيد حسابات الريح والخسارة والرهانات الرئاسية المكلفة حتى الآن، لأن جلسة انتخابية قد يحضرها الحريري للمرة الأولى، ولا يحضرها مرشحه، لن يكتب لها ان تعقد، وهذا ما ينقل الملف الانتخابي الى مرحلة اخرى. وبحسب ما يقول احد السياسيين المتابعين: «ظهر 2 آذار، سيصبح الحريري متفلاً من وعده لفرنجية، ولو لم يعلن ذلك رسمياً، اذا لم يشارك مرشحه في الجلسة، لأن

باسيل بعد اكتمال عقد المكتب السياسي: لا معارضة ولا هوالاة

ليا القرني

«شو بعمل أكثر من إنو إلغي نفسي؟»، يجيب رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل رداً على الاتهامات التي طاولته عن ضغوط مارسها على هيئات الأفضية التي انتخبت أمس أعضاء المكتب السياسي. الوزير ضاق ذرعاً بالتسريبات التي تنتشر في الصحف. لذلك ما بعد المؤتمر العام للحزب، الذي سينظم في 12 و13 آذار، لن يكون كما قبله: «أي شخص يُسرب إلى الإعلام أموراً داخلية سيُحال إلى المجلس التاديبى». ويؤكد بحزم أنه «ممنوع يطلع شي لبرا إلا إذا نحنا بدنا نظهر»، مع التشديد على «أننا مع التعددية والتباين في الآراء ووجود معارضة حول بعض المواضيع أمر طبيعي. أما الحديث عن أجنحة فيعني التقسيم. هيدا الشى مش رح خليه يصير». يُصر وزير الخارجية على عدم وجود «معارضة وموالات»، «ولكن أنتم في الإعلام تعتمدون كمصدر لكم أحد الأشخاص الذي يُعرف عن نفسه بصفته قيادياً، ستتفاجأون بعد المؤتمر بأنه ليس قيادياً داخل التيار».

كلام باسيل جاء بعد إدلائه بصوته

في انتخابات المكتب السياسي التي نُظمت أمس في «مركزية» الحزب. ومع نجاح ميراي عون الهاشم، زياد النجار، جيمي جبور، رندلى جبور، نعمان مراد وناجي الحايك، يكون التيار الوطني الحر قد أنهى المرحلة الثانية من مشواره التأسيسي، ومن المفترض أن تبت جميع التعيينات مطلع هذا الأسبوع، كما يضمنى باسيل. «اليوم اكتمل تكوين الحزب. وضعنا رزنامة عمل وتحديداً أنفسنا في إمكانية تطبيقها ونجحنا»، يقول مصدر في الماكينة الانتخابية.

13 عضواً في كل قضاء صوت لسنة أعضاء، والانتخابات جرت حسب القانون النسبي، تماماً كما انتخابات الهيئات المحلية. أصوات الأفضية تُحسب بناء على عدد البطاقات الحزبية المسجلة فيها، فكل 50 بطاقة تشكل صوتاً واحداً في المجلس الوطني وتُضرب النتيجة بعدد الأصوات. الثغرة التي سُجلت في هذه الانتخابات هي عدم فرز الأصوات في أفضية قبل انتهاء وقت الاقتراع وانتشار النتائج عبر «الواتس أب»، ما دفع هيئة كسروان، مثلاً، إلى انتظار نتائج الأفضية قبل أن تنتخب. ربما يكونون قد ساهموا في تعديل النتائج.



رئيس التيار يلوح ب«المجلس التاديبى» لمواجهة التسريبات في الإعلام



نواب ووزراء «التيار» وتكتل التغيير والاصلاح وصلوا تباعاً إلى «المركزية» ليدلوا باصواتهم. وحده الوزير الياس بوصعب «صودف» قدومه لحظة وصول باسيل. «قالولي التصويت بيخلص عا الـ3»، يقول بوصعب لأحدهم، مستعيناً بهاتفه لتأكيد كلامه. على الرغم من تشنج الأجواء و«حدية» المعركة بين المرشحين - المسؤولين في التيار، حافظ باسيل على هدوئه. يتجه ناحية صديقه المرشح إليلي حنا، ويقول ضاحكاً «كاششش إليلي، معصب شكلو». «لا بالعكس»، يرد الأخير الذي كان أول الخاسرين وأكثر المتحمسين في «المركزية».

لم يُكمل المرشحون الـ22 حتى النهاية، فقد انسحب عدد منهم «بعدما وجدوا أن حظوظهم متدنية. كانت خطوة ذكية لتكتل الأصوات. عندئذ، باتت هناك تلقائياً لائحتان: معارضة وموالات». وحدها ميراي عون، «الدماع» كما يصفها العماد ميشال عون، بقيت خارج الاصطفافات. «هي رسالة إجماع نحن في حاجة إليها في التيار».

دور المجلس الوطني استشاري ورأيه غير ملزم وهو لا يجتمع إلا في حالات

الضرورة. على الرغم من ذلك، يؤكد مسؤول غرفة العمليات ريشار حنا أنه «لا يمكن أن يكون للرئيس خيارات تتعارض مع المجلس الوطني، فهو يُشكل مصدر قوة له. يكفي أن يكون المجلس منتخباً من الناخبين».

أبرز الخاسرين أمس هما زياد عبس وأنطوان نصرالله، «اثنان من الأفضل في علاقاتهما مع الأفضية»، على ذمة مصدر «معارض». على الرغم من «الضغوط التي تعرضنا لها من أعلى مستوى في الحزب، لنا 48% نعمان مراد، مُقابل أن تنتخب لائحتنا. لنا فيها 4 أصوات». لا يعتبر هذا الفريق نفسه خاسراً: «هذا انتصار وفي معظم الأحيان الخسارة تؤسس لمرحلة جديدة».

الفريق «المعارض» يعتبر «أننا اليوم مغيبون. في الأيام المقبلة يجب أن نقيم وضعنا، ولكن الأكيد أننا سنستمر».

اخبار

تسطير محاضر ضبط بحق بلديات
في صيدا

سطر مراقبو وزارة الصحة العامة في صيدا، أمس، محاضر ضبط بحق بلديات تفاعلت، بنفقول وقناريت، وذلك بعد الكشف على المكبات العشوائية في القرى المذكورة حيث تبين أنها تحرق النفايات دورياً مع كل الضرر الصحي الذي يتعرض له سكان المحيط، على أن تُرفع للمراجع المختصة عبر محافظ الجنوب.



تأتي هذه الخطوة تنفيذاً لتوصيات لجنة الطوارئ الصحية وبناءً على تعليمات الوزير وائل أبو فاعور (الصورة)، في ظل استمرار أزمة النفايات.

54 مليار ليرة للمستشفيات المتعاقدة
مع الضمان

بأشرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إعطاء المستشفيات المتعاقدة معه سلفات مالية على حساب معاملات الاستشفاء المنفذة.

وكان المدير العام للصندوق الدكتور محمد كركي، قد أصدر القرار الرقم 143 تاريخ 25 / 2 / 2016 قضى بموجبه إعطاء المستشفيات المستوفية الشروط المنصوص عليها في المذكرة الإعلامية الرقم 499 تاريخ 12 / 11 / 2013، سلفة مالية عن شهر كانون الثاني 2016 على حساب المعاملات الاستشفائية المستحقة لكل منها بنحو 54 مليار ليرة قيمة (53 ملياراً و940 مليون ليرة)، موزعة بين المستشفيات (43 ملياراً و679 مليوناً تقريباً) والأطباء (10 مليارات و260 مليوناً تقريباً).

وحدد القرار آلية الدفع بحيث ستحوّل الأموال إلى الحسابات المصرفية لكل مستشفى وإلى اللجان الطبية فيها، على أن تُسدد السلفات المعطاة من طريق اقتطاعها من قيمة المعاملات التي تتوافر نظامياً شروط دفعها لكل مستشفى.

وشدّد كركي على ضرورة استقبال جميع المضمونين وتقديم الخدمات الطبية والاستشفائية اللازمة لهم والتزام التعريفات المحددة من الصندوق دون أي زيادة عليها تحت طائلة فسح العقد عند أي مخالفة قد تحصل عند الاقتضاء.

تعطيك خطوط الهاتف الثابت
في صيدا القديمة

سببت أعمال الحفر الجارية ضمن مشروع تأهيل البنية التحتية لوسط مدينة صيدا، أول من أمس، تضرر كابلين رئيسيين لخطوط الهاتف الثابت في المنطقة، وذلك في أثناء حفر إحدى الأليات التابعة للشركة المتعاقدة للمنفذ للمشروع تمديدات البنية التحتية في ساحة النجمة، ما أدى إلى فصل نحو 2100 خط عن الشبكة.

وأوضح رئيس قطاع شبكات الجنوب في هيئة أوجيرو المهندس محمد الحنش، أن أضراراً كبيرة لحقت بالمنفذين الرئيسيين اللذين يغذيان صيدا القديمة، أدت إلى عزلها كلياً عن شبكة الهاتف الثابت، مشيراً إلى أن «إصلاح هذه الأضرار قد يستغرق عدة أيام لكونه يتطلب استقدام كابلات جديدة من بيروت وتبديلها وإعادة وصل ما أمكن من الخطوط المتقطعة تبعاً».

تقرير

بعلبك - الهرمل:
تقصير في إصلاح أعطال الهاتف

يشكو البقاعيون من تأخير «معمد» في تصليح أعطال خطوط الهاتف الثابتة في منطقة تهم، والتي تعود إلى أشهر طويلة.

ويتحدثون عن ذرائع غير مبررة يعطيهم إياها فرع بعلبك لتغطية «الاستثنائية» في عمل ورش الصيانة

رامح حمية

لم تفلح مراجعات البقاعيين لفرع التصليحات في أوجيرو - بعلبك في تصليح أعطال في خطوط الهاتف يعود بعضها إلى العاصفة الثلجية، في العام الماضي. في بيت صليبي - غرب بعلبك، تشرح زينب الملاح أن الكابل الذي يحوي خطوط الهاتف الثابت للمدينة مقطوع منذ تموز الماضي. تسأل بغضب: «كيف يمكن لإدارة تابعة للدولة أن تهمل تصليح خطوط تلفون ضيعة بأكملها طيلة هذه المدة؟»، مستغربة الحجاج المقدمة، ومنها عدم توافر كابلات، أو عدم وجود سلم للصعود على الأعمدة، أو عدم توافر آلية لرفع «سلة» التصليح. تقول باستياء: «بهالبلد إذا ما كنت مدعوم ما حدا بيسال عنك، حتى بالخدمات التي يبدف المواطن فواتيرها ما عم يحصل عليها».

يشارك حسن صليبي جارتته في الحديث، وهو أحد المشتركين في الهاتف الثابت في البلدة، والذي لم يبلغ اشتراكه حتى اليوم على الرغم من عدم إصلاح العطل منذ 7 أشهر تقريباً، فيرى أن الكابل المقطوع عند مدخل البلدة «لا يحتاج إلى الكثير من العناية لإصلاحه»، كاشفاً أن «مراجعتنا لرئيس فرع التصليحات في أوجيرو، محسن النمر، باءت جميعها بالفشل، إذ لم نعرف أسباب التقصير الذي نشعر أنه متعمد بحق

تقرير

حشرة الصندل تفتك بالمساحات الحرجية

عبد الكافي الصمد

قبل أيام، بدأت معالم حشرة دودة الصندل المضرة تظهر بوضوح وبكثافة على أشجار الصنوبر الحرجية في منطقة الضنية، وتحديدًا في حرج السفيرة الذي تبلغ مساحته قرابة 4 ملايين متر مربع من الأشجار الحرجية، أغلبها من الصنوبر، ويعد أكبر أحراج الصنوبر في لبنان والشرق الأوسط. كذلك ظهرت الحشرة في أحراج الصنوبر الأخرى الواقعة في بلدات إيزال وعيمار وزغرغرين وبطرمان ودبعل ووادي سري وجيرو، وفي حرج بيت جيدة الذي يقع بين بلدات بخعون وحقل العزيمة وعاصون. تبدو أعشاش هذه الحشرة (على شكل أكواز) ذات اللون الأبيض من بعيد وكانها أكياس من

المشركين». وقد وضع صليبي الملف «برسم وزير الاتصالات بطرس حرب وكل مسؤول بهالبلد».

المشكلة نفسها تتكرر في بلديتي شمسطار وطاريا المتجاورتين، وبعض قرى البقاع الشمالي. في طاريا مثلاً هناك نحو 150 خطاً معطلاً، من بينها خطوط تضررت أيام العاصفة الثلجية «زيننا» العام الماضي، «وما زالت حتى اليوم من دون تصليح، تحت ذرائع مختلفة»، كما يؤكد حسن حمية، أحد المشتركين والمتابعين للمشكلة.

تتوزع الخطوط المعطلة على أحياء داخل بلدة طاريا، وفي خارجها عند محلة حوش باي. ويؤكد ناصر حمية أنهم كانوا يدفعون فواتيرهم الشهرية بصورة منتظمة، وطيلة فترة الأعطال (رسم الاشتراك: 11000 ل.ل.)، مشيراً إلى أننا لم «نوفر طرق مراجعة لفرع التصليحات في بعلبك، وإدارة المنطقة في أوجيرو، وكانت تاتينا ذرائع غير مبررة من إدارة حكومية مهمتها الأساسية إصلاح الأعطال لتأمين الخدمة الأفضل للمواطنين». وعلمت «الأخبار» أن بلديتي طاريا وشمسطار تقدمتا بشكوى بحق

النمر الذي لم يحرك ساكناً رغم أن البلديتين وضعنا كامل إمكانياتهما في تصرف ورش الصيانة. وسألنا عما إذا كان إطلاق أحدهم النار على الكابل، وهو الذريعة التي يعطيها النمر، تبرر معاقبة البلدة بأكملها؟ محاولات التواصل مع النمر باءت

تقدّمت بلديتا طاريا
وشمسطار بشكوى
ضد رئيس فرع
التصليحات في أوجيرو

بالفشل، فيما أوضح مصدر في أوجيرو - البقاع لـ«الأخبار» أن التقاعس في إصلاح الأعطال لا يقتصر على بلديتي بيت صليبي وطاريا، بل يطال عشرات القرى والبلدات في بلاد بعلبك - الهرمل. لا ينكر المصدر

عشرات القرى في البقاع الشمالي لم تشهد أي صيانة منذ خمس سنوات (هيثم الموسوي)



هذه الحشرة عادة على الأوراق الإبرية الرفيعة لشجرة الصنوبر، ما يتسبب بيباسها ويؤثر على نموها.

كذلك تؤدي دودة الصندل إلى إصابة من يقيمون بالقرب من أحراج الصنوبر بأمراض؛ أبرزها حساسية الجلد والعيون، ما دفع الكثير من مواطني الضنية إلى الطلب من وزارة الزراعة رش الأشجار المتضررة قرب منازلهم، أو على أطراف الطرقات بالمبيدات اللازمة، إذا كانت لا تستطيع رش أحراج الصنوبر كلها.

يشكو رئيس اتحاد بلديات الضنية محمد سعديّة من «عدم تعاون وزارة الزراعة معنا، لا في هذا الموضوع ولا في غيره، إذ راجعناها مراراً في قضايا ومطالب تهم المنطقة، لكن الوزارة لم تتجاوب معنا». يوضح

النايلون، تغطي بكثافة معظم أشجار الصنوبر، وتحديدًا أشجار الصنوبر البرّي التي تعتبر المكان المفضل لوجود هذه الحشرة وتكاثرها، والأشجار التي تتعرض لأشعة الشمس.

تعود أسباب تكاثر هذه الحشرة أخيراً إلى تراجع مكافحتها، إذ توقفت وزارة الزراعة عن رش أحراج الصنوبر المتضررة بالمبيدات بواسطة طوافات تابعة للجيش اللبناني، كما توقفت عن تقديم الأدوية والمبيدات إلى البلديات بكميات مناسبة بعدما تقلص حجم هذه الكميات بشكل كبير.

سيؤدي هذا الأمر إلى أضرار عدة، فإهمال هذه الحشرة وتركها تسيطر على الأحراج كفيضان بالقضاء تدريجياً على مساحات واسعة من أشجار الصنوبر، إذ تتعاش

أن «معالجة هذه المشكلة تقع ضمن صلاحية وزارة الزراعة أولاً»، أسفاً «لتضرر الأحراج في الضنية بهذا الشكل، بينما الدولة تقف شاهداً على تآكل المساحات الحرجية، التي تعد ثروة».

بدوره، يشرح المهندس الزراعي داود داود أنه «بالإضافة إلى تراجع مكافحة الحشرة بالمبيدات، يلعب التبدل المناخي دوراً في تكاثرها»، مشيراً إلى أن «هذه الحشرة تبدأ بالظهور والتكاثر بشكل موسمي في مثل هذه الأيام، ومعالجتها تكون إما عبر رشها بالمبيدات، وأفضل وقت لرش هذه المبيدات يكون بين شهري تشرين الأول وتشرين الثاني، أو تحشيل الأشجار والأغصان المصابة بهذه الحشرة، ومن ثم حرقها في أماكن محددة قبل أن تتفشي وتكثّر».



مصر: استعادة سياق الاحتجاج

ورد كاسوحة *

فحسب، بل هي في الأساس قضية طبقية، بمعنى أن السلطة تريد من خلال الاستعانة بجهان الشرطة منع الطبقات الأكثر حرماناً من التعبير عن استيائها تجاه الانحيازات الاقتصادية التي بدأ "نظام السيسي" بالتعبير عنها. في البداية لم يكن هذا التوجه واضحاً لدى الحكم، بل على العكس كان محاطاً عبر شخص رئيسه بثلة من المستشارين الذين ينتمون سياسياً إلى اليسار ويعبرون عن نزعة عميقة إلى تغيير السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة وتسببت من خلالها في تهميش وإفقار أوسع شريحة ممكنة من المصريين. لكن سرعان ما تغير الأمر وبدأ يتضح أن طبيعة الحكم لا تختلف في العمق عن حكومات مبارك والإخوان من حيث الاعتماد على سياسات جذب الاستثمار وجعلها محور "الفلسفة الاقتصادية" للنظام، وفي المقابل استبعاد أي توجه لفرض ضرائب على الأغنياء أو الشركات. وبدا ذلك واضحاً حين تم قبل أكثر من سنة التراجع عن فرض ضريبة على أرباح البورصة، إذ لم تكف السلطة تطرح الأمر وتصدره عبر مرسوم حتى تداعت رؤوس الأموال العاملة في البلد إلى شن حملة شعواء على الحكومة بحجة أنها عبر هذا الإجراء ستضعف من جذب الاستثمارات الخارجية وتترك الرساميل الداخلية من دون حماية تذكر. الإذعان لهذا الإبتزاز بسرعة قياسية كان بمثابة مؤشر على التوجه الفعلي للنظام والذي لا يمكن قياس مدى انحيازه للطبقات الوسطى والشعبية فقط من خلال دعوته المصريين للاكتتاب في سندات مشروع محور قناة السويس، فهذا المشروع لا يعبر رغم أهميته عن أي انحياز اقتصادي بقدر ما يشير إلى رغبة النظام حينها في تأكيد شرعيته عبر دعوة الفئات التي أيدته ضد

الإخوان واستفتت على دستوره وانتخبته رئيسه الى الاكتتاب بمشروع يعتبره هو مفيداً وذا عائد اقتصادي كبير على البلد. وحتى إذا اعتبرنا مشهد الاكتتاب حينها نجاحاً للنظام فإن التراجعات اللاحقة على مستوى الدعم الذي تبديه الدولة للفقراء ومحدودي الدخل قد أصاب العلاقة بين السلطة وقاعدتها الاجتماعية في مقتل. فبداننا نسمع وخصوصاً في الأسابيع الأخيرة عن احتجاجات هنا وصدامات هناك، وكلها على مستوى الفئات المؤيدة للسلطة، إذ لا يبدو أن ثمة مشاركة للإخوان في حالة الاعتراض الحاصلة، وهو تأكيد إضافي على اتساع الشرخ بين أطراف موجة يونيو، وبالتالي فقدان السلطة المتزايد للشرعية الشعبية على الرغم من كل ما تحظى به من دعم عبر المؤسسات المنتخبة، ومن بينها البرلمان طبعاً.

حراك النقابات

بدا ذلك مترافقاً مع عودة قوية للحراك النقابي، فممارسات الشرطة لم تستثن أحداً من بطشها، إذ بالإضافة إلى الفئات الشعبية التي بدأت تعاني من ممارساتها أصابت تجاوزاتها الحقل الطبي، عبر اعتداءات متكررة على الأطباء كان أشهرها حادث مستشفى المطرية الذي تسبب بتعبئة كبيرة في صفوف الأطباء، في ما يُعتبر أول تحرك منظم من جانب الجسم النقابي ضد الفئات التي تحميها السلطة وتسمح بتجاوزاتها. التحرك أفضى إلى انعقاد جمعية عمومية للأطباء، وهذه الأخيرة أصدرت جملة من المقررات واضحة سلطة يونيو لأول مرة منذ الإطاحة بالإخوان أمام اختبار المواجهة مع الشعب. أهمية الخطوة ليست في مجرد الاحتجاج وإنما في حصوله ضمن إطار منظم قادر على الحشد والتعبئة، وواعٍ في الوقت

ثمة تلملم واضح في أوساط النخبة المصرية من التوجهات التي بدأ النظام هناك باعتمادها منذ أخذت المواجهة بينه وبين الإخوان شكل "الدفاع عن الدولة". هذا الشكل في المواجهة أضفى شرعية على ممارسات كانت قد اختفت عقب ثورة يناير، وأعاد إلى الواجهة ثلة من الفئات التي كانت مستفيدة من حالة الاستثناء المديدة التي عاشتها البلاد إبّان وخلال حكم مبارك. أبرز هذه الفئات هم أمناء الشرطة الذين استعادوا في حقبة المواجهة مع الإخوان بعضاً من النفوذ الذي انتزع منهم في مرحلة الاحتجاجات، وفي الوقت الذي حصل فيه تفهم لهذا التحول (أو العودة) من قبل شرائح عريضة من المصريين فإن المعنيين بالأمر أنفسهم لم يفهموا قبول المصريين بعودتهم على هذا النحو، وفضلوا التعامل معه على أنه إقرار بسلطتهم التي تتضمن بالضرورة نغياً للصورة التي تكونت عن جهاز الشرطة بعد يناير. ساعدهم في ذلك حاجة النظام إلى قبضة أمنية قوية تعيد للملّة الوضع بعد اتساع رقعة المواجهات مع الإخوان والتكفيريين ووصولها أحياناً إلى العاصمة نفسها. هذا أضفى شرعية إضافية على أدائهم وعطل كل الإمكانيات التي وضعها دستور يونيو 2013 لمراقبة جهاز الشرطة بحيث لا يعود أداة بيد السلطة فقط، فأصبحت مطالب إعادة الهيكلة وإصلاح الأجهزة الأمنية مقترنة بالعداء للشرطة أكثر منها بالرغبة في إبقائها تحت رقابة الشعب الذي استفتى على دستور يحميه - نظرياً - من أي تغول على حقوقه وحرياته.

البعد الطبقي

المسألة ليست مسألة حقوق وحرريات

المكوّنات الجماهيرية للانتفاضة: الشباب نموذجا*

من وطن ومواطن إلى الهاوية.

اسباب ودوافع انتفاضة الشباب

1. ممارسات الغزاة المحتلين: اجتمعت ممارسات الغزاة جيش وشرطة باللباس العسكري/الرسمي، ومستعمرين/ مستوطنين باللباس المدني، حاملين للسلاح في اقتحامات المسجد الأقصى - التي تضاعفت بنسبة 300% في عهد حكومات نتنياهو كما رصدتها إحصائية منشورة للمركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى، حيث إن 14064 مستعمراً من الغزاة المحتلين اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى خلال عام 2015 بزيادة قاربت ألف مستعمر عن عام 2014. وفي الاعتداءات على الكنائس، والأراضي الزراعية، خاصة قطع أشجار الزيتون، والمترافقة مع النمو الهائل في بناء المستعمرات التي وصل عددها في مطلع عام 2016 إلى نحو 184 مستوطنة/ مستعمرة، و171 بؤرة استيطانية، و26 موقعاً استيطانياً و93 مبنى مستولى عليه كلياً أو جزئياً، مع زيادة واضحة في عدد المستعمرين اليهود البالغ عددهم حوالي 620 ألف مستوطن، حسب مصادر العدو. أما نهج المداهمات والاقتحامات والإهانات المستمرة على الحواجز، والزيادة الدائمة في عدد المعتقلين، فقد وفر على الدوام الأسباب الموجبة للغضب الشعبي الكامن، الذي ينتظر اللحظة الثورية للتعبير عنه، وقد أوجدتها الهيئة الشعبية الراهنة. وفي كل تلك الأجواء، جاءت جريمة إحراق عائلة الدوايشة لتكون صاعق التفجير لانتفاضة جيل الشباب.

2. سياسات سلطة الحكم الذاتي

ساهمت المواقف والسياسات التي انتهجتها سلطة الحكم الإداري الذاتي المحدود، في تعاملها مع حكومات العدو، في إسقاط أي رهانات على انتزاع أرض وبناء سلطة وإقامة دولة - عملت - ولا تزال - ماكينات إعلامية وقوى سياسية محلية على تسويقها تحت وهم "الاستقلال" الذي يتطلب

ذاته لظروف البلد التي لا تحتل ربما "ثورة أخرى" ولكنها تحتاج حتماً إلى أطر شعبية لتنظيم عملية الضغط على السلطة وإجبارها على الكف عن حماية الفئات التي عادت للتسلط على الشعب وامتهان كرامته. قد لا تكون العملية مجددة وخصوصاً في الشرط الحالي الذي يبدي فيه الناس حذراً من معاودة على الأقل أعادت الاعتبار إلى السياق الذي يسمح بالرقابة على عمل السلطة. وبذلك

السلطة تريد
من ذلك
الاستعانة
بجهاز
الشرطة من
الطبقات
الأكثر حرماناً
من التعبير
عن استيائها
(أي بي ايه)



والمظاهرات الحالية). وهو ما ذهب إليه "عمر شحادة"، عضو قيادة الجبهة الشعبية، خلال اللقاء بقوله "إن المزاج العام للشباب الفلسطيني في حالة إحباط من الواقع الحالي، حيث إن أكثر من 80% غير راضين عن هذا الواقع، خاصة أن جيل الشباب هو أكبر الفئات المكوّنة للنسيج الفلسطيني، ما يعكس المزاج العام الفلسطيني إزاء هذه الأحداث".

جيل الشباب يعيد تصويب البوصلة

في ظل الاحتلال، ومع نهج القمع والقتل والإجلاء الذي يمارسه مع أصحاب الأرض، وفي الترجمات الميدانية لاستحقاقات التنفيذ الفلسطيني لاتفاق أوسلو الكارثي، وتأثير الانقسامات السياسية التي تنوء تحتها جماهير الشعب الفلسطيني في ظل سلطة مستباحة، فجرّ الجيل الذي ولد ما بعد اتفاق أوسلو بركان الغضب، هؤلاء الذين ولدوا وتربوا في بيئة وطنية واجهت المحتلين، تحت رعاية الأبياء والأمهات الذين عاشوا أيام الحلم والدم والرصاص في انتفاضة عام 1987 وانتفاضة عام 2000. لقد حركت حجارة هذا الجيل وسكائنه وطلقات رصاصه المياد الرائدة، فعبرت نضالاتهم عن رفض لكل ما هو سائد، حيث كبر هذا الجيل وهو يدفع ثمن سياسات الاحتلال، من اعتقال وإهانات على الحواجز، وعريضة وفاشية قطعان المستوطنين/ المستعمرين الذين قاموا بتدقيق الثمن للشعب الفلسطيني على إصراره على البقاء متجذراً في أرض وطنه. لم يكتف أبناء وبنات هذا الجيل بالمراقبة والمتابعة، بل انخرطوا في أشكال متنوعة من النشاط الجماعي: الوطني/السياسي، وبدرجة أقل التنظيمي. لم ينتظر الشباب، ذكوراً وإناثاً، أوامر أحد من "القيادات والنخب"، فقط استجابوا للمشاعر الوطنية وثقافة مقاومة الغزاة، واندفعوا إلى الشوارع والساحات للمواجهة والاشتباك مع عساكر وحواجز جيش العدو. أشعلوا شرارة الغضب في حارات

تحقيقه عوامل وشروط غير قائمة الآن، ولا مجال للتوقف عندها في أوراقنا هذه. إن انسداد أفق مسار التسوية/المفاوضات وهشاشة منطق المراهنين بقدرة المفاوضات على انتزاع أي مكاسب من حكومة العدو، في ظل استحقاقات أمنية وبوليسية قمعية تمارسها السلطة ضد المناضلين والمقاومين للمحتلين، تضافت جميعها مع سياسة اقتصادية تابعة، أدت إلى زيادة الاحتقان والغليان الشعبي، خاصة لدى قطاعات الشبان والشابات الذين يبحثون عن العمل الملائم أو الممكن الذي يسعون له، علماً بأن نسبة البطالة في صفوف هذه الفئة العمرية من الشباب تتراوح بين 25% و28% مع زيادة واضحة في صفوف النساء. أما من استطاع تأمين عمل له/، فقد تحول إلى رهينة لدى البنوك بعد سحبه لقروض لا يستطيع سدادها بمدخوله/ها المتواضع. إن ما تحدث به الدكتور بكر أبو بكر، عضو المجلس الثوري لحركة فتح/السلطة، في اللقاء الذي جمعه مع قادة بعض الفصائل ونشطاء من الشبان والشابات حول طاولة مستديرة لمناقشة نتائج الاستطلاع الذي قام به "معهد أورد" للرأي العام المتخصص في فئة الشباب الفلسطيني ضمن الفئة العمرية (16-35 سنة) الذي نشرت نتائجه قبل فترة، حول الهيئة الحالية ونظرة الشباب الفلسطيني إليها، يشير إلى وضع هذا الجيل، كما يؤكد "أبو بكر" (كشفت الهيئة عن مدى وعي الشباب الفلسطيني للواقع الحالي وللتحديات التي تحيط بنا، كذلك فإن السلطة والأحزاب السياسية فشلا في توجيه أو صنع السياسات المناسبة على مدار الفترة الماضية، مبيّناً أن النتائج تظهر عاملين مهمين يمكن الحديث حولهما: الأول هو الرفض للواقع المعيش المرتبط بالغلاء والفرص الاقتصادية وتنامي معدلات الفقر والبطالة في صفوف الشباب وعدم التقدم نحو مستقبل أفضل، والثاني يتعلق بالإحباط من الأداء العام للقيادة السياسية ومن عدم انخراطها في الاحتجاجات

الواقع ليس كذلك تماماً. فالقانون الذي تصرّف بموجبه الشباب مُعلق، والسلطة عبر تعليقه تعطي أمناً الشرطة حقّ التصرف كما يشاؤون حينما يقدرّون أنّ الأمر فيه تجاوز هيبته ومن خلالهم "الدولة" التي يمثلون. هذا التصرف يُسمى في العامية المصرية بلطجة، ولكنها بخلاف البلطجة التي تدعى الشرطة مكافحتها مسموح بها، وحين تقع كما حصل في الدرب الأحمر تنبري الأجهزة التي يتبع لها أمناء الشرطة لحمايتها وتبريرها، ولا يجري التراجع عن هذه الحماية إلا حين يشكّل الأمر خطراً على وجود الجهاز نفسه. وهو بالضبط ما حصل في واقعة الدرب الأحمر، حيث دفعت الاحتجاجات العارمة أمام مديرية أمن القاهرة بنادي أفراد الشرطة والذي هو الإطار التنظيمي الأوسع للمنتمّن لهذا الجهاز إلى التخلّص من عملية القتل والتعهد بمحاسبة أمين الشرطة المتسبب بها. الحماية لم تُرفع هنا إلا حين خرج الاحتجاج الشعبي عن إطاره المعهود وبدأ يهدّد بالتحوّل إلى "ثورة" ضدّ الجهاز. حصول هذا الأمر بسهولة وفي بيئة شعبية موالية للسلطة يعني أنّ السياق قد استُعيد جزئياً، وأنّ الاحتجاجات المتفرقة هنا وهناك قد بدأت في تشكيل روافد يمكنها ليس فقط الضغط على النظام باتجاه ضبط ممارسات أجهزته بل أيضاً التلويح بإيجاد بديل عنه في حال لم يُعتمد فوراً إلى تغيير أولوياته واستعادة الأدبيات التي حصل بموجها على صكّ الشرعية من الشعب عقب التحرك الكبير في 30 يونيو. إن لم يفعل ذلك وبسرعة فستصب هذه الروافد الاحتجاجية المتفرقة في مجرى واحد، وتصنع شلالاً "يشيل" ما يخلّي على حدّ قول صديق ورفيق عزيز. * كاتب سوري

الأمر دلالة طبقية واضحة، حيث يدفع الفقراء باستمرار ثمن أي تحوّل سياسي أو اجتماعي يحصل في البلد، فيموتون بالمئات لإسقاط مبارك ومن بعده الإخوان، وحين يأتي حكم جديد مدّعياً تمثيلهم والتعبير عن مصالحهم يفرحون له ويصفون عليه الشرعية، ولكنهم لا يلبثون أن يصبحوا أول ضحاياه حينما يتمكن ويبدأ في التعبير عن انحيازاته الفعلية بعد التخلّص من قشرة الدفاع عن المصريين بعموم انتماؤاتهم. من الأمثلة الأخيرة على هذا الأمر حادث القتل الذي تعرّض له سائق مصري على يد أمين شرطة في منطقة الدرب الأحمر، وهو إذ لا يعبر بدقّة عن توجّهات النظام التي لا تزال حريصة على الظهور بمظهر المُثقل

غالباً ما تُستثنى أماكن سكن الأغنياء من الإجراءات العقابية

للفئات الشعبية - شكلياً على الأقل - إلا أنه يختصر برمزيتها الشديدة نمط التعامل القائم حالياً بين الأجهزة بعد استعادتها للحماية النظامية الكاملة وعموم الشعب. والحال أن أمين الشرطة حين أرى الرجل برصاصة في الرأس بعد اعتراض الأخير على عدم دفع الأجرة المتفق عليها له كان يتصرّف بموجب سلطة "التأديب" المعطاة له من النظام. فالشباب السائق المدعو في المنطقة "بديكة" لم يكن يعرف أنه سيتعرض "للتأديب" من السلطة التي يمثلها الأمين حين يحتج، وكان يظن أن القانون يتيح له "الاحتجاج" طالما أنه لم يتجاوز بحق أحد ولم يعند على الشخص الذي يطالبه بأجرة التوصيل، في حين أن

الحال سابقاً بل لكونه حقاً يجب ممارسته بأقصى درجة ممكنة من الحرية، وفي هذه الحالة بالتحديد فإن شرط الحرية اللازم هو الإصطدام مع الأجهزة التي تنهى عنها بحجّة حماية النظام من الفوضى. وحين يقع الصدام لا يكون ذلك بمثابة فوضى وإنما استعادة للشرط الذي انتزع من الناس حينما جرى إيهامهم بأنه ثمن يتعين عليهم دفعه لبناء الدولة التي تحميهم من الإخوان والتكفيريين وتدافع عن لقمة عيشهم. في الحقيقة، إن عدم حصولهم على هذا أو ذلك هو الذي دفع بهم إلى الانصراف عن التأييد الكامل للسلطة، وبالتالي ملاقة الحراك النقابي الجزئي في المنتصف، فهم مثله متضررون من عودة القبضة الأمنية ومن استدال السلطة الشأن الاقتصادي الاجتماعي بالاولويات الأمنية التي تحوّلت بعد سنتين ونصف السنة من موجة يونيو إلى برنامج العمل إن لم يكن الوحيد فعلى الأقل الأكثر اتساعاً وحضوراً.

أمن ضدّ الناس والفقراء

المشكلة أنّ الحماية التي تقدّمها السلطة للشرطة والأمن بذريعة تولّي هذين الجهازين مهمة "مكافحة الإرهاب" أصبحت هي المبرر للاعتداءات التي يرتكبها هذان الجهازان ضدّ الشعب، وغالباً ما يحصل ذلك في سياق ادعائهما ضبط الفوضى في الشارع والحدّ من التنفّلت الأمني الحاصل فيه. هذا لا يحصل في كلّ المناطق التي تقع فيها مخالقات أو "تعدّ على القانون" كما يدعون إذ غالباً ما تُستثنى أماكن سكن الأغنياء والطبقة الوسطى العليا من هذه الإجراءات العقابية، في حين تتركز معظم نشاطاتها في الأماكن الشعبية التي يسكنها الفقراء والمهشمون. ولهذا

لا تكون قد فتحت أفقاً لضبط ممارسات النظام فحسب، بل أيضاً أسست لعودة التراكم النضالي الذي كان من أهمّ منجزات يناير، وللأسف جرى التراجع عنه بحجّة عدم السماح للإخوان بالاستفادة من الاحتجاجات القطاعية أو النقابية. عودة هذا الجسم الآن إلى الاحتجاج تعني بالضرورة تشجيع القطاعات الشعبية الأكثر تضرراً من ممارسات أمناء الشرطة على الانضمام "للمحراك"، ليس بوصفه فعلاً لإسقاط السلطة كما كانت عليه



منع أي مواجهات بين الشباب المنتفض والمحتلين الغزاة في منطقة باب الزاوية، وإصرار "الغرفة" على رفض الدعوة إلى الاستجابة للأضراب التجاري العام، طبيعة العلاقة المصلحية ما بين قوى السوق الاقتصادية وسلطة "السلام الاقتصادي" والحياة مفاوضات.

إن إحصاء قوى مجتمعية عن المشاركة في النضال الوطني في موجته الجديدة، يمكن تلّمسه في الوظيفة التي قامت بها المنظمات غير الحكومية، "الإن جي أوز" المرتبطة والمدعوة من منظمات المجتمع المدني "أوروبية وأميركية بشكل أساسي"، من تخريب منهجي، هادئ وهادف، بالهاء الجماهير بعموم اقتصادية واجتماعية بعيداً عن جذر المعاناة: الغزو والاحتلال واستعمار الأرض. وكذلك تشجيع التوجه الاقتصادي/المجتمعي في قطاع واسع، لانتهاج نمط استهلاكي لا يتلاءم مع الدخل الفردي، مقارنة بوهم الامتلاك والرفاهية في ظل "نعم" السلام الاقتصادي السرابي.

إن انخراط كوادر وقواعد القوى السياسية والفصائل الوطنية في المواجهات اليومية، وتنسيقها مع القيادات الشبابية التي فرضت وجودها، وثقافتها ورؤيتها للصراع مع الغزاة، وصياغتها لبرنامج سياسي مقاوم تلتزم به القوى، هي التي ستطوّر الهبة الشعبية وتوفّر لانتفاضة الشباب كل عوامل الصمود والاستمرار. إن اتفاق الجميع على المشاركة في الهبة الشعبية على أساس هدف وطني، بعيداً عن الحسابات الضيقة الذاتية لكل فصيل، هو الذي سيعيد توسيع الحاضنة الشعبية وتحويلها إلى سياق مجتمعي يحمي الشباب ويتبنى الشهداء ويعيد بناء بيوتهم التي هدمها المحتل.

*ورقة قدّمت إلى ورشة عمل حول "الانتفاضة ومآلاتها" دعت إليها ونظمتها: جمعية الصداقة الفلسطينية - الإيرانية في دمشق وحركة فتح الانتفاضة، يوم الجمعة 26 شباط / فبراير 2016 ** كاتب فلسطيني

أكثر من مكان على جنود الاحتلال في أكثر من مكان مفاجئاً، بقدر ما جاء ليؤكد انتماء هذا الفلسطيني إلى قضيتة الوطنية، وليس كما أراد "دايتون" ولادة للفلسطيني "جديد" مشوّه، لا يمت إلى شعبه ونضاله التحرري بأي صلة.

لا يمكن الحديث عن انتفاضة الشباب بمعزل عن الحالة الجماهيرية المحيطة والحاضرة. وإذا كانت مسيرات تشييع الشهداء والشهيدات قد سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الجماهير المشاركة، فإن انحسار الحالة الجماهيرية الواسعة عن الانخراط المباشر في الهبة لا يعود فقط إلى شدة القمع الاحتلالي الفاشي، بل يمكن قراءته في وظيفة سلطة الحكم الإداري الذاتي في "تبريد" سخونة المواجهات، وإطفاء نيران الفعل الكفاحي وعدم

لا يمكن الحديث عن انتفاضة الشباب بمعزل عن الحالة الجماهيرية المحيطة والحاضرة

امتدادها إلى مناطق جديدة. وهنا تبرز دعوة السلطة لإدارات الجامعات وشركات الحافلات، وللنواب العرب في الكنيست، من أجل العمل، كل بطريقته، لتهدئة الأوضاع. وهذا ما يمكن مشاهدته في انحسار عدد نقاط الاشتباكات مع الغزاة ما بين الشهر الأول (تشرين الأول/أكتوبر) من 1328 إلى ما يقارب 600 في الشهر الثالث، وعشرات النقاط في الشهر الخامس.

وهنا لا بد من التوقف أمام ما حصل في مدينة الخليل، في محاولة لتلمس حقيقة المكونات الجماهيرية ودورها في الهبة الباسلة. لقد أبرز التحالف الواضح ما بين أجهزة السلطة الأمنية وقوى السوق الاقتصادية، من تجار وسماسرة "الغرفة التجارية" التي طلبت من تلك الأجهزة

بالسكين والدهس بالسيارة واستخدام السلاح الناري في الدراسة المنشورة لمركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني حول تحليل هذه العمليات والفئة العمرية التي قامت بها، يظهر أن هناك "ثلاثة أنماط من تنفيذ العمليات؛ النمط الأول شعبي، وبيات يشكل من العدد الإجمالي 60%، أما النمط الثاني شبه التنظيمي، والذي قام به ناشطون من أنصار لفصائل فلسطينية 34%، والنمط الأخير تنظيمي ويبلغ نحو 6%، كذلك فإن الفئة العمرية التي نفذت القسم الأكبر من هذه العمليات 80% تراوحت أعمارها بين 12 و28 عاماً. أما التقرير الصادر عن جهاز "الشبابك" في مساء يوم 15 شباط/ فبراير 2016، فقد حدّد أنّ 71% من منفذي العمليات كانوا دون سن 25 عاماً، بل إن 81% من بين المنفذين، شاباً أو شابات، كانوا ما بين سن 16 و20 سنة ويشكلون ما نسبته 37% من العمليات. كذلك فإن 22 منفذاً كانوا دون سن 16 سنة، وأن 159 شاباً قاموا بتنفيذ ما نسبته 89% من العمليات، في مقابل تنفيذ 24 فتاة ما نسبته 11% من العمليات.

وإن يسجل للقدس وال الضفة المحتلةين سبق إشعال شرارة الغضب والمواجهة، فإن قطاع غزة، المحاصر والصامد بوجه سياسة القتل البطيء التي تمارس عليه، قدم عشرات الشهداء والجرحى في مشاركته هبة شعبه وانتفاضة شبابيه. كذلك فإن المظاهرات التي شهدتها مدن وبلدات الجزء المحتل عام 1948 من وطننا، قد أكدت على وحدة هذا الشعب في المشاركة في مواجهة المحتلين، وفي الانخراط في العملية الكفاحية التي يخوضها باقي أبناء وبنات الشعب في القدس والضفة المحتلةين والقطاع الصامد، ليس بالمظاهرات والاحتجاجات فقط، بل بتنفيذ عمليتين فرديتين بطوليتين بالسلاح الناري قام بهما الشهيدان "مهند الكعبي ونشأت ملحم". ولم يكن قيام بعض عناصر الأمن بعمليات إطلاق رصاص في

القدس القديمة ومخيماتها وقراها، لتمتد إلى مناطق أخرى. كان كل واحد منهم/هن مشروع شهادة.

شكلت قاعات الجامعات وساحاتها المجال الرحب الذي استطاعت فيه تلك الثقافة أن تلمّ وتجمع أبناء وبنات المخيمات والأحياء الفقيرة والقرى وبعض المدن - على وجه الخصوص في مناطق "ب وج" الأكثر اضطهاداً من الغزاة، والمهملة من السلطة - وتوحد مواقفهم. كان الكثير منهم/هن خارج الإطار الحزبي والتنظيمي، وكانت قواعد وكوادر تلك الإطارات تنسّق معهم. لكن سرعة الاتصال في ظل الظروف الأمنية القمعية، كانت قد وفرتها شبكات التواصل الاجتماعي، التي اعترف بدورها رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو: "هؤلاء المهاجمون أشعلت غضبهم رسائل على موقع فايسبوك، وتناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي، ما يجعل من المستحيل تقريباً التنبؤ بمن سيوجه الضربة التالية".

تصاعد العمليات الفردية

عبّرت الصور الميدانية التي تناقلتها وسائل الإعلام من ساحات المواجهات مع قوات جيش الغزاة عن وجود كتلة شبابية بارزة، حجمها الأكبر من الفتية والشبان، مع وجود ملحوظ للفتيات، يغلب عليها أبناء وبنات الأحياء المهمشة والفقيرة والمخيمات والقرى، الذين شكلوا الخزان الدائم لرد هذه الكتلة. وإذا كان العدد الأكبر من المشاركين والمشاركات في المواجهات خارج الأطر التنظيمية للفصائل والأحزاب (بعض الدراسات تحدثت عمّا نسبته 70% هم من المستقلين تنظيماً)، لكن ذلك يجب ألا يحجب الحقيقة التي تشير إلى مشاركة عدد من أعضاء تلك الأطر في المواجهات وفي تنفيذ العمليات البطولية الفردية. وقد رأى البعض في ذلك التزاماً بقرار تنظيمي داخلي، لكنّ محللين آخرين رأوا فيها "اندفاعاً وطنياً ثورياً" لم تنتظر القرار التنظيمي.

إن رصد ومتابعة العمليات الفردية (الطعن

الحدث

«على أرضنا هدنة»: الجيش يلتزم الحذر... و«داعش» و«النصرة» يستشترسان

شهدت الجبهات السورية عنفاً أقل من المعتاد. التزم الجيش الحذر مقابل محاولة التنظيمات والفصائل، غير المعنية بالهدنة، استغلال الظروف لتحقيق مكاسب معينة. كذلك واصل الجيش تقدمه في ريف اللاذقية، في مناطق نفوذ «النصرة»

دمشق - مخرج ناشبي

ساد هدوء حذر أجواء العاصمة السورية، دمشق، في اليومين الماضيين، مع دخول الاتفاق الروسي - الأميركي، والقاضي بوقف إطلاق النار في سوريا، حيز التنفيذ. بدت جبهات دمشق وريفها أقل عنفاً. سكنت البنادق والمدافع، وتوقفت الغارات الجوية، بعد إعلان وزارة الدفاع الروسية تعليق حركة سلاح



شهدت جبهة ريف حلب الجنوبي الساخنة خروقات عدة، بدءاً من قصف المسلحين بلدة خلصة بقذيفة هاون، وبلدة الطامورة بثلاث قذائف. أما على جبهة طريق خناصر - أثريا، فقد انخفضت حدة العارك، بعدما توجهت مجموعات عديدة من مقاتلي تنظيم «داعش»، للمشاركة في الهجوم على مدينة سلمية، بهدف إشغال الجيش في مناطق جديدة، بحسب مصادر ميدانية. ولغقت المصادر إلى أن الجيش بسط سيطرته على نقطتين مشرفتين، تقعان إلى الشمال الغربي من قرية الحمام، جنوبي بلدة خناصر، وذلك بعد اشتباكات مع مسلحي «داعش». ويواصل الجيش تقدمه باتجاه قرية تلة الحمام، وسط استمرار انقطاع الطريق لليوم السابع على التوالي. وأضاف المصادر أن الجيش يسيطر على الوضع الميداني في المنطقة، بعد أيام من التوتر وسوء الأوضاع.

مشهد ميداني

الجو في الأجواء السورية ليوم واحد، أول من أمس. وفيما التزمت فصائل عدة بالهدنة الحاصلة، ازداد عنف مسلحي «داعش» و«النصرة»، باعتبارهما خارج الاتفاق، ما فرض على الجيش الرد على مصادر نيرانهما، والتعامل معها «وفق ما يقتضي الظروف»، بحسب الأوامر العسكرية.

على خطوط النار، استراح المقاتلون السوريون. لا يعرفون كم من الوقت ستكون استراحتهم، في ظل خروقات متفرقة من قبل المسلحين على أكثر من محور. للمرة الأولى، منذ بداية الحرب، وُضع السلاح جانباً، فيما العيون تترقب المحاور التي تجاور مناطق نفوذ تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة».

وهدم القناصون، على خطوط التماس، لم يعرفوا طعم الراحة. «لا يمكن أن تأمن جانبهم، نحن نلتزم بالهدنة ووقف إطلاق النار، إنما علينا الحذر خوفاً من أي غدر»، يقول أحد القناصين السوريين المتمركزين في منطقة مجاورة لمواقع مسلحين متحالفين مع «النصرة».

وبحسب مقتضيات الحاجة، يتعامل كل مقاتل سوري مع النيران المقاتلة، منعاً من أن يحقق المسلحون أي تقدم، مستفيدين من التزام الجيش باتفاق وقف إطلاق النار.

كل المؤشرات الميدانية تدل على هدوء غير مسبوق، شهدته جبهات العاصمة دمشق وريفها. هو أمر يجزم به سكان العاصمة. ما يُثبت أن الجيش تبني الهدنة وطبقها، في المواقع المواجهة للمسلحين، غير المنتهين لـ«داعش» أو «النصرة».

في المقابل، رُصدت رشقات قنص في بلدة مضايا، باتجاه جرافة للجيش كانت تعمل على طريق عام الزبداني - مضايا، ما أسفر عن إصابة السائق وقطع الطريق. وأكدت مصادر ميدانية لـ«الأخبار» أن الزبداني تشهد هدنة تسبق وقف إطلاق النار الأخير، وهذا الخرق يعتبر مزدوجاً في تحدٍّ للهدنة والاتفاق الذي وافقت عليه عشرات الفصائل المسلحة، إضافة إلى الجيش.

أما «مركز التنسيق الروسي لوقف إطلاق النار»، فقد ذكر تسجيل 6 وقائع قصف لمناطق سكنية في دمشق، ومصدرها مواقع تسنطر عليها فصائل «المعارضة المعتدلة». فيما ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن الجيش السوري لم يرد على إطلاق مسلحي جوبر والخوطة الشرقية قذائف هاون على الأحياء السكنية في العاصمة، في استجابة منه لطلب «المركز الروسي».

«داعش»، أحد التنظيمات غير



رد الجيش على مصادر نيران مسلحي «داعش» و«النصرة» وتعامل معها وفق ما يقتضي «الظرف» (أي بجا أيبه)

المشمولة باتفاق وقف إطلاق النار، أراد أن يُثبت عدم اهتمامه بأي اتفاق دولي. إذ شهدت بلدة طيبة، شرقي مدينة سلمية في ريف حماه الشرقي، هجمات عنيفة ومكثفة للتنظيم، أدت إلى سقوط البلدة في أيدي مسلحيه لساعات عدة، قبل أن يستعيد الجيش السيطرة عليها مجدداً. وشمل هجوم مسلحي «داعش» على محور سلمية، محاولات عنيفة لإشعال جبهات قريتي المفكر الغربي وبيري، شرقي المدينة، انطلاقاً من نقاط تجمع عناصره في مناطق نفوذه شمالي سلمية.

ولم تهدأ مفخحات التنظيم عن الانفجار، على المحور ذاته، تزامناً مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التطبيق. إذ فجر انتحاري نفسه داخل سيارة «بيك أب»، عند المدخل

الشرقي لمدينة سلمية، مستهدفاً أحد حواجز الجيش، ما أدى إلى استشهاد 4، بينهم مدنيان اثنان. في وقت فجر فيه انتحاري آخر نفسه على دراجة نارية، مستهدفاً طريق خنيفيس - سلمية، جنوب غرب المدينة، أسفر عن إصابات عدة. كما أكدت مصادر أهلية أن عربة

أثبت الجيش تطبيقه للهدنة في المواقع المواجهة للمسلحين

مفخخة جرى تدميرها قبل وصولها إلى هدفها، في محيط قرية المفكر، وسط أجواء مشحونة في المنطقة، حيث استنفر أهلها للدفاع عنها. أما في ريف حمص الجنوبي، فقد استهدفت مدفعية الجيش مواقع مسلحي «داعش» في التلال السود، محيط مدينة القريتين.

في موازاة ذلك، شهدت جبهات ريف اللاذقية اشتباكات عنيفة بين الجيش ومسلحي «النصرة» وحلفائها، أول من أمس، في معارك شمال غرب بلدة ربيعة، وأدت إلى مقتل 12 مسلحاً. وسيطر الجيش على بلدة الصراف في المنطقة، «ليمنع بذلك مسلحي النصرة من استغلال الهدنة وإحداث خرق آمني، بعد التقدم السريع الذي حققه الجيش، خلال الفترة الماضية»، بحسب مصدر ميداني في القوات

«داعش» يهاجم ريف الرقة... واختفاء وشيك لـ«ولاية

أيهم مربعي

نجح تنظيم «داعش» في التسلل إلى 25 موقعاً لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية، عند الشريط الحدودي التركي، الممتد من مدينة رأس العين وصولاً إلى مشارف مدينة عين العرب «كوباني»، واحتل مواقع عدة لـ«الوحدات» في

تل أبيض وقرى مجاورة. ونجحت «الوحدات»، بالتعاون مع طائرات «التحالف»، في استعادة المبادرة، معلنة تطهير كامل مدينة تل أبيض من المتسللين، وقتل ما لا يقل عن 70 منهم، في وقت لا تزال فيه الاشتباكات دائرية في بلدات وقرى الكنطري وعين العروس وحمام التركمان ومبروكة وسلوك وعين

عيسى، والتي تسل إليها التنظيم منذ ثلاثة أيام. وهدف التنظيم من تسلله إلى إعادة تثبيت قدميه في تل أبيض الاستراتيجية، وإحداث خروقات على الشريط الحدودي الذي تقبض عليه «الوحدات» بقوة، وبالتالي قطع طريق الإمداد بين مناطق انتشارها في الحسكة وعين العرب «كوباني»،

خدمة للمصلحة التركية، التي لم تهدأ مدفعيتها عن قصف المواقع الكردية في تلك المنطقة، منذ الشهر الماضي. بدوره، أكد المناطق الرسمي باسم «الوحدات»، وريدر خليل، أن «هجمات المرتزقة انطلقت من الرقة ومن تركيا وعلى محوريين استهدفاً جنوب وشرق منطقة كري سبي (تل أبيض)،

انطلاقاً من النقطة الصفر عند الحدود التركية»، في حين أعلن مصدر قيادي كردي أن «مواقع الوحدات في تل أبيض وريفها شهدت قصفاً عنيفاً من المدفعية التركية، أدى إلى سقوط عدد من ضحايا، بينهم عناصر الأساس في قرية نص تل في ريف تل أبيض»، مشيراً إلى أن «التعاون بين تركيا والمرتزقة كان واضحاً،

تقرير

إسرائيل تحذر من اتفاق يَبقي سوريا عمقاً للمقاومة في لبنان

خشية إسرائيلية عبر عنها بنيامين نتنياهو من سريان وقف إطلاق النار. تسوية تل أبيب لتكون ضمن أي تسوية في سوريا في ظل اعتراف إسرائيلي بالإخفاق في التوصلات الميدانية

علي حيدر

علّق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على اتفاق وقف النار في الساحة السورية، بتأكيد مطالب إسرائيل التي ينبغي أن تتضمنها أي تسوية سياسية في سوريا. وفي موقف يبدو أنه موجه بالدرجة الأولى إلى موسكو، التي باتت بنظر تل أبيب تملك مفاتيح الساحة السورية، كشف نتنياهو عن حقيقة أن الخطوط الحمراء التي حددتها إسرائيل كضوابط يمنع تجاوزها في سياق المعركة الدائرة على الساحة السورية، هي نفسها التي ينبغي مراعاتها في أي تسوية سياسية أمنية مستقبلية. وشدد في هذا الإطار على ضرورة وقف ما سُمّاه الاعتداءات الإيرانية ضد إسرائيل انطلاقاً من الأراضي السورية. وأكد أن إسرائيل لن توافق على تزويد حزب الله بسلاح متطور من سوريا إلى لبنان، وعلى فتح جبهة ثانية في الجولان. ولفت إلى أن الخطوط الحمراء التي وضعناها ستبقى خطوطاً حمراء لدولة إسرائيل.

تأتي هذه المواقف بعدما كانت إسرائيل، على لسان كبار قادتها، بمن فيهم نتنياهو، تستبعد التوصل إلى اتفاق تسوية يقوم على إعادة سيطرة السلطة المركزية على كافة الأراضي السورية. وإذا ما حصل اتفاق ما في هذا الخصوص فسيكون تكريساً لواقع الانقسام الذي تشهده الساحة السورية. ولكن مع الإعلان عن التوصل إلى اتفاق وقف النار ودخوله حيز التنفيذ، فوجئت إسرائيل كما العديد من الدول الإقليمية بهذه الخطوة. وتأتي هذه المفاجأة امتداداً لمفاجآت سابقة واجهتها أجهزة الاستخبارات، كان آخرها التدخل العسكري الروسي المباشر، ومفاعيله الميدانية. سرعة التطورات السياسية والميدانية في سوريا، وما انطوت في كل منها

على مفاجآت متعددة الأبعاد، دفعت رئيس الاستخبارات العسكرية، أمان، اللواء هرتسي هليفي، إلى الاقرار أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست بأن قدرة الاستخبارات على توقع الأحداث في الساحة السورية منخفضة، مستنداً على هذا التقويم بأن التاريخ يشهد على ذلك.

لكن مفاعيل هذه المفاجآت وأبعادها في الساحة السورية لا تقتصر على تلك المتصلة بالجانب المهني والاستخباري فقط، بل يترتب على إدراكها والقرار بها عدم الثقة بالتقديرات والرهانات إزاء مستقبل التطورات، وبهيمنة حالة التردد والضبابية التي ترجمتها إسرائيل عبر إبداء المزيد من الحذر في السياسات التي اعتمدها في الساحة السورية، ما رغم أن مطالبها ومصالحها صريحة وواضحة.

في هذا السياق، اجترحت إسرائيل منذ ما بعد فشل الرهان على إسقاط الرئيس الأسد، الذي بلغ الذروة في المراحل الأولى من الأحداث في الساحة السورية، ما اعتبرته خطوطاً حمراء تخنزل جوهر المقاربة الإسرائيلية للساحة السورية والمعركة التي تدور فيها. ويخنزل تكرار نتنياهو وتشديده على هذه العناوين، مع دخول وقف النار حيز التنفيذ، للمرة الأولى فعلياً منذ بدء الأحداث في سوريا، معالم الرؤية الإسرائيلية وما تلمح إليه تل أبيب في الساحة السورية. وتؤشر مواقف نتنياهو التي أوردتها أمام جلسة الحكومة على أن إسرائيل كانت وما زالت قلقة من إمكانية نقل معادلة جنوبي لبنان إلى جنوبي سوريا، وبقاء سوريا عمقاً استراتيجياً للمقاومة في لبنان.

ونتيجة المستنجدات السياسية والأمنية في سوريا، بدت تل أبيب أكثر جدية في التعامل مع هذه المحطة، رغم أنها تتعارض مع ما كانت تستشره إزاء الساحة السورية. ففي الأيام الماضية تحدثت نتنياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أطلعته على تفاصيل اتفاق وقف النار، الذي تمت بلورته بين واشنطن وموسكو بدعم من مجلس الأمن. وتأتي هذه المحادثة امتداداً لسلسلة محادثات سابقة بينهما، وبعدها أجرى بوتين سلسلة من الاتصالات مع الزعماء الإقليميين في إيران وسوريا والسعودية. ويندرج الاتصال الإسرائيلي الروسي أيضاً ضمن إطار التنسيق بين تل أبيب

وموسكو في ما يتعلق بالوضع في سوريا. وعلى هذه الخلفية وصل إلى العاصمة الروسية وفد عسكري إسرائيلي سري، في الأسبوع الماضي، كما ذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية، التقى خلالها مع كبار القادة العسكريين في الجيش الروسي. وترأس الوفد الإسرائيلي رئيس وحدة العلاقات الخارجية في هيئة أركان الجيش، العميد آفي بيلد، ومعه ضابط رفيع في وحدة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية. في موازاة ذلك، زار موسكو أيضاً وفد من وزارة الخارجية الإسرائيلية برئاسة مدير عام الوزارة دوري غولد. وأكدت التقارير الإعلامية في تل أبيب أن الموضوع المركزي الذي تم بحثه بين الوفدين الإسرائيلي والدبلوماسي والعسكري، ونظراتهم الروس، هو الوضع في سوريا.

وتعقيباً على الموقف الرسمي الإسرائيلي الذي عبر عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي، رأت القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي، أن كلام نتنياهو موجه بالدرجة الأولى إلى موسكو، لا فقط إلى سوريا. ورات أن توقيت المواقف

التي اطلقها نتنياهو ليس صدفة، وإنما هناك فهم بأن المفتاح لكل ما يحدث في سوريا انتقل إلى الروس في الأشهر الأربعة الأخيرة. إلى ذلك، أكدت صحيفة يديعوت أحرונوت أن وقف النار الجزئي في سوريا فاجأ تركيا ورجال الاستخبارات في إسرائيل أيضاً. ولفتت إلى أن أحداً لم يعتقد بأنه يمكن دفعة واحدة وقف الحرب الدائرة في سوريا منذ خمس سنوات. وأضافت أن أحداً، باستثناء الرئيس الروسي ومستشاريه الذين القوا بثقلهم في ساحة النار، لم يتوقع حصول ذلك.

وتوقفت الصحيفة عند الأبعاد والتحديات التي ينطوي عليها هذا الاتفاق بالنسبة إلى إسرائيل. ورات أنه في حال صمد اتفاق وقف النار، سيتعين اتخاذ قرار في ما إذا كانت سوريا ستعود لتكون تحت سيطرة حكم مركزي أو أنها ستكون مقسّمة بين النظام ومعارضيه، والأكراد. وربطت الصحيفة أيضاً بين المفاوضات السياسية، وبين العمل على اقتلاع داعش، ومواجهة تنظيم النصرة.

تقرير

الرياض: الخطة «باء» تنتظر فشل الهدنة

للأزمة. وعن «الخطة البديلة» قال الجبير «إذا اتضح أنه ليس هناك جدية من جانب النظام، فالخيار الآخر وارد، وسيكون التركيز عليه»، من دون أن يخوض في التفاصيل. بدوره، استنكر نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، كلام الجبير، معتبراً أن «التصريحات السعودية حول وجود الخطة بآء تتعارض مع جميع قرارات مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك القرار 2268، وتفاهات فيينا التي شاركت فيها السعودية إلى جانب الولايات المتحدة وروسيا وتركيا».

في موازاة ذلك، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري خلال اتصال هاتفي، بينهما، أهمية التنسيق العسكري الوثيق بين موسكو وواشنطن في سوريا. ونقل موقع «روسيا اليوم»، عن وزارة الخارجية الروسية، قولها «إن لافروف وكيري تبادلوا تقييماتهما لتطبيق وقف الأعمال القتالية في سوريا». وجاء في البيان «إن الطرفين شديداً على عدم قبول ضخ تقارير إعلامية استفزازية حول خرق وقف العمليات القتالية في البلاد»، كما جدد الطرفان تأكيدهما أهمية التعاون الروسي - الأميركي لاستئناف الحوار السوري - السوري في جنيف.

(الأخبار)



«الوحدات» في الحسكة، لوند روج أفأ، إلى «أن الوحدات نجحت في تأمين المنطقة، بحدود 12 كلم»، وذلك بعد سيطرتها على عدد من القرى والمزارع جنوب وشرق المدينة. وأضاف أنه «من غير المعروف بعد إن كانت ستبادر قوات سوريا الديمقراطية إلى السيطرة على بلدة مركدة، وهو

و315 قرية ومزرعة، بمساحة 2400 كلم مربع، في ريف الحسكة الجنوبي، بدعم من طيران التحالف». وأفضت معارك الريف الجنوبي، أمس، إلى السيطرة على قرى عدة جنوب مدينة الشدادي، أبرزها العزاوي والزبانات وعدلة، والتقدم باتجاه بلدة مركدة، آخر مواقع التنظيم في ريف الحسكة. وفي تصريح إلى «الأخبار»، لفت قائد

بدعم من المدفعية التركية». غير أن مسؤولاً عسكرياً تركياً نفى ذلك، قائلاً «إن الجيش التركي لم يقصف أي مواقع لوحدات حماية الشعب أو داعش أو أي فصائل أخرى منذ سريان الهدنة في سوريا». وفي سياق منفصل، أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» في بيان لها «السيطرة على كامل مدينة الشدادي،

حيث فتحت المدفعية التركية الطريق للمسلحين للعبور من تركيا باتجاه مواقعنا، وقام بعدها الجنود الأتراك بتجاوز الحدود، قبل أن ينسحبوا منها لاحقاً». وفي السياق، أعلن «المركز الروسي للمصالحة» في سوريا «أن المركز تحقق من اعتداء مسلحين على الأحياء الشمالية لمدينة تل أبيب،



البركة»

اليمن

العدوان يحول صعدة إلى «كوهة خراب»



يتعمد «التحالف» في الأيام الأخيرة تتبع التجمعات السكانية واماكن النزوج في صعدة واستهدافها (أ ف ب)

جعلها غرضة للاندثار، حتى أكمل الطيران السعودي المهمة عبر آلاف الغارات الجوية التي أجهزت على المباني التراثية الموهلة القديمة. جولة قصيرة في سوق المدينة القديم الواقع خلف أسوارها بالقرب من مسجد الإمام الهادي الشهير، تؤكد أن الحرب هذه المرة تستهدف الإنسان. وتكرر المشاهد نفسها في مدينة رحبان القديمة جنوبي صعدة المدينة التي قاومت الإهمال لعقود، إلى أن دمر الطيران أجزاء منها في لحظات.

الدمار المباشر والقتل الجماعي المتعمد للسكان هما واحد من أوجه العدوان. أما الوجه الآخر الناجم عن إفراط العدوان في استخدام الأسلحة المحرمة، فيتمثل بالتدابيعات المترتبة على المدى البعيد، حيث تتحدث الجهات الصحية في المحافظة عن آلاف القنابل العنقودية المنتشرة في مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية والأحياء السكنية. وتشير المصادر إلى استحالة عودة السكان إلى منازلهم المدمرة أو إلى مزارعهم، في ظل معاودة الطيران غاراته على المحافظة التي تشهد تحليقاً على مدار الساعة وغارات تتجاوز أحياناً الخمسين غارة يومياً، ما يتسبب بشل حركة الحياة كلياً وتوقف حركة السير. ويؤكد المصدر سقوط ضحايا بالعشرات من السكان أثناء محاولتهم العودة لمزاولة حياتهم، موضحاً أن معظم هؤلاء الضحايا من النساء والأطفال وراعاة المواشي والمزارعين. وكانت الفرق الهندسية المتخصصة بنزع الألغام قد أكدت لـ«الأخبار» مواجهتها تحديات كبيرة أثناء عملها الميداني، مثل تواصل الغارات الجوية وقلة عدد الفرق الهندسية المتخصصة. ووفقاً لمصادر السلطة المحلية وتقارير المنظمات الإنسانية والحقوقية، فإن القنابل والصواريخ التي عُثر على بقاياها، بعضها

منذ إعلانها منطقة عسكرية في بداية الحرب. أجهز الطيران السعودي في صعدة على الحجر والبشر. استخدم أسلحة محرمة دولياً. ومعالمها الحضارية، إلى جانب تركه قنابل عنقودية في مناطق المحافظة، وسط غياب المنظمات الدولية التي تخشى الإقامة في صعدة بعدما باتت أشبه بكوهة خراب

صعدة - يحيى الشامي

ليس من السهل لمن سبق له زيارة صعدة قبل الحرب التعرف إليها الآن، بعدما تحولت مشاهد الدمار وأكوام الخراب إلى مشهد يغطي المساحة الأكبر من قرأها وأحيائها السكنية، مخفياً كثيراً من ملامح المدينة. وقد خض الخراب معالم صعدة المعمارية، وخصوصاً تلك التي تميّزت بها كالقلاع الأثرية

آلاف القنابل العنقودية منتشرة في مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية والأحياء السكنية

والبيوت القديمة على غرار ما شهدته المدينة القديمة التي تضم مباني يعود تاريخ إنشائها إلى عصر صدر الإسلام، إلى جانب بقايا دويلات حكمت الجزيرة العربية قبل الإسلام.

ولئن كانت الحروب السابقة قد تجنبت كثيراً من تراث صعدة وإرثها الحضاري، فإن هذا العدوان لم يُبق شيئاً إلا دمره مرة ومرتين حتى صار الأهالي يُشككون في إمكانية إعادة المدمر إلى وضعه السابق، ولا سيما أن تلك المباني الأثرية بقيت خارج دائرة اهتمام السلطات المحلية رداً من الزمن، ما

البعض حد الوفاة. ويعيش سكان صعدة حالة نزوح متقطعة يفرضها الطيران الذي يتعمد في الأيام الأخيرة تتبع التجمعات السكانية وأماكن النزوح ومن ثم الإغارة عليها أو استهدافها بالصواريخ إذا كانوا من سكان المناطق الحدودية؛ كما حدث في مجزة مديرية الظاهر التي راح ضحيتها 32 شهيداً جلهم من

إليها بعدما تقطعت بهم السبل وانعدمت أمامهم خيارات النزوح. غير أن تزايد المخاوف من وقوعهم ضحايا للقنابل العنقودية والأجسام الموقوتة، يدفعهم إلى التشرّد والعيش في أماكن قاسية غير صالحة للبقاء فيها ولا تتوافر فيها أدنى الخدمات الأساسية، وخصوصاً سكان المناطق الجبلية التي تمر بموجة صقيع أوصلت

مصنّع أميركياً وبريطانياً وكذلك إسرائيلياً. وقد أقيمت بعثات وأحجام مختلفة وتسببت بدمار مباشر وأثار لا يُمكن التخلص من أثارها وتداعياتها لعقود، ويراوح طول أغلفة تلك القنابل المنتشرة في أماكن عدة من صعدة بين ثلاثة أمتار وستة. ويحاول بعض السكان والأهالي ممن تضررت منازلهم العودة

«القاعدة» يصفي شيخ «السلفية»... وخلافات «الحلفاء» تتفاقم

قتل ثمانية في اشتباكات قصر المعاشيق الرئاسي

النزاع بشأن رواتب «المقاومة الجنوبية»، وأوضحت المصادر أن مدير مكتب هادي، محمد المارم، وابن الرئيس الفار، جلال هادي، رفضاً تسليم كل من عناصر الحرس أكثر من 1500 ريال سعودي بعدما كانوا وعدوا بـ3000 ريال لواحدهم. وعندما احتج الحراس على «اقتطاع رواتبهم»، تضيف المصادر، قرر المارم استبدال آخرين بقيادة المدعو «سند الرهوة» بهم. إلا أن الأخيرين الذين يتزعمهم المدعو عادل الحداد رفضوا الانصياع للأوامر بإخلاء مواقعهم، ما أدى إلى وقوع مواجهات بين الطرفين. وأشارت المصادر إلى أن عناصر إماراتية تدخلت لفض الاشتباك، غير أنها تعرضت هي الأخرى لخسائر، عرف منها إصابة أمين الخزينة المسؤول عن توزيع الرواتب بجروح.

(الموالي لهادي). على خط موزن، قتل ما لا يقل عن ثمانية أشخاص وأصيب سبعة آخرون بجروح في اشتباكات بين مسلحين وحرس القصر الرئاسي في منطقة المعاشيق. وأفادت مصادر خاصة «الأخبار» بأن الاشتباكات اندلعت على خلفية

الثلاث تلك، يرتفع عدد الاغتيالات ومحاولات الاغتيال في عدن خلال شباط/ فبراير فقط إلى 11 على الأقل، سجلت إحداها في 22 الشهر الجاري في مديرية خور مكسر، حيث اغتال مسلحون مجهولون العميد الركن عبد ربه حسين الإسرائيلي قائد «اللواء 115 ميكا»

كان العدني من معارضي الحروب الست التي خيبت ضد «انصار الله» (أ ف ب)



المسجد ما أدى إلى إصابته بجروح نقل على إثرها إلى مستشفى الوالي حيث فارق لاحقاً الحياة. وبحسب مصادر محلية تحدثت إلى «الأخبار»، كان العدني من معارضي انخراط «الشباب الجنوبي» في الحرب الأخيرة «لكونها فتنة»، كما كان من معارضي الحروب الست التي خيبت ضد «أنصار الله». وعلى الرغم من أنه درس على الشيخ مقل الوادعي، مؤسس دار الحديث في منطقة دماج في محافظة صعدة، تقول المصادر، إلا أنه سرعان ما افترق عن الشيخ محمد الإمام والشيخ يحيى الحجوري والشيخ أبو حسن المصري (الذي درس أغلب القاعديين والدواعش وفي مقدمهم جلال بلعدي على يديه) مغادراً إلى عدن حيث استقر. ويأتي اغتيال العدني بعد ساعات على مقتل العقيد أدهم الجعري، رئيس «شعبة الاستخبارات العسكرية اليمنية» (التابعة للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي) برصاص مسلحين مجهولين في حي عبود بالقرب من مطار عدن. سبق ذلك العثور على جثث ثلاثة عسكريين اغتيلوا من قبل مجهولين داخل معسكر الدفاع الجوي في المدينة. وبالعديد من

فيها يتابع تنظيم «القاعدة» عملياته الأمنية في محافظات الجنوب، والتي تشمل تصفية شخصيات «معتدلة» أو موالية للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي. اندلعت اشتباكات في محيط قصر المعاشيق الرئاسي بين «الحلفاء». تعكس الخلافات بين الجناح السعودي والإماراتي في صفوف المسلحين في عدن

يتصاعد مسلسل الاضطرابات الأمنية في مدينة عدن جنوبي اليمن، حاصداً المزيد من القتلى والجرحى، ومميطاً اللثام عن خلافات جادة وحقيقية باتت تنخر جسد «السلطات المحلية» المدعومة سعودياً وإماراتياً. وفي آخر فصول الاغتيالات التي تعصف بالمدينة، قتل مسلحون يعتقد بانتمائهم إلى تنظيم «القاعدة» الشيخ السلفي عبد الرحمن المرعي العدني، شيخ دار الحديث في منطقة الفيوش، أثناء توجهه لأداء صلاة الظهر. وأفادت المعلومات الواردة من عدن بأن مسلحين كانوا يستقلون سيارة أطلقوا الرصاص على العدني قرب

«نائب التطبيع» يحمل دكتوراه مزورة!

مبادئ، وهو الفصل بين السلطات»، مضيفاً: «لا يحق أن يطلب من أي دولة التدخل في الشأن الأمني المصري، وهو ما يعد تدخلاً في عمل من أعمال السيادة».

كذلك صدرت مواقف من نواب آخرين، كأسامة شرشر (عن دائرة منوف) الذي رفض إسقاط العضوية عن عكاشة، لكنه اقترح عرض الأخير على مجموعة من الأطباء النفسيين، وفيما حاول بعض النواب استغلال واقعة ضرب عكاشة بالحداء وطلب تحويل كمال أحمد إلى التحقيق، قال النائب محمد عبد الغني لـ «الأخبار»: إنه «مع تقديري لسلوكيات المجلس، فما قام به عكاشة يستحق جزمتي مش جزمة».

أما رئيس اللجنة الإعلامية في حزب «الوفد»، ياسر حسان، فقال لـ «الأخبار» إن زيارة السفير الإسرائيلي لبيت عكاشة «ليست عشوائية»، بل تمت «بمعرفة الأمن ووزارتي خارجية مصر وإسرائيل»، مشيراً إلى أن الأمر قد يكون تمهيداً لبداية تطبيع رسمي وشعبي بشكل ما، وهو ما يتطابق مع الإشارات التي أصدرتها وسائل إعلام إسرائيلية ناطقة بالعربية، حينما قالت إن هذا اللقاء ربما يمهد للقاء بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وأن ما جرى هو ترك مساحة لتجربة «بالون اختبار» لردود الأفعال.

حسان قال أيضاً إن عكاشة «لا يتحرك اعتباطاً، بل يدرس كل موافقه وتحركاته»، متوقفاً أن تشهد الأيام المقبلة تطورات مختلفة في ما يخص العلاقة بين مصر وإسرائيل.

لكن أكمل قرطام، وهو رئيس حزب «المحافظين»، رمى الكرة في ملعب المجلس واللائحة، قائلاً إن ما يحكم قانونية الأمر وفصل عكاشة هو لجنة التحقيق التي حوّل إليها، فيما قال النائب خالد يوسف، الذي يؤسس ائتلاف «30.25»، إنه ضد ما فعله عكاشة من تطبيع، ومع فصله ورفع الحصانة عنه وفق نصوص اللائحة التي سبق أن تطرق إليها مصطفى بكري في الجلسة.

عكاشة الإعلامية ضده»، خاصة اعترافه بأنه ناقش قضايا تمس الأمن القومي، مثل سد النهضة، ومطالبته بتدخل إسرائيلي لحلها مقابل وعود لا يملكها. وخلال جلسة أمس، كان النائب مصطفى بكري (على عداوة مع عكاشة) أول المتحدثين، وطالب طبقاً للمادة 110 من الدستور التي تتحدث عن فقدان

الأمر قد يكون تمهيداً لبداية تطبيع رسمي وشعبي بشكل ما

الثقة، إضافة إلى المادة 377 من اللائحة، بتحويل عكاشة إلى لجنة خاصة للتحقيق. وقال بكري إن في حوزته ما يؤكد إخلال عكاشة بواجبات العضوية، ومنها اتهامه الشعب المصري بأن لديه انقساماً في الشخصية لكونه «شعباً يرفض التطبيع».

أما النائب محمود بدر، وهو مؤسس «حملة تمرّد»، فإنه يقود حملة ضد عكاشة. وقال أمس: «نائب التطبيع الزميل توفيق عكاشة أهان الدستور المصري، وقام بالعدوان على أهم

إن «مكتب رئيس المجلس، علي عبد العال، تلقى ملفاً كاملاً يحتوي على أوراق رسمية تهدد عضوية توفيق عكاشة، وتثبت أن النائب أدرج في خانة المؤهلات الدراسية حصوله على درجة الدكتوراه في إحدى الجامعات التي بحثت الأمانة عنها ولكنها لم تجدها في العالم بأكمله».

ومباشرة، جرت مناقشة هذا الأمر. رغم أنه لم يكن مدرجاً على جدول أعمال الجلسة. بناءً على ما وصل عبد العال من مذكرتين يشكو فيهما عدد من الأعضاء لقاء عكاشة والسفير، إضافة إلى عدد من البيانات العاجلة التي تطالب بالتحقيق وإسقاط العضوية عن صاحب قناة «الفراعين»، كما قال عبد العال عند افتتاحه الجلسة التي تغيّب عنها عكاشة.

ويبدو من تحركات البرلمان أنه يخشى أن يتخذ قراراً معادياً لسياسات الدولة التي تلتزم بمعاهدة «كامب ديفيد» وتستضيف بعثة في السفارة الإسرائيلية، ولديها بعثة مثيلة في فلسطين المحتلة، وهو ما أكد عبد العال بحرصه على إلقاء كلمة تؤكد «ضرورة مراعاة العلاقات الدبلوماسية بين الدول وعدم التعرض لها».

وفي الوقت الذي قبلت فيه لجنة التحقيق الأولى مع عكاشة اعتذاره عما ارتكبه من مخالفات وإهانة بحق رئيس المجلس، أكدت مصادر أن «واقعة التطبيع لن تمر مرور الكرام، وستستخدم تصريحات

لم يكن التطبيع وحده الواقعة الوحيدة التي تثبت تناقض توفيق عكاشة مع ذاته. هو الذي صرخ دوماً عبر «فراعينه» محذراً من المخططات الصهيونية. لكن الحادثة التي لم تثر في البرلمان بعد هي أكذوبة الدكتوراه الحاصل عليها

القاهرة - رانيا العبد

أثار «نائب التطبيع»، توفيق عكاشة، غضب عدد من النواب المصريين خلال حضوره جلسة البرلمان يوم أمس، بسبب ما رسّخه من سهولة التطبيع بين المواطن المصري والعدو الإسرائيلي بعد لقائه السفير الإسرائيلي لدى القاهرة، وإعلان ذلك دون أدنى إحساس بخطأ ما يفعله.

لم يحتمل أقدم برلماني مصري، كمال أحمد، أن يرى عكاشة مترجلاً بكل قوة داخل قاعة المجلس وهو يمر بنظرة تحوي استعلاءً وفخراً، ما دفع أحمد إلى ضربه بحدائه.

وكان عكاشة قد وصل البرلمان بصحبة عدد من موظفي قنواته الفضائية، الذين حملوه على الأعناق، مردّدين هتافات «بالروح بالدم نفديك يا عكاشة».

يقول أحمد لـ «الأخبار»: «عقب الواقعة التي اضطّر فيها رئيس البرلمان إلى رفع الجلسة إثرها - إن ما فعله مع عكاشة يعبر عن شعوره وشعور المصريين. وأضاف: «هذا الحداء ليس على رأس عكاشة فحسب، بل فوق الكنيست والسفير الصهيوني، فمصر لن تنحني أبداً».

لعل هذه الحادثة أخذت الحيز الأكبر من الحديث أمس، ولكن الأهم أن النائب المطبّع هو في الأصل «دكتور مزيف»، تقول مصادر في أمانة مجلس النواب

النساء والأطفال، وثلاثة شيوخ في السبعينات من عمرهم. وكان الطيران قد أغار على مجموعة من البيوت التي نزح إليها سكان إحدى القرى المتاخمة للحدود هرباً من قذائف المدفعية السعودية، وقد تجمعوا في عدد من بيوت القرية التي كثف الطيران غاراته عليها أكثر من مر.

وتجدر الإشارة إلى أن أهالي صعدة كانوا من أكثر اليمنيين تطلّعاً لأي توافق سياسي في صنعاء عقب «ثورة 11 فبراير» أملاً في إخراج محافظتهم من دائرة التهميش وإعادة إعمارها بعد ستة حروب. وتشهد صعدة غياباً غير مفهوم من جانب المنظمات الحقوقية والإنسانية برغم لائحة طويلة من جرائم الحرب التي يرتكبها العدوان فيها بصورة دورية.

ويعزو مسؤولون محليون الغياب عن صعدة إلى خشية المنظمات من استهداف العدوان السعودي لهم، وخصوصاً بعد قصفه جواً لمقار ومراكز صحية تديرها منظمات دولية على غرار ما حدث في مستشفى حيدان ورازح. ذكر المصدر أنه حاول إقناع عاملين في منظمة دولية مقارها في صنعاء بالحضور وتوثيق بعض الجرائم المرتكبة في صعدة، غير أنهم اعتذروا نظراً لـ «عدم تمكنهم من الحصول على ضمانات من الجانب السعودي بعدم استهدافهم».

يُشار إلى أن العدوان السعودي يتعامل مع محافظة صعدة كمنطقة عسكرية يستهدف فيها كل شيء من دون أي اعتبارات إنسانية، وهو ما أعلنه «التحالف» في بداية حملته على اليمن. وقد تسببت الغارات في بعض مناطق صعدة بالقضاء تماماً على بعض القرى والتجمعات السكنية وإزالتها من الخريطة الجغرافية، كما حصل في قرى حدودية تابعة لمديريات رازح وباقم والظاهر وشدا.

تقرير

العربي يغادر والقاهرة تخشى إعادة المقترح القطري - الجزائري

ويتوقع مصدر، تحدث إلى «الأخبار»، أن يكون الموقف القطري في مصلحة المرشح المصري، وذلك في ظل محاولات استعادة العلاقات التي تشرف عليها السعودية». مشيراً إلى أن الدوحة لم تبد أي اعتراض على اسم أبو الغيط الذي أبلغت به رسمياً قبل مدة.

أما نبيل العربي، فلا يرغب في التمديد مؤقتاً حتى انتخاب خليفته في القمة العربية المقبلة، بل سيودع منصبه رسمياً في الموعد المذكور، ثم سيبحث المندوبون الدائمون آلية اختيار الأمين العام المقبل، أكان ذلك بتولي السفير أحمد بن حلي، وهو نائب الأمين العام، المنصب بالإناوبة إلى حين انعقاد القمة بعد أسبوع من انتهاء ولاية العربي رسمياً. أم طرح مسألة اختيار خليفة العربي على اجتماع وزراء الخارجية العرب في أقرب فرصة، ليتسلم الأمين الجديد منصبه قبل انعقاد القمة، وهو السيناريو الأقرب، خاصة أن العربي انتخب بالطريقة نفسها في آذار 2011 عندما رغب سلفه عمرو موسى في الاستقالة من الجامعة للتفرغ لطموحه السياسي داخل مصر.

وكان العربي قد أبلغ الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، رغبته في الاستقالة من منصبه العام الماضي بسبب «أجواء الإحباط التي تسيطر على العمل العربي المشترك خلال المدة الأخيرة»، لكن السيسي طالبه بالاستمرار حتى نهاية ولايته على الأقل، ثم أخفقت محاولات إقناعه بالعدول عن موقفه برفض الترشح لولاية جديدة.

في غضون ذلك، قالت مصادر مهتمة لـ «الأخبار» إن مصر رشحت رسمياً وزير خارجيتها الأسبق أحمد أبو الغيط ليخلف العربي في منصبه. وأضافت المصادر أن الإعلان عن القرار في الوقت الراهن جاء بعد التطورات الأخيرة، كاعتذار المغرب عن استضافة القمة العربية وإسنادها إلى موريتانيا، التي تم الاتفاق معها مبدئياً على أن تتعقد فيها القمة خلال السابع من تموز المقبل. كذلك فإن المباحثات جارية بشأن «تحديد تفاصيل الاجتماع الدوري للقادة العرب».

المصادر أكدت أن مصر لن تطرح اسم أبو الغيط رسمياً إلا بعد التأكد من التوافق العربي الكامل عليه، على اعتبار أن اختياره يحظى حتى الآن بتأييد سعودي وخليجي، نظراً إلى علاقته المتميزة بهذه الدول إبان توليه وزارة الخارجية في ظل نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، ولكنها شددت على أن القاهرة ليست لديها حتى الآن تأكيدات نهائية بأن أيًا من الدول العربية الأخرى ستطرح أسماء مرشحين آخرين، على ضوء أن ميثاق الجامعة ليس فيه ما يمنع ذلك.

وتخشى القاهرة إعادة المقترح القطري - الجزائري بتدوير منصب الأمين العام الذي لم تتولاها سوى شخصيات مصرية منذ إنشاء الجامعة عام 1945، باستثناء مرحلة القطيعة العربية التي أعقبت زيارة الرئيس الراحل أنور السادات لإسرائيل. وحالياً سيجري التباحث مع المندوبين الدائمين في الجامعة لمعرفة رؤية بلادهم بشأن المرشح المصري الجديد للأمانة العامة.

أعلن نيبك العربي مغادرته منصبه في أمانة الجامعة العربية أول تموز المقبل، معتزلاً من ولاية ثانية. أما القاهرة فتتجه إلى ترشيح أحمد أبو الغيط للمنصب، بعد مشاورات مع الرياض والدوحة، لكنها تتخوف من إعادة تفكيك المقترح القطري - الجزائري

القاهرة - أحمد جمال الدين

أعلن الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، مغادرته منصبه في الأمانة العامة للجامعة اعتباراً من أول تموز مع انتهاء ولايته الأولى، معتزلاً عن التمديد لولاية أخرى، رغم المطالب المصرية والعربية له في الشهور الماضية باستمراره في منصبه، على اعتبار أنه «شخص يحظى بتوافق وتقدير من الدول العربية».

وأعلنت الرئاسة المصرية توجيه الشكر إلى العربي في بيان رسمي، قالت فيه إنه «كرس وقته وجهده وخالصته خبرته القانونية والدبلوماسية لخدمة القضايا العربية والدفاع عن مصالح الدول والشعوب العربية، في مرحلة تاريخية صعبة وغير مسبوق... وواصل الجهود المبذولة لتطوير الجامعة من خلال تطوير ميثاقها وآليات عملها».

ورجّحت مصادر «الأخبار» وجود خلافات داخل «القصر» بين الأجنحة الموالية للسعودية وتلك المقربة من الإمارات، كاشفة أن نائب المارم، عبدالله العلمي باوزير، المحسوب على «التجمع اليمني للإصلاح» (فرع الإخوان المسلمين في اليمن) يلعب دوراً رئيسياً في معاكسة إجراءات رئيسته بهدف تصفية حسابات سياسية. ويمثل الخلاف على الرواتب حلقة من سلسلة خلافات طويلة، تبدأ من دمج «عناصر المقاومة» في «الجيش الوطني» ولا تنتهي بالملف الخدمي. إلى ذلك، أقدم مسلحون يعتقد بانتمائهم لـ «القاعدة»، خلال الساعات الماضية، على تفخيخ مبنى الأمن المركزي في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج بست عبوات ناسفة، ثم تفجيره، ما أدى إلى تدميره كلياً. ويسيّط التنظيم على الحوطة منذ 25 كانون الثاني الماضي. وقد أقدم مسلحوه قبل أربعة أيام على نسف مبنى الأمن السياسي في المدينة بعدما زعوه الغاماً. وكان مسلحو «القاعدة» فجّروا مبنى إدارة الأمن العام في المحافظة نفسها في 28 الشهر الماضي.

(الأخبار)



يواصل السيسي جولته الجديدة التي بدأها أمس في كازاخستان (أي بي آيه)

«داعش» يدق أبواب العاصمة مجدداً

في الوقت الذي تروج فيه القوات العراقية لتحضيرات لتحرير مدينة الفلوجة، خرج «داعش» من هذه المدينة مهاجماً السلطات العراقية بما يشبه محاولة غزوة لمدينة بغداد

غزوة بغداد:
لا تقربوا الفلوجة

بغداد - محمد شفيق

بعد أسبوعين على الحديث المتصاعد عن تطويق الفلوجة، وقطع الإمدادات عنها بالكامل، والحديث المتزايد عن انطلاق «انتفاضة شعبية» داخل المدينة، فاجأ «داعش»، في ساعة مبكرة من صباح أمس، قوات الأمن العراقية المتمركزة على تخوم الفلوجة بانتظار اقتحامها، بهجوم مباغت على المناطق المحيطة ببغداد تمكن خلاله من السيطرة على أجزاء بسيطة منها، في وقت تبني فيه التنظيم، أيضاً، هجوماً انتحاريين في مدينة الصدر، أكبر معاقل «التيار الصدري» في بغداد. وتضاربت الروايات بشأن عملية هجوم على مدينة أبو غريب، وهي أكبر مدن العاصمة تقع إلى الغرب منها، وتضم السجن السبي الصيت الذي ارتكبت فيه القوات الأميركية انتهاكات بحق السجناء، لا تزال تداعياتها قائمة حتى الآن. وطالما شكلت تهديداً أمنياً لخاصة بغداد، وذلك بسبب قربها من الفلوجة وبقية المناطق الساخنة والمضطربة أمنياً.

المصادر التي تحدثت لـ«الأخبار» قالت إن الهجوم بدأ عندما تسللت مجموعة من عناصر «داعش» تقدر بـ20 مقاتلاً، بينهم انتحاريون من جنسيات مختلفة، وتمكنوا من اقتحام سايلو خان ضاري (عربي العاصمة) والسيطرة عليه لنحو 15 ساعة، قبل أن تتمكن قوة خاصة من «جهاز مكافحة الإرهاب» من تحريره والسيطرة عليه وقتل جميع المسلحين الذين تحصنوا داخله.

وفي السياق، أوضح بيان رسمي صادر عن خلية الإعلام الحربي - إذاعه التلفزيون العراقي، مساء أمس، أن «جهاز مكافحة الإرهاب، بمساندة الحشد الشعبي وطيران الجيش العراقي، تمكن مساء اليوم (أمس)، من تحرير سايلو خان ضاري بالكامل بعد قتل جميع الإرهابيين». وأكد البيان أن «القوات تمكن، أيضاً، من إخلاء 32 عائلة كانت محاصرة داخل المجمع السكني من قبل الإرهابيين».

وتمكن «داعش»، بحسب أكثر من مصدر ميداني وأمني، من السيطرة على أجزاء مناطق «كاظم عذاب، والعبادي، والحمدانية، فضلاً عن المصنع الحكومي، قبل أن تتمكن القوات المشتركة من الجيش والحشد الشعبي من استعادتها، قبل حلول المساء». وأشارت المصادر إلى أن المهاجمين قدموا من ناحية الكرمة التابعة للفلوجة، والتي تشهد عمليات عسكرية ومعارك شرسة منذ أشهر. بدوره، أوضح القيادي في «الحشد



شهدت مدينة الصدر تجديرات انتحاريين أسفروا عن سقوط أكثر من 100 قتيل وجريح (أ ف ب)

ومدينة الصدر، هي إرهابيات ما قبل تحرير الفلوجة، داعياً الحكومة إلى ضرورة التعجيل في اقتحام الفلوجة منعاً لمزيد من التطورات

بموازاة ذلك، رأى الخبير الأمني والمختص بشؤون الجماعات المسلحة هشام الهاشمي أن الهجمات التي شهدتها أبو غريب

«داعش» على أبو غريب يهدف إلى تقليل الضغط العسكري للجيش العراقي في مدينة الفلوجة وقضاء الكرمة في محافظة الأنبار.

اشتباك إماراتي - عراقي على «الحشد الشعبي»

من جهته، رد المتحدث باسم هيئة «الحشد الشعبي» كريم النوري على تصريحات وزير الخارجية الإماراتي، معتبراً أنها تؤكد «دعم» بلاده لتنظيم «داعش».

وقال النوري إن تصريح آل نهيان «يعبر عن خطأ استراتيجي في العلاقات بين الإمارات والعراق». وأضاف «نتمنى من الوزير الاعتذار لـ«أن يكون جاهلاً ويخلط بين الحشد الشعبي، الذي هو ضمن المنظومة الأمنية في العراق ومؤيد من قبل رئاسة الوزراء، وبين داعش والنصرة». وأكد النوري، «أننا لا نقاتل دفاعاً عن العراق فقط، وإنما عن المنطقة والخليج، الذي أصبح مهدداً من قبل داعش».

وعلى مستوى التغيير الحكومي المرتقب، والتصريحات التي تُطلق على هامشه، انتقد العبادي الأحزاب والكتل السياسية التي تدعو إلى محاربة الفساد المالي والإداري في دوائر الدولة ومؤسساتها، «وفي الوقت نفسه هي متمسكة بالمشاركة بالحكومة وتفرض وزراءها»، داعياً إليها إلى البدء بإصلاح نفسها والابتعاد عن لغة التهديد، في رد مبطن على زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر الذي كان قد أعلن، الجمعة، أنه يتعين على العبادي اتخاذ إجراء حاسم لاستئصال الفساد وتنفيذ الإصلاحات التي وعد بها، وإلا فسيجازف بفقد سلطته. وفي كلمة له خلال مؤتمر المصالحة المجتمعية الذي عقد في بغداد، دعا العبادي إلى وضع

الشعبي، فهم يفعلون ما يفعلون في سوريا والعراق». ورداً على ذلك، استدعت وزارة الخارجية العراقية السفير الإماراتي حسن أحمد الشحي، وسلمته مذكرة احتجاج، فيما استنكر العبادي تصريحات آل نهيان، وأبدى استغرابه واستنكاره لهذه التصريحات «بخصوص الحشد الشعبي ومقاتليه المتطوعين

العبادي يدير
وزارة المالية بعد
غياب زيارتي

الأبطال، الذين وقفوا مع قواتنا الأمنية الجاسلة في وجه جرائم عصابات داعش الإرهابية وحرروا المناطق التي احتلها الإرهاب وأبعدوا خطرهما عن دول الخليج». وفي بيان صادر عن مكتبه، رأى العبادي أن هذا الأمر «يتطلب من هذه الدول أن تساند العراق في هذه الحرب، وأن تقف معه»، مؤكداً أن «الحشد الشعبي هيئة تابعة لرئاسة الوزراء وقيادة القائد العام للقوات المسلحة، ونرفض مقارنتها مع العصابات الإرهابية الإجرامية، إذ إن تلك التصريحات تعد إساءة للعراق وتدخل في شؤونها».

بعد أسابيع على الجدل الذي أثارته الاتهامات التي أطلقها السفير السعودي في العراق ثامر السبهان ضد «الحشد الشعبي»، قام وزير خارجية الإمارات عبدالله بن زايد آل نهيان باللعب على الوتر ذاته من خلال وضع «الحشد الشعبي» في الخانة ذاتها مع تنظيم «داعش»، ليشير بذلك موجة ردود فعل عراقية غاضبة، تمثلت في استدعاء وزارة الخارجية السفير الإماراتي في بغداد وتسليمه مذكرة احتجاج، وإيضاً في استنكار رئيس الحكومة حيدر العبادي و«الحشد الشعبي» لهذه التصريحات. برزت هذه التطورات، في موازاة تطورات أخرى على مستوى السياسة الداخلية والإصلاح الحكومي، عكستها أنباء عن تسلم العبادي وزارة المال في ظل غياب وزيرها هوشيار زيارتي بالتوازي مع إعلان نائبه السابق بهاء الأعرجي، امتثاله لـ«امر» زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر بشأن تقديمه للنزاهة.

وربطاً بالاشتباك الكلامي بين الإمارات والعراق، بخصوص «الحشد الشعبي»، فقد كان عبدالله بن زايد قد صرح، قبل يومين، في مؤتمر صحافي على هامش المنتدى العربي الروسي في موسكو، بأن «القضاء على الإرهاب يستوجب البحث عن كل ما يؤدي إليه ونقضي عليه»، مضيفاً «لا يمكن أن نفرق بين داعش والنصرة من جهة، والجماعات المدعومة من إيران، سواء كانوا من كتائب أبو فضل العباس، أو جماعة بدر أو الحشد

الإصلاحيون يكتسحون طهران والتوازنات تحددها النتائج النهائية

في الوقت الذي لم تظهر فيه النتائج النهائية بعد ورغم أنه لم يتضح من نتائج الانتخابات الجناح الإصلاحي - المحافظين أو الجناح الليبرالي - إلا أن الواضح حتى الآن أن الإصلاحيين والمعتدلين حققوا تقدماً ملموساً على الأقل في طهران

على الرغم من أن النتائج النهائية للانتخابات مجلسي الشورى وخبراء القيادة الإيرانيين لم تكن قد ظهرت، إلا أن ما طغى على الحدث هو ما رشح من نتائج أولية أظهرت فوزاً ساحقاً لمرشحي الإصلاحيين والمعتدلين من أنصار الرئيس حسن روحاني في مواجهة المحافظين في انتخابات محافظة طهران، باكتساحهم مقاعدها الـ30 في مجلس الشورى، إضافة إلى المكاسب الكبيرة التي حققها روحاني ورئيس مجلس مصلحة تشخيص النظام أكبر هاشمي رفسنجاني في مجلس خبراء القيادة.

ورغم أن أياً من الجانبين لم يكن قد حصل على غالبية واضحة في كل المحافظات الإيرانية، حتى وقت متأخر من ليل أمس، فقد أظهرت آخر النتائج التي نشرتها وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إيسنا»، أنه من أصل 290 مقعداً يتألف منها البرلمان، فاز الإصلاحيون والمعتدلون بـ89 مقعداً مقابل 86 مقعداً للمحافظين، في حين انتُخب عشرة مرشحين مستقلين، بينما يتوقع أن تصدر النتائج المتصلة بستين مقعداً متبقياً بحلول يوم غد الثلاثاء، علاوة على ذلك، ستنجى دورة ثانية في نيسان أو أيار يخوضها مرشحون لـ15 مقعداً آخر، بعدما فشل أي منهم في الحصول على عدد كافٍ من الأصوات يؤهله للفوز من الدورة الأولى.

ومع أن الشكل النهائي لتوزيع القوى في البرلمان العتيد لم يتضح بعد، لكن النتيجة التي أحرزها الإصلاحيون والمعتدلون تشكل تقدماً كبيراً بالنسبة إليهم بالمقارنة مع ما كانت عليه حصصهم في المجلس المنتهية ولايته، إذ إنهم ضمنوا ما لا يقل عن ثلاثة أضعاف عدد مقاعدهم في المجلس السابق، حين

والخروقات الأمنية. وحذر الهاشمي من نية «داعش» تصعيد هجماته المسلحة والانتحارية، خلال الساعات المقبلة، مضيفاً أن هناك خطراً «داعشياً» للسيطرة على منشآت ومؤسسات حكومية داخل العاصمة.

وكانت مدينة الصدر قد شهدت، أمس، تفجيرين انتحاريين متعاقبين استهدفاً أشهر أسواقها (سوق مريدي)، أسفرا عن سقوط نحو 100 قتيل وجريح، وذلك بعد أيام على تفجير مماثل استهدف مسجداً في منطقة الشعلة، ثاني أكبر معاقل التيار الصدري في بغداد. وتبنت «داعش» تفجير مدينة الصدر، متوعداً في بيان تداولته مواقع التواصل الاجتماعي بأن «سيفونا لن نتوقف على حُر رؤوس الشيعة».

إلى ذلك، أعلنت مديرية شرطة محافظة الأنبار إمهال أهالي قضاءي هيت وكبيسة (عربي الرمادي) 48 ساعة لمغادرة مناطقهم، تمهيداً لاقتحامهما من قبل القوات الأمنية، فيما دعت المواطنين إلى الابتعاد عن مراكز وجود تنظيم «داعش» في المنطقتين.

وقال المتحدث باسم فوج الطوارئ التابع لشرطة المحافظة، سعود حرب العبيدي، إن «القوات الأمنية أنهت جميع استعداداتها لاقتحام هيت وكبيسة، بعد تحشد قوات الجيش والشرطة في محاورها كلها، بدعم من مقاتلي العشائر وأفواج الطوارئ وغطاء طيران التحالف الدولي».

أسس للتعباش الديني والاجتماعي والعرفي والسياسي في البلاد، رافضاً تسخير القوات الأمنية وما تبدله من جهود لحماية الأحزاب. في غضون ذلك، أعلن نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي، امتثاله لـ«امر» الصدر بشأن تقديمه للنزاهة، معتبراً الأمر «خطوة بالاتجاه الصحيح»، فيما أكد أن النتائج ستكون «رداً عملياً على المتصدين بالماء العكر». وقال إن «بيان سماحة السيد مقتدى الصدر بتفعيل مبدأ من أين لك هذا لمسؤولي التيار الصدري، ومنهم بهاء الأعرجي، هو خطوة عملية بالاتجاه الصحيح وليس شعاعاً مثلما ترفعه بقية الأحزاب»، معتبراً أنه «رد على كل من يتهم التيار وشخصه بسبب مواقفه الوطنية». وكان الصدر قد دعا، أمس، الهيئة السياسية لـ«التيار الصدري» إلى تفعيل «قانون من أين لك هذا؟» مع الأعرجي ووزير الصناعة محمد الدراجي والموارد المائية محسن الشمري، وتقديمهم للنزاهة والقضاء بمدّة أقصاها 72 ساعة.

في سياق متصل، كشف عضو اللجنة المالية النيابية مسعود حيدر عن إدارة العبادي لمسعود المالية، بشكل مباشر، بعد غياب وزيرها هوشيار زيباري، مضيفاً أن إدارة العبادي للوزارة ستستمر لأشهر. وقال إن «زيباري حالياً في وعكة صحية»، مشيراً إلى أن «إدارة رئيس الوزراء للوزارة بدأت قبل بعض أسابيع، وقد تستمر لأشهر». (الأخبار)

كانوا ثلاثين عضواً فقط مقابل نحو مئتي عضو محافظ. كذلك، حقق أنصار روحاني اختراقاً لافتاً في طهران حيث فازوا بكامل المقاعد الثلاثين، بعدما كان المحافظون يهيمنون على غالبيتها. وهُزم، في انتخابات طهران، رئيس قائمة المحافظين الرئيس السابق لمجلس الشورى غلام علي حداد عادل، إذ حل في المركز الحادي والثلاثين. وحل في مقدم لائحة المرشحين المنتخبين، الإصلاحي محمد رضا عارف والمعتدل علي مطهري. وكان المعتدلون قد ضموا ثلاثة محافظين إلى قائمتهم، بينهم مطهري، وقد فازوا جميعاً. وترأس قائمة الإصلاحيين في طهران محمد رضا عارف، المرشح الإصلاحي السابق للانتخابات الرئاسية في عام 2013، والذي انسحب يومها لمصلحة روحاني، ما أتاح للأخير أن يفوز بالرئاسة من الجولة الأولى.

روحاني حقق إنجازاً آخر بفوزه

أعلن وزير الأمن القبط على فريقين إرهابيين في جنوب شرق، وشمال غرب إيران

في المرتبة الثالثة في مجلس خبراء القيادة، فيما تصدر الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني نتائج الانتخابات الأولية لهذا المجلس في محافظة طهران. وحصل رئيس السلطة القضائية صادق أملي لاريجاني على غالبية الأصوات في محافظة مازندران، ليكون الممثل الأول للمحافظة في مجلس خبراء القيادة، فيما حصل خطيب جمعة طهران أحمد خاتمي على غالبية الأصوات في محافظة كرمان لانتخابات مجلس خبراء القيادة. وبحسب النتائج الجزئية، أقصى من عضوية مجلس خبراء رجال دين محافظان ومعروفان، هما الرئيس الحالي لمجلس الخبراء محمد يزدي، ومحمد تقى مصبح يزدي. وهذا المجلس المؤلف من 88 رجل دين

ينتخبون لثمانية أعوام، مكلف تعيين المرشد الأعلى. وقد تزامنت انتخابات مجلس خبراء القيادة مع انتخابات مجلس الشورى، فيما ناهزت نسبة المشاركة في الاقتراعين ستين في المئة، بحسب ما أعلنه المتحدث باسم وزارة الداخلية حسين علي أميرى.

وبالتزامن مع صدور النتائج الأولية، اعتبر المرشد الأعلى علي خامنئي، في رسالة تليت عبر التلفزيون، أن «تقدم البلاد هو الهدف الرئيسي» وأمام البرلمان المقبل مهام كبيرة، محذراً من «تقدم مصطنع من دون استقلال ولا وحدة وطنية».

وأكد خامنئي أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تفتخر بشعبها وبصلاية قوانينها، التي أوجدت هذه الفرص السانحة لتنشيط القوى الوطنية».

خامنئي ذكر المسؤولين الإيرانيين بأن «تقديم الشكر جدير بالذين يقدمون الخدمات الخالصة للشعب والبلاد والنظام الإسلامي، ويتميزون ببساطة العيش والنزاهة والوجود المستمر في مواقع المسؤولية، ويرجعون المصالح الوطنية على المصالح الشخصية والفئوية، ويتصدون بشجاعة للتدخلات الأجنبية، ويتخذون مواقف ثورية حيال مخططات الأعداء والخونة». ولفت إلى أن «المرحلة الراهنة حساسة جداً، تتطلب حساسية وبقية وعزماً راسخاً من الجميع، ولا سيما مسؤولي البلاد».

بدوره، أكد الرئيس روحاني في تغريدة، عبر حسابه على موقع «تويتر»، أن «الناخبين خلقوا أجواء جديدة»، وأعرب روحاني عن تقديره للمشاركة الحماسية والمحمية والوعي للشعب في الانتخابات، التي فتحت صفحة ذهبية أخرى في تاريخ السيادة الشعبية الدينية». شارك في الوقت ذاته المرشد الأعلى «الذي دعا أبناء الشعب إلى مشاركة واسعة في الانتخابات».

أما رفسنجاني، فقد أكد، في تغريدة، أن «لا أحد يمكنه مقاومة إرادة غالبية الشعب، ومن رفضتهم الغالبية عليهم أن ينسحبوا». أعرب الحرس الثوري عن تقديره لمشاركة الشعب الإيراني الحماسية والواسعة في الانتخابات، مؤكداً في بيان أن هذه «اللمحة أثبتت، مرة أخرى، التزام جميع الإيرانيين بأهداف وقيم الثورة الإسلامية وبيعهم الراسخة لقائد الثورة الإسلامية والجمهورية الإسلامية في إيران».

في غضون ذلك، أعلن وزير الأمن محمود علوي، إلقاء القبض على فريقين إرهابيين في جنوب شرق وشمال غرب إيران. وقال إن «أبناء الشعب الإيراني في وزارة الأمن أفضلوا عمليتين إرهابيتين، وقد تم إلقاء القبض على فريق إرهابي يضم 4 أشخاص قبل يومين من إجراء الانتخابات».

وأضاف أن «الحالة الأولى كانت في يوم 8 شباط الحالي، أي قبل 18 يوماً على إجراء الانتخابات، وقد تم القضاء على الفريق الإرهابي في المناطق الحدودية في جنوب شرق إيران». وأشار إلى أن «هذا الفريق كان ينوي تفجير قنبلتين يدويتين وكمية من المتفجرات والصواعق الانفجارية وجهاز التحكم عن بعد وقنبلة مغناطيسية».

ولفت علوي إلى أنه «تم اكتشاف تيار إرهابي في شمال غرب البلاد»، مؤكداً أن «إحدى المجموعات الإرهابية في خارج الجمهورية الإسلامية التي كانت تنوي التسلسل إلى داخل البلاد قد تمت مراقبتها وتم إلقاء القبض على 4 من عناصرها في يوم 24 شباط».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

وفيات

انتقلت إلى رحمة ربه تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة: الحاجة دعد فياض



والدها: المرحوم الشاعر سعيد فياض والدتها: المرحومة الحاجة بدرية فياض أولادها: حسين العلي، محمد العلي، غنوة العلي (زوجة رشيد جابر)، المقدم وسيم فياض (الجيش اللبناني) والدكتور المهندس عطالله فياض شقيقها: المرحوم الخامي طلال وهال فياض شقيقاتها: المرحومة الحاجة عفاف، المرحومة دلال، الدكتورة دنيا طعان، الأستاذة غادة دخل الله والأستاذة رندة بشير تصادف نهار الأربعمائة الواقع فيه 2016/3/2 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاتها، وبهذه المناسبة سنتلى عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية أنصار الساعة الرابعة عصراً.

تقبل التعازي في منزل العائلة في أنصار - الطريق العام طيلة أيام الأسبوع، وفي بيروت نهار الجمعة في 2016/3/4 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب مديرية أمن الدولة من الساعة 3 حتى 6 مساءً.

الأسفون: آل فياض، آل العلي وعموم أهالي أنصار

الأخبار

إعلانناكم في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة في لبنان،

يوهياً من 7:30 صباحاً لفاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وهندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيك الفاتورة

إعلانات رسمية

إعلان تلزيم

الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2016/3/10 تجري وزارة الداخلية والبلديات/ المديرية العامة للأحوال الشخصية، استدراج عروض لتلزيم شراء وتركيب مكيفات هواء لزوم المديرية العامة للأحوال الشخصية، الكائن في مقر وزارة الداخلية والبلديات /منطقة الحمراء/ مقابل مصرف لبنان. التامين المؤقت: 3,000,000 ل.ل. (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية). التامين النهائي: 10% عشرة بالمائة من قيمة ما يرسو على الملزم. طريقة التلزيم: تقديم العرض بمغلف مقل.

تقدم العروض وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للأحوال الشخصية / قلم المدير العام. 24 شباط 2016 وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق التكاليف 353

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد عروض لنقل مادة الغاز اويل بالصهاريج من معمل دير عمار الى معمل الذوق الحراري،

موضوع استدراج العروض رقم 4/13028 تاريخ 2015/12/1، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/3/18 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 20,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/2/25 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس الدكتور رجب العلي التكاليف 358

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي يبلغ الى المنفذ عليهما فؤاد محمد وليد اللبابيدي

ومحمد وليد محمد فؤاد اللبابيدي، المجهولي المقام

عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2016/4/4 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك البركة ش.م.ل. وناتجاً عن طلب تنفيذ سندات وكتاب تعهد عام ومحضر عقد تأمين عقاري وطلب بطاقة دفع مؤجل وبطاقة بركة وسند كفالة وكشوفات حسابات بقيمة 14,583,583 د.أ. و 24,401,32 د.أ. و 88,51/ د.أ. عدا الواحق.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخرية.

مامور تنفيذ بيروت رنا شاهين المعروف بدر

إعلان

من محكمة زغرنا الناطرة بقضايا

الاحوال الشخصية

رقم الملف: 2015/296 قرار: 2016/20 بتاريخ 2016/2/18 صدر قرار عن هذه المحكمة قضي:

1 - بثبوت وفاة المرحوم يعقوب الخوري طوبيا الخوري المعروف ببيعقوب الخوري طوبيا من كفرشخنا وحصر ارثه بزوجه مريم جريج الخوري /300/ سهماً واولاده يوسف يعقوب الخوري 1050 سهماً وبيدوية ودورانية 525 سهماً.

2 - بثبوت وفاة المرحومة مريم جريج الخوري وحصر ارثها بأولادها يوسف يعقوب الخوري 1200 سهماً وبيدوية يعقوب الخوري طوبيا الخوري ودورا ابنة يعقوب الخوري طوبيا الخوري كل منها 600 سهماً.

3 - بإثبات وفاة المرحوم يوسف يعقوب الخوري في اميركا أعزب وحصر ارثه على الشكل التالي: دورانية وبيدوية يعقوب الخوري طوبيا الخوري /1200/ سهماً لكل منهما.

فمن لديه اعتراض على هذا القرار عليه التقدم به الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرون يوماً من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم جبور نمونم

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2014/386

موجه الى المستدعي ضده: حنا محفوظ ابي نعمة الخوري - من بلدة بان قضاء بشري - ومجهول محل الإقامة حالياً.

بالدعوى المقدمة من المستدعي نعمة انطونيوس الزغبى بوكالة المحامي جورج عازار، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 159 بتاريخ 2014/10/9 المتضمن ازالة الشيعوع في العقار رقم 212 منطقة بان العقارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم لصالح الشركاء امام دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع ناتج الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم ميرنا الحصري

استراحة

2230 sudoku

		9		1		4	2	
		4	6				3	
6	3					7		
	2		1	6	8			
3			9	4			8	1
			2			9		
		6		3				
	5			9				8
4	1			8			5	

حل الشبكة 2229

9	1	2	8	6	5	4	7	3
3	4	5	1	2	7	8	9	6
6	7	8	4	3	9	1	2	5
7	8	1	3	4	2	6	5	9
2	3	4	5	9	6	7	1	8
5	6	9	7	1	8	2	3	4
1	2	3	6	5	4	9	8	7
4	5	7	9	8	1	3	6	2
8	9	6	2	7	3	5	4	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 2230

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- طيب النفس والسرور - 2- فيلسوف رياضي وفيزيائي فرنسي راحل وهو القائل «أنا أفكر إذا أنا موجود» - من الأعداد - 3- جزيرة تابعة للكويت فيها آثار يونانية منها رأس الإسكندر وتمثال أفروديت - بلدة لبنانية بقضاء عكار - 4- لا يعلم - بيوض السمك - 5- معرض مشهور في بيروت - 6- غلام أو فتى في أول العمر - الفاجعة وسلسلة الأحداث العنيفة في أدب المسرح بالأجنبية - 7- أمراء النحل - من أهم مدن الكوت دازور في فرنسا - 8- من الطيور - الاسم القديم لمدينة تركية قرب الحدود السورية عاصمة الآداب السريانية إشتهرت بمدريستها اللاهوتية هي اليوم أورفا - 9- حرف أبجدي - واضب على العمل - 10- بحيرة روسية من أعرق بحيرات العالم - إقترب منه

عمودياً

1- شاعرة لبنانية راحلة لها ديوان «بوح» وديوان «شوق» - 2- مدينة بلجيكية - إله الخصب عند الفينيقيين - 3- طعامهم وزوادتهم - أزلي وسرمدي - 4- جبان ضعيف - خيوط معدنية يُنظَّم فيها الخرز - 5- عكسها انثر الماء في كل اتجاه - رث الثوب - اللثقي - 6- خنزير بزي - حكيم هندي ألف مقدمة كتاب كلية ودمنة وأهداها لدبشليم ملك الهند نحو القرن الثالث - 7- مهبط الطائرات - خاضم أشد الخصومة - 8- قلعة في سوريا بمحافظة حمص - 9- ضوء الصباح - عاصمة جزيرة منورقة وهي إحدى جزر البليار - 10- أرض ضيقة في أميركا الوسطى تربط بين أميركا الشمالية والجنوبية إجتازها بالبوا عام 1512 فاكشف المحيط الهادي

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- كونيكاك - خوخ - 2- ازوف - برطيل - 3- اسف - لي - 4- هوكر هنتر - 5- أرش - دفاركا - 6- يفوز - قن - بل - 7- توت - إزرع - 8- يا - ليج - ريق - 9- الإيوان - تب - 10- نهر الكلب

عمودياً

1- كاب هايتيان - 2- وز - ورف - إله - 3- نواكشوت - آر - 4- يفستر - زوليا - 5- فهد - تجول - 6- كب - نفق - جاك - 7- روتانا - لن - 8- خط - ر - زر - 9- ويل - كيريت - 10- خليج العقبة

إعداد
نعم
مسمود

مشاهير 2230

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مفكر وعالم عربي سوري (1900-1968) من أهم مؤسسي الفكر القومي العربي. أسس جريدة العربية وكان ينادي بالعدالة والحق العربي بالحرية والغاء التمييز بين الناس
4+3+8+9+7 = شد على أسنانه
11+5+1+6 = أبدي وسرمدي ■ 10+2

حل الشبكة الماضية: جوزف بريستلي

وفيات

إنَّا لله وإنا إليه راجعون
ذكري أسبوع
تصادف يوم الأحد الواقع فيه 6 آذار 2016م، الموافق له 26 جمادى الأولى 1437هـ، ذكري مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

السيد حسن محمد حسين فخر الدين

ولداه: بهاء ومحمد بناته: فاطمة، نجوى وفرح اشقاؤه: السادة (نصر الدين)، علي، يوسف، مصطفى والدكتور عدنان) صهره: بلال الخشن وفؤاد مصطفى وبهذه المناسبة الأليمة، سنتلى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني في حسينية بلدته السلطانية وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي في بيروت، الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي قرب أمن الدولة وذلك يوم الثلاثاء الواقع فيه الأول من آذار 2016 ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية السادسة مساءً. للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب الراضون بقضاء الله: آل فخر الدين، آل خلف، آل مصطفى، آل الخشن وعموم أهالي بلدته السلطانية.

هبوب

خرج ولم يعد

تركت الخادمة الإثيوبية Desta Zewude منزل مخدمها فعلى من يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم 71/102159

اعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التدقيق الميداني في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم البريد المضمون	رقم التكلفة	رقم البريد المضمون
محمد حسن	RR009974741LB	2273580	
jomico sarl	RR009974723LB	2133773	
اشرف اريديف المدور	RR009974728LB	2476802	
شركة سيرين ريال استات ش م ل	RR158708878LB	237913	
لوكشوري سيليكشنز ش م م sarl luxury selections	RR158708952LB	358455	
zaki trading co sarl	RR158709122LB	2258671	
لورانس محمد احمد	RR158708303LB	2174494	
انرجي كونتركتنج اند تريدينغ ش م م (ا ي كات)	RR009974705LB	2134043	
وورلد اوف تكنولوجيا ش م م	RR009974343LB	2171465	
ناصر احمد ارناؤوط	RR009520421LB	1957868	
جمال خالد السليط	RR009520423LB	1530540	
عبدو واكد للتجارة (عبدو فؤاد واكد)	RR158709992LB	1353301	
محمد ايوب للتجارة والمعادن	RR158708285LB	1761769	
وان لاين بسام فهد بو نجم	RR158709555LB	311512	
نعيم قصيري	RR158709343LB	26252	
فادي شعبان	RR158708422LB	2174652	
شركة انشاءات للباطون الجاهز ش م م	RR158709547LB	1242418	
CREDIT FOR CARS	RR158709431LB	1145134	
شركة ذي اغل تكستيل ش م م	RR158709048LB	1867277	
شارل نقولا صوان	RR158708705LB	2069228	
سمر حنوف	RR158708294LB	2173429	
NOV TRADING (نوف علي الراضي)	RR158709309LB	2004337	
AMR SHIPPING (علي محمد الراضي)	RR158709272LB	2004360	
ARC CO SARL	RR158708590LB	2124852	
السناء للالبسة والاحذية والبياضات (سناء الحاج حسين)	RR158708688LB	1936552	
ديب جرجي الخوري	RR158708555LB	2040280	
CAZA - ORO	RR158708759LB	2046839	
سيلينا للتجارة والمقاولات (ربيع نور الدين)	RR158708780LB	2127271	
SOJODOCO (علي حسن سجد)	RR158709255LB	1975908	
zenatext (زينب محمد الحاج حسين)	RR158708674LB	1975852	
mj accessories	RR158709290LB	1971071	
العلاء للالبسة والاحذية	RR158709269LB	1971087	
دنتو بلاست ش م م	RR158708997LB	228330	
سبيلتكمست	RR158708586LB	2067321	
fule house	RR158708731LB	2038205	
secand hand choice	RR158708569LB	2050200	
dibko tools (ديب جرجي الخوري)	RR158708524LB	1395006	
شركة ب.ا.ا. ش.م.م.	RR009974328LB	174782	
بلاتينيوم اليكتريك	RR158708745LB	2067339	
مبارك للتجارة ش.م.م.	RR158707872LB	1665152	
سنينه للتجارة العامة	RR158709286LB	2003084	
الزين للصناعة والتجارة ش م م	RR158708802LB	471391	
majed electric	RR158708691LB	1858682	
السارة للقمشة والاحذية والالبسة	RR158708657LB	1858654	
عادل رشيد عرب	RR158707767LB	2139089	
اي اتش تي للتجارة العامة والمعادن	RR158709578LB	1716397	
ام - سي - ام - اوتو ترايدينغ ش م م	RR158707753LB	2026929	
حلبية لتجارة الخردة والمعادن	RR158708189LB	2235005	
فغالي تيليكوم / feghali telecom / بيار شفيق الفغالي	RR158708436LB	230933	
LA DIODE	RR158708538LB	1727551	
SAWATEXT	RR158708714LB	1727565	
كارلوس بشارة للتجارة العامة والتعهدات	RR158707740LB	42005	
رياض احمد للتجارة العامة	RR158708060LB	1735607	
ديب جرجي الخوري	RR158708541LB	1624992	
محمد صبحي الشماعة	RR158709564LB	2203969	
المجموعة اللبنانية الدولية للاخشاب ش.م.م.	RR158707886LB	1094109	
محمود عمر العمر	RR158707719LB	2340125	
مؤسسة عجاج للتعهدات والمقاولات والتجارة العامة	RR158707824LB	1166077	
mz electric (حسين علي الحاج حسين)	RR158708643LB	1936495	
شركة انسكتا كيموايات للزراعة ش م م	RR009974724LB	9005	
abi ramia import export	RR158709365LB	2096938	
pure concrete company sarl	RR158709635LB	2115610	
وود ستور wood stor co	RR009974727LB	1714410	
برهوش كار ش م م	RR158708232LB	1243620	
لوغ هاوس ش م ل	RR161436675LB	1905842	
اتش اتش بي للتجارة / حبيب حسين برييش	RR158708453LB	961779	
MAMJ للتجارة العامة	RR158709241LB	2003083	
Mondo electrico	RR158708665LB	1971098	
الفا سيراميك (حسين حسن زعيتير)	RR158709312LB	1936537	
محطة باسيل	RR009974329LB	91008	
حسن ياسر احمد	RR158707838LB	660316	
شركة الشرق الاوسط للصناعات والاليات ش.م.ل.	RR158709374LB	98288	
محمد مصطفى العبدالله	RR158707682LB	246838	
علي احمد قصباني	RR158708895LB	2403706	
ديب جرجي الخوري	RR158708572LB	2069246	
حنان للتجارة العامة	RR158709326LB	2003105	
هناء للتجارة العامة	RR158709330LB	2003110	

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع - دائرة الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة - البولفار - السرايا مبنى المالية - الطابق الثاني هاتف 801003/08 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية :

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	رقم الارسالية	سنة الارسالية
شركة الينابيع ش.م.م	13207	RR140279572LB	2	2016
شركة سماكو ش.م.م	13218	RR140279569LB	2	2016
شركة المنشار الحديث ش.م.م	13279	RR140279538LB	2	2016
شركة يونيفرسال انترناشونال صخر وشركاه	13286	RR140279515LB	2	2016
شركة سكاك تكنولوجيا جيز للرخام والگرانيت والحجر الطبيعي	13348	RR140279507LB	2	2016
CO TRADING G.M.R	13358	RR140279498LB	2	2016
سليم سليمان الشيباني	46396	RR140279820LB	2	2016
ناصر منيف الشوباصي	46849	RR140280227LB	2	2016
عدنان خالد محي الدين	49986	RR140279087LB	2	2016
هبر رست	91609	RR140279590LB	2	2016
روان عفيف القاسم	162739	RR140280187LB	2	2016
محمد يوسف احمد	174297	RR140279793LB	2	2016
شركة عامر ومازن شيخ السوق	183737	RR140279626LB	2	2016
مازن صلاح شيخ السوق	183758	RR140279776LB	2	2016
شركة جسن كشور وشركاؤها	186092	RR140279612LB	2	2016
جسن احمد كشور	186096	RR140279780LB	2	2016
جورجس ابراهيم عبود	210066	RR140279229LB	2	2016
سعد تامر التنوري	210440	RR140279232LB	2	2016
احمد علي الترشيبي	216643	RR140280108LB	2	2016
عماد عبد الحفيظ شاتيل	236333	RR140279759LB	2	2016
عادل شؤاق عمر آغا	242606	RR140279657LB	2	2016
هنري طوني حجار	293233	RR140279728LB	2	2016
احمد محمد مدلي	295309	RR140279688LB	2	2016
شركة الحص للتجارة العامة	367184	RR140279952LB	2	2016
شفيق محمد سرحال	371086	RR140279714LB	2	2016
حسن حسين حسين	373461	RR140279966LB	2	2016
محمد حسين حسين	373471	RR140279970LB	2	2016
شركة تري اتش للتجارة Hوالصناعة/3	373502	RR140279983LB	2	2016
مؤسسة صلاح الدين التجارية	416007	RR140279997LB	2	2016
محمد محمود صلاح الدين	416032	RR140280006LB	2	2016
علي محمود صلاح الدين	416038	RR140280010LB	2	2016
فؤاد اسعد سابا	416151	RR140279731LB	2	2016
كمال جرجس برغوت	418020	RR140280023LB	2	2016
دنا نسيب صليب	418023	RR140280045LB	2	2016
شركة برغوت للصناعة والتجارة	418025	RR140280037LB	2	2016
ادوار جميل مطران	463603	RR140279250LB	2	2016
امنة محمد يعقوب	464145	RR140280068LB	2	2016
ميسر ظهير الدويدي	464990	RR140280071LB	2	2016
ديب حسين طالب	597709	RR140279351LB	2	2016
علي قاسم برجواوي	671074	RR140280200LB	2	2016
خضر سليمان بحري	791817	RR140279745LB	2	2016
سمر انيس الخوري غانم	1091691	RR140279691LB	2	2016
احمد حسين الحشيمي	1268766	RR140280139LB	2	2016
فاتن محمود ايوب سلوم	1272668	RR140279100LB	2	2016
سيدي عيسى ملو	1291841	RR140280111LB	2	2016
معرض شتوره للتجارة العامة	1364932	RR140279630LB	2	2016
ميساك يغيا منهانيان	1870261	RR140279396LB	2	2016
سليم اسبيردون العدس	2044934	RR140279379LB	2	2016
وليد ابراهيم فريجه	2718137	RR140279864LB	2	2016
أحمد عويد البدر	2764819	RR140279334LB	2	2016

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم الثاني لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع
ألين الجميل
التكليف 342

إعلانات رسمية

2015/12/09	2015/11/16	RR157741767LB	164987	شركة الدلباني التجارية
2015/12/09	2015/11/16	RR157741784LB	192585	سارانا ش.م.ل
2015/12/09	2015/11/17	RR157741798LB	196655	تي اند اي - تيم - ش.م.
2015/12/09	2015/11/17	RR157741807LB	2491	شركة سويرة تايم ش.م.
2015/12/09	2015/11/16	RR157741855LB	197726	فريديلي فاشون (ليزا بيرم جفاليان)
2015/12/09	2015/11/16	RR157741886LB	117158	شركة اغرينا تورا للتجارة العامة
2015/12/15	2015/11/17	RR157741890LB	197767	شركة ليا فاشن ش.م.
2015/12/09	2015/11/17	RR157741912LB	212815	شركة كابل سات . ت . ف
2015/12/09	2015/11/18	RR157741957LB	204649	الشركة الهندسية للميكانيك والطاقة والتجارة ش.م.
2015/12/11	2015/11/17	RR157742025LB	249944	شركة انترناسيونال ترايدينج غروب (اوفرسييز) ش.م.
2015/12/15	2015/11/17	RR157742039LB	52146	شركة حبال للتنمية والتطوير
2015/12/09	2015/11/16	RR157742087LB	248097	الشركة العالمية للهندسة والتجارة ش.م.
2015/12/09	2015/11/18	RR157742144LB	2212	شركة سنتر اندرونولوجي اند متابوليزم ش.م.
2015/12/10	2015/11/17	RR157742232LB	6778	شركة مجموعة الزين الدولية ش.م. - رياشي والزين
2015/12/09	2015/11/16	RR157742246LB	248286	كامل علي هزيمة
2015/12/09	2015/11/13	RR157742285LB	142286	محمد سليمان زين الدين
2015/12/09	2015/11/18	RR157742317LB	49071	مؤسسة محطة السلام للمحروقات والزيوت
2015/12/09	2015/11/17	RR157742820LB	1193973	شركة كلاسيك ش.م. classic s.a.r.l
2015/12/09	2015/11/16	RR157742847LB	12293	شركة معراوي اخوان لتجارة الأخشاب ومواد البناء ش.م.
2015/12/09	2015/11/16	RR157742878LB	1258255	شركة مخرطة الذوق الحديثة ZOUK MODERNE TOURNE MACHINE
2015/12/09	2015/11/17	RR157742949LB	113575	شركة مظلوم التجارية ش.م.
2015/12/09	2015/11/16	RR157742952LB	88134	مؤسسة مهدي
2015/12/09	2015/11/16	RR159842729LB	2406918	1188 دزاين اوفيس ش.م.ل
2015/12/09	2015/11/12	RR159848032LB	1471636	المخازن الجديدة للتسويق ش.م.
2015/12/11	2015/11/16	RR159849611LB	1239684	جمعية مركز بيروت للفن
2015/12/14	2015/11/16	RR159850610LB	1460370	لاتافولا ش.م.
2015/12/09	2015/11/17	RR159851310LB	1484156	دبل يو جي انفستمانتس ش.م.
2015/12/15	2015/11/17	RR159851677LB	1011789	اليوس ش.م.
2015/12/09	2015/11/13	RR159851694LB	920081	انانا غروب هولنج ش.م.ل
2015/12/09	2015/11/16	RR159852045LB	73988	مؤسسة ميشال بو عبدو التجارية
2015/12/09	2015/11/16	RR159852805LB	13008	شركة المعدات الالكترونية والطبية ش.م.
2015/12/09	2015/11/17	RR159852981LB	104744	مستشفى خالد
2015/12/09	2015/11/11	RR159853222LB	6742	الشركة العربية لتاجير السيارات شركة مساهمة
2015/12/14	2015/11/16	RR159855634LB	2087913	بلاغ ان ش.م.
2015/12/09	2015/11/14	RR159855705LB	165141	اليسا تريدينغ ELISSA TRADING
2015/12/09	2015/11/16	RR159855740LB	1104243	النمساوية اللبنانية لخدمات المطاعم ش.م.
2015/12/14	2015/11/16	RR159855767LB	96864	روبوا ش.م.ل
2015/12/09	2015/11/16	RR159856135LB	475971	العالمية (بسام حسين حمود)
2015/12/14	2015/11/16	RR159856232LB	667697	ديستيترايد ش.م.
2015/12/09	2015/11/16	RR159856382LB	1047414	موسى اسعد الصالح
2015/12/09	2015/11/16	RR159856538LB	373769	موبيرست ش.م.ل

اعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
محطة خضرة للمحروقات لصاحبها كمال امين خضرة	435374	RR155599944LB	2015/11/16	2015/12/14
(قاسم شوقي غندور) AUTO GHANDOUR	171343	RR157740055LB	2015/11/17	2015/12/10
شركة اتوال ريل استيت ش.م.ل	398827	RR157740069LB	2015/11/18	2015/12/09
مؤسسة نبيل جفال التجارية	123416	RR157740072LB	2015/11/16	2015/12/09
(ادوار جورج اندراوس) NAZATECH	311864	RR157740112LB	2015/11/16	2015/12/09
انطوان سليمان الجلج	40415	RR157740126LB	2015/11/16	2015/12/09
شركة مظلوم التجارية ش.م.	113575	RR157740276LB	2015/11/17	2015/12/09
شركة جي بي اس ش.م.ل	184156	RR157740948LB	2015/11/17	2015/12/09
علي نايف عبد الحسين- Golden Tire export import	907687	RR157740951LB	2015/11/17	2015/12/11
امبوريو مودا	222807	RR157740965LB	2015/11/16	2016/01/20
باي لس لتاجير السيارات (لبنان) ش.م.	204612	RR157741016LB	2015/11/17	2015/12/09
خليل نزيه ابراهيم	164427	RR157741081LB	2015/11/17	2015/12/09
مؤسسة جوزف خوري	25508	RR157741104LB	2015/11/16	2015/12/09
شركة سومكو الحديثة ش.م.	13007	RR157741118LB	2015/11/17	2015/12/10
محطة محروقات سائلة وزيوت	43259	RR157741135LB	2015/11/17	2015/12/15
شركة مصطفى الاحمد وشركاه	237317	RR157741183LB	2015/11/17	2015/12/09
تيكنيكال كونتركتينغ كومباني ش.م.	313319	RR157741197LB	2015/11/17	2015/12/09
الامو للمطاعم المحدودة ش.م.	208710	RR157741223LB	2015/11/16	2015/12/09
ايفنتس ش.م. E-V-E-N-T-S SARL	643317	RR157741245LB	2015/11/16	2015/12/10
رحال للتجارة (مصطفى عبد الرحمن رحال)	294875	RR157741268LB	2015/11/16	2015/12/09
زكريا حسون	267974	RR157741356LB	2015/11/17	2015/12/09
32 جادة فؤاد شهاب ش.م.ل	1064	RR157741373LB	2015/11/16	2015/12/09
شركة غزال لتاجير السيارات ش.م.	1270293	RR157741387LB	2015/11/17	2015/12/09
عالم الفن لبنان ش.م. م.	282090	RR157741395LB	2015/11/17	2015/12/11
مؤسسة ماجد نمر يوسف بواسطة وكيل التفليسة المحامي اندره باسي	248543	RR157741413LB	2015/11/17	2015/12/09
مؤسسة وديع دالاتي	28964	RR157741427LB	2015/11/17	2015/12/11
اكسس انترناشيونال فور ترايدينج ش.م.	167254	RR157741444LB	2015/11/17	2015/12/18
كليك	181157	RR157741603LB	2015/11/18	2015/12/10
ذيب امين وهبي	246035	RR157741634LB	2015/11/16	2015/12/10
انطون حنا حنا	257251	RR157741648LB	2015/11/16	2015/12/14
مؤسسة النور للمحروقات (فواز صبيح)	227424	RR157741651LB	2015/11/17	2015/12/09
شركة النسبي للصناعة والتجارة ش.م.	203811	RR157741696LB	2015/11/18	2015/12/11
صيدلية السلام (هالة ابراهيم ابو صالح الاسعد)	17255	RR157741722LB	2015/11/18	2015/12/09
ول فارم	580375	RR157741740LB	2015/11/13	2015/12/09
مؤسسة محمد جميل دريان للاخشاب	186204	RR157741753LB	2015/11/16	2015/12/09

2015/12/09	2015/11/14	RR159861467LB	1443305	Dialog Furniture SARL
2015/12/09	2015/11/16	RR159861569LB	1307079	المتحدة لإدارة المطاعم و الفنادق ش م م
2015/12/10	2015/11/16	RR159861609LB	1335552	شركة ميديا لوغ اكسيسبيبلتيز ش.م.ل
2015/12/11	2015/11/17	RR159861612LB	1339341	سميرة ميشال سعادة
2015/12/09	2015/11/16	RR159861626LB	1342754	شركة سي آر سكوير ش.م.م
2015/12/10	2015/11/16	RR159861657LB	1269025	ايلى سر كيسى سمعان
2015/12/10	2015/11/16	RR159861691LB	1283300	الإمانة للتجارة العامة
2015/12/09	2015/11/16	RR159861714LB	1297609	ABOU CHABKI JOUETS CLUB SARL
2015/12/09	2015/11/17	RR159861745LB	401007	حسين جواد عز الدين
2015/12/09	2015/11/16	RR159861759LB	474096	MAGMA
2015/12/09	2015/11/17	RR159861762LB	479487	دانا ب ش.م.ل.
2015/12/09	2015/11/17	RR159861776LB	487329	شركة الهدف للتجارة العامة- مازن زين وحسين حسين نجار
2015/12/15	2015/11/17	RR159861780LB	1302811	جي تك سيكيري تي ليمتد ش.م.م
2015/12/09	2015/11/16	RR159861881LB	605702	جوزيف انطوان عطية ESTILO
2015/12/15	2015/11/17	RR159861895LB	1533514	شركة غولدن غايت فور كارز ش.م.م
2015/12/09	2015/11/16	RR159861904LB	1550818	شركة غرافيك امبريشونز ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي يوسف شقير
2015/12/09	2015/11/16	RR159861921LB	639883	مؤسسة الديماسي للتجارة و التعهدات D.T.C.E (لصاحبيتها)
2015/12/10	2015/11/16	RR159862079LB	689036	حسن احمد هيو
2015/12/10	2015/11/16	RR159862167LB	69366	دار الفجر للطباعة
2015/12/11	2015/11/16	RR159862207LB	161683	باولو جولاق وشركاه بواسطة وكيل التفليسة المحامي الياس مطانيوس عيد
2015/12/09	2015/11/16	RR159862224LB	162510	مؤسسة مبشر المرامل ف2 - محمد عبد الرحمن مبشر بواسطة وكيل التفليسة المحامي ليلى الكردي
2015/12/21	2015/11/17	RR159862238LB	282267	بارت فايندر ش.م.م
2015/12/09	2015/11/16	RR159862241LB	194581	قبرصلي لتاجير السيارات ش.م.م
2015/12/09	2015/11/16	RR159862255LB	181231	شركة الخروضات الحديثة
2015/12/09	2015/11/17	RR159862272LB	212861	شركة سكرابكو ش.م.ل
2015/12/09	2015/11/16	RR159862286LB	244378	AMMOUNEH CATERING
2015/12/14	2015/11/17	RR159862330LB	203161	شركة لمع التجارية ش.م.م
2015/12/09	2015/11/17	RR159862388LB	297062	شركة بالز ش.م.م PALS S.A.R.L
2015/12/11	2015/11/16	RR159862391LB	15692	مؤسسة وسام مصطفى قدورة للمواد الغذائية
2015/12/09	2015/11/16	RR159862405LB	292081	احمد محمد عراج
2015/12/09	2015/11/16	RR159862414LB	1235268	جورج اسكندر طرييه
2015/12/15	2015/11/16	RR159863009LB	259351	اديب جاد سويدان مخلص بضائع مرخص
2015/12/17	2015/11/16	RR159863030LB	1175430	علاء خليل يوسف
2015/12/11	2015/11/17	RR159863057LB	263013	نادر شكيب خرفان
2015/12/15	2015/11/17	RR159863065LB	142088	شركة مدينة F.M.C.G ش.م.ل
2015/12/09	2015/11/16	RR159863114LB	436573	ساره انترناسيونال (عمر عبد الله ياسين و شريكه للتجارة)
2015/12/09	2015/11/16	RR159863247LB	800054	علي حسن بلوط
2015/12/09	2015/11/16	RR159863278LB	235815	تين تين ش.م.م

2015/12/09	2015/11/11	RR159856714LB	1183858	شركة ارباح للاستثمارات التجارية والتطوير العقاري ش.م.م
2015/12/09	2015/11/13	RR159856918LB	640231	ميدل ايست ماركتنغ اند كونسلتنغ -باتريسيا رزق الله مظلوم
2015/12/11	2015/11/16	RR159856952LB	669605	Mini Aqua Park ميني اكوا بارك ش.م.م.
2015/12/10	2015/11/17	RR159857140LB	1593907	شركة الغزاوي اندستريز ش.م.م
2015/12/09	2015/11/16	RR159857238LB	1454981	غرفيتي ش.م.م
2015/12/09	2015/11/16	RR159857269LB	8855	شركة بيلدنغ اند ترايد ش.م.م
2015/12/09	2015/11/16	RR159857357LB	525470	شركة كاندي وارد ش.م.م
2015/12/09	2015/11/13	RR159857502LB	1315772	ليفت هاند ش.م.م
2015/12/09	2015/11/16	RR159857547LB	35386	عمر محمد سليم قاطرجي
2015/12/09	2015/11/14	RR159857621LB	174084	شركة واوو للحلويات والاعذية الخفيفة ش.م.م
2015/12/14	2015/11/11	RR159857887LB	6742	الشركة العربية لتاجير السيارات شركة مساهمة
2015/12/10	2015/11/12	RR159857989LB	192180	شركة ميدي ش.م.ل
2015/12/09	2015/11/16	RR159858255LB	297807	دي تاكس فاشن
2015/12/09	2015/11/12	RR159858304LB	305853	مورستيفنس طبال المحدودة
2015/12/09	2015/11/17	RR159858406LB	342077	شركة تاما فود ش.م.ل
2015/12/17	2015/11/12	RR159858468LB	370144	كار - برو ش.م.م
2015/12/10	2015/11/13	RR159858542LB	486361	شركة الوسائط المباشرة للتجارة العامة ش.م.م
2015/12/09	2015/11/16	RR159858556LB	522592	شانتو رافايل ش.م.م
2015/12/09	2015/11/16	RR159858896LB	1066559	فندق فورستارز ش.م.ل
2015/12/09	2015/11/17	RR159858940LB	1152382	كات زون ش.م.ل
2015/12/14	2015/11/16	RR159859208LB	1254435	الياس فارس صليبا
2015/12/09	2015/11/16	RR159859401LB	1884215	سعد الدين عنتر للتجارة (سعد الدين محمد عنتر)
2015/12/15	2015/11/13	RR159859446LB	1923632	شركة ابناء عبد القادر الحلاب ش.م.م
2015/12/09	2015/11/18	RR159859485LB	1986068	شركة ناشا ش م م
2015/12/09	2015/11/16	RR159859517LB	2012502	كريم بكداش استوديو ش.م.م
2015/12/10	2015/11/17	RR159859755LB	2165812	دومان دو كونت ش.م.م
2015/12/16	2015/11/16	RR159859786LB	2170060	الياس وليد نعمه
2015/12/09	2015/11/16	RR159859891LB	2200626	بروجار للتعهدات ش م م
2015/12/09	2015/11/13	RR159859962LB	2216282	دريم لاند بروبورتيز ش.م.م.
2015/12/09	2015/11/12	RR159860064LB	2241564	ش.م.م. PERUGIA
2015/12/09	2015/11/16	RR159860081LB	2254488	بل - اير فاين ارت لبنان ش م ل
2015/12/09	2015/11/17	RR159860285LB	2390870	لوكاستل ش.م.ل
2015/12/09	2015/11/18	RR159860342LB	2402214	ليمو اتو بارتس ش.م.م
2015/12/09	2015/11/16	RR159860356LB	2404861	فيليب جبر
2015/12/11	2015/11/17	RR159860546LB	2494362	شركة عيتاني للشحن وبيع السيارات ش م م
2015/12/09	2015/11/17	RR159860550LB	2500297	شركة التكنولوجيا للميكانيك والكهرباء (مابتك) ش م م
2015/12/09	2015/11/12	RR159860585LB	2515924	شركة اندستريال اند جنرال سرفسنز ش م م
2015/12/09	2015/11/16	RR159860634LB	2535271	جاك يوسف الحكيم
2015/12/09	2015/11/14	RR159860665LB	2541472	بروفنير ش.م.ل
2015/12/09	2015/11/17	RR159860682LB	2546588	بروماستار ش.م.م
2015/12/15	2015/11/17	RR159860705LB	2552099	ميلاد انطون الحاج
2015/12/10	2015/11/17	RR159860775LB	2605993	بيت ورد ش.م.م
2015/12/09	2015/11/18	RR159860784LB	2606647	شربل الياس صليبا
2015/12/09	2015/11/18	RR159860930LB	2661904	محمد الحصيني
2015/12/09	2015/11/16	RR159861042LB	2707827	ايلى فرحات ابو جودة

البطولات الأوروبية الوطنية

ماركوس راشفورد «الطفل المعجزة» يحقق الأحلام

عن أبناء جيله، إذ يقول مدربه السابق مارك غاينورد إنه في إحدى المرات سجل 10 أهداف في أول 12 دقيقة من المباراة، ليشرع بعدها في تمرير الكرات الحاسمة إلى زملائه بعدما أُصيب بالملل من هز الشباك. العبارة الأخيرة ربما كانت كافية لوصف راشفورد بأنه أكثر من مجرد مهاجم يلعب في أكثر من مركز (الجناحان ورأس الحربة وخلف المهاجم)، فهو يملك روحاً قيادية جعلت مدرب فريق الشباب نيكي بات يمنحه شارة القيادة في دوري أبطال أوروبا، فردّ التحية بسرعة مسجلاً هدفين في مرمى كل من ايندهوفن الهولندي وفولفسبورغ الألماني. وعند ذكر بات، نستنتج أن راشفورد أصاب في اختياره بالذهاب إلى أكاديمية يونايتد بدلاً من الانضمام إلى الغريم مانشستر سيتي، الذي ظلّ يخطب وده حتى الصيف الماضي. اليوم هو وكوكبة من اللاعبين الذين تخرجوا من مدرسة النادي مثل جيسي لينغارد وتايلر بلاكيت وكامرون بورثوك - جاكسون وجو رايلي، ومجموعة العشرة التي سجلت بدايتها مع فان غال، يمكن أن تكون الضمانة المستقبلية لنادي عاد إلى ثقافته بالاعتماد على متخرجي مدرسته، إذ حتى في حال رحيل المدرب الهولندي سيمونج وجود غيغز ويات ضمانة أكبر، ربما لتكرار صورة تلك «الزمرة» التي كانوا في أساسها بعدما خرّجها «السير» اليكس فيرغيسون في أوائل التسعينيات لتحمل يونايتد إلى أعلى أيام مجده.

أمس أيضاً، طفا السؤال عن هوية هذا اللاعب الذي شقّ طريقه بسرعة إلى الأضواء، ليتبين أن النجومية كانت متوقعة له، فهو منذ بدايته في سن الخامسة مع فريق فلتشر موس رينجرز في مدينة مانشستر حيث ولد وترعرع، بدا أنه مختلف

يكونها المرء عنه عند رؤية هدفه في مرمى ميدتلاند، هي أنه لاعب يجيد التمرکز ولديه حساسية رهيبه، بحيث يعرف مكان سقوط الكرة من تمريرة عرضية أو خط التمرير الخفي الذي ستمز من خلاله الكرة إليه. ومع ما ظهر عليه

التحمية، ما اضطره إلى إشراك اسم مجهول حتى بالنسبة إلى مشجعي يونايتد، هو ماركوس راشفورد. ومما لا شك فيه، أن فان غال، ولو أنه مهووس بمنح الفرص للاعبين الصغار، لم يكن ليدفع براشفورد أساسياً في مباراة أوروبية، وهو الذي سبق أن وضع اللاعب في تشكيلته أمام واتفورد وليستر سيتي من دون أن يشركه. كذلك، كان فان غال يعلم أنه لو خسر المباراة ستفتح أبواب الجحيم عليه، وتنشط الصحف في التحليل والإشارة إلى أنه أشرك لاعباً مغموراً، فكان السبب في المصير المأسوي.

المهم أن راشفورد لعب وقدم أكثر مما كان منتظراً منه بتوقيعه على هدفين الهبا جمهور «مسرح الأحلام»، الذي بدأ يحلم بطبيعة الحال بولادة نجم محلي جديد يقود الهجوم مستقبلاً خلفاً لواين روني بعدما تبخرت هذه الأحلام برحيل داني ويلبيك إلى آرسنال. لكن أمس، وأمام آرسنال وويلبيك، كان راشفورد حاضراً في التشكيلة الأساسية، إذ لم يجد فان غال الذريعة المثالية لترجمة أفكاره الجريئة رغم تخطيطه الكبير هذا الموسم، فأشرك راشفورد أساسياً مجدداً، ليترجم أحلام جمهور «ولد ترافورد» بنحو خيالي، مسجلاً هدفين جديدين، وليعلن نفسه أنه الشيء الكبير القادم في كرة الإنكلين، وكل ما فعله الخميس الماضي لم يكن مجرد صدفة. والأكيد أن ما ظهر عليه راشفورد حتى الآن يعكس قناعة بأنه لاعب موهوب، فالصورة الأولى التي

تأكدت ما فعله ماركوس راشفورد الخميس الماضي لم يكن وليد الصدفة. الشاب الذي بلغ حديثاً سنّ الرشيد ضرب ثمانية بثائية جديدة. وهذه المرة على أعلى مستوى لأنها جاءت في مرمى آرسنال ليفود مانشستر يونايتد إلى فوز عزيز (2-3) بعد ظهر أمس

شريك كريم

«ربّ ضارة نفاعه». هذه هي العبارة الأصح التي كان بالإمكان قولها بعد مباراة مانشستر يونايتد الإنكليزي وميدتلاند النرويجي في مسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم. في تلك الأمسية، كان من المفترض أن يبدأ «الشياطين الحمر»

في صفه سجل راشفورد 10 أهداف في أول 12 دقيقة من إحدى المباريات

مباراتهم معتمدين على رأس الحربة الفرنسي أنطوني مارسيال الذي دفع فيه النادي مبلغاً قياسياً من أجل أن ينتشله في المناسبات الكبيرة والظروف الصعبة. والحاجة إلى مارسيال كانت كبيرة في تلك المباراة، لأن يونايتد كان قد خسر نهاباً، لكن حسابات المدرب الهولندي لوييس فان غال تعقدت بعد شعور اللاعب بالآلام خلال فترة

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

انكلترا (المرحلة 27)	إسبانيا (المرحلة 26)	إيطاليا (المرحلة 27)	ألمانيا (المرحلة 23)	فرنسا (المرحلة 28)
ليستر سيتي - نوريتش سيتي 0-1 الأرجنتيني خوسيه أولوا (89).	برشلونة - اشبيلية 1-2 الأرجنتيني ليونيل ميسي (31) وجيرارد بيكيه (48) لبرشلونة، وفينكتور بيريز (21) لاشبيلية.	يوفنتوس - انتر ميلانو 0-2 ليوناردو بونوتشي (48) والأسباني الفارو موراتا (84)، من ركلة جزاء.	فولفسبورغ - بايرن ميونخ 2-0 الفرنسي كينغسلي كومان (66) والبولوني روبيرت ليفاندوفسكي (74).	ليون - باريس سان جيرمان 1-2 ماكسويل كورني (24) والأسباني سيرجي داردير (45) لليون، والبرازيلي لوكاس مورا (51) لسان جيرمان.
توتنهام هوتسبر - سوانسي سيتي 1-2 البلجيكي ناصر الشاذلي (70) وداني روز (77) لتوتنهام، والإيطالي البرتو بالوسكي (19) لسوانسي.	ريال مدريد - اتلتيكو مدريد 1-0 الفرنسي أنطوان غريزمان (53).	امبولي - روما 3-1 البوسني أرفين زوكانوفيتش (22) خطأ في مرماه (إمبولي، وستيفان الشعراوي (5 و74) والبوسني ميراليم بيانيتش (27) لروما.	بوروسيا دورتموند - هوفنهايم 1-3 الألماني هنريك ميختريان (80) والكولومبي أندريان راموس (85) والغابوني بيار إيميريك أوباميانغ (90) لدورتموند، وسيبستيان رودري (25) لهوفنهايم.	سانت اتيان - كاين 2-1 فالتين إيسريك (90) لسانت اتيان، وأندي ديلاورت (78) وروني روديلين (82) لكاين.
مانشستر يونايتد - آرسنال 2-3 ماركوس راشفورد (29 و32) والأسباني اندير هيريرا (65) ليونايتد، وداني ويلبيك (40) والألماني مسعود أوزيل (69) لآرسنال.	فياريال - ليفانتي 0-3 البرازيلي ليو باتيستاوا (12) وصامويل كاستيخو (30) وادريان لوبيز (48).	ميلان - تورينو 0-1 لوكا أنطونيللي (44).	ماينتس - باير ليفركوزن 1-3 التركي يونس مالي (14 و58) من ركلة جزاء، والكولومبي جون كورديا (32) لماينتس، والمكسيكي خافيير فرنانديز (65) لليفركوزن.	نيس - باستيا 2-0 الغيني عبدالله ديالو (61) والتوغولي فلويد أيتي (64).
ساوثمبتون - تشلسي 2-1 الإيرلندي شاين لونغ (42) لساوثمبتون، والإسباني سيسك فابريغاس (75) والصربي برانيسلاف إيفانوفيتش (89) لتشلسي.	ريال مدريد - سلتا فيغو 1-0 مانويل نوليتو (71).	كليفو - جنوى 0-1 الأرجنتيني لوكاس كاسترو (52).	اوغسبورغ - بوروسيا مونشنغلاباخ 2-2 الايسلندي ألفريد فينبرغاسون (50) والبرازيلي فرانثيسكو داسيلفا كايوبي (53) لأغسبورغ، والبرازيلي رافايل (33) والأميركي فايبان جونسون (55) لمونشنغلاباخ.	تروا - لوريان 1-0 الغيني عبد المجيد وارس (3).
وست هام يونايتد - سندرلاند 0-1 واتفورد - بورنموث 0-0 ستوك سيتي - استون فيلا 1-2 وست بروميتش البيون - كريستال بالاس 2-3	فالنسيا - اتلتيك بلباو 3-0 ديبورتيفو لا كورونيا - غرناطة 1-0 إيبار - لاس بالماس 1-0 سبورتينغ خيخون - إسبانيول 4-2 ريال بيتيس - رايو فايكانو 2-2 ريال سوسيداد - ملقة 1-1	باليرمو - بولونيا 0-0 اودينيزي - هيلاس فيرونا 0-2 سمبوريا - فروزينوني 0-2 كاربي - اتالانتا 1-1 لاتسيو - ساسولو (الليلة 20,00) فيورنتينا - نابولي (22,00)	اينتراخت فرانكفورت - شالكة 0-0 كولن - هيرتا برلين 1-0 هامبورغ - انغولشتات 1-1 شتوتغارت - هانوفر 2-1 فيردر بريمن - دارمشتات 2-2	تروا - لوريان 1-0 الغيني عبد المجيد وارس (3).
- ترتيب فرق الصدارة: 1- ليستر سيتي 56 نقطة من 27 مباراة 2- توتنهام 54 من 27 3- آرسنال 51 من 27 4- مانشستر سيتي 47 من 26 5- مانشستر يونايتد 44 من 27	- ترتيب فرق الصدارة: 1- برشلونة 66 نقطة من 26 مباراة 2- اتلتيكو مدريد 58 من 26 3- ريال مدريد 54 من 26 4- فياريال 52 من 26 5- اشبيلية 41 من 26	- ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 61 نقطة من 27 مباراة 2- نابولي 57 من 26 3- روما 53 من 27 5- فيورنتينا 52 من 26 5- انتر ميلانو 48 من 27	- ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 62 نقطة من 23 مباراة 2- بوروسيا دورتموند 54 من 23 3- هيرتا برلين 39 من 23 5- بوروسيا مونشنغلاباخ 36 من 23 5- ماينتس 36 من 23	1- باريس سان جيرمان 73 نقطة من 28 مباراة 2- موناكو 50 من 28 3- ليون 42 من 28 4- كاين 42 من 28 5- نيس 41 من 28
كأس الرابطة الإنكليزية (النهائي) ليفربول - مانشستر سيتي 1-1 (3-1 بركلات الترجيح) البرازيلي فيليب كوتينييو (83) للليفربول، والبرازيلي فرناندو ريفس (48) لسيتي.				



سجل راشفورد 4 أهداف في مباراتين أساسياً (أ ف ب)

الكرة اللبنانية

العهد يستعيد توازنه وفوز النجمة بخطأ تحكيمي

عشر له في الدوري. يوم السبت شهد فوزاً غير مستحق للنجمة على ضيفه الراسينغ 1 - 0 على ملعب طرابلس، حيث خطف النجمة نقاط المباراة في الدقيقة 89 من ركلة جزاء غير صحيحة سجلها خالد تكة جي واحتسبها الحكم السوري صفوان عثمان، الذي استعانت به لجنة الحكام بهدف تدعيم الجهاز التحكيمي، وهو كان من حكام النخبة في آسيا واختير أفضل حكم في سوريا عام 2008، لكن الأخير أخطأ بقراره، علماً أن الحكم المساعد هشام قانصوه يتحمل جزءاً من المسؤولية بعدما دخل الى الملعب إثر سقوط تكة جي وهو تحرك يرافق وجود ركلة جزاء، ما أوحى لعثمان بأن هناك خطأ وخصوصاً أن زاوية الرؤية لديه لم تكن واضحة.

ولم يستحق الراسينغ الخسارة فالتعادل كانت النتيجة العادلة للقاء، إلا أن النجمة فاز والراسينغ خسر كما أنه سيفتقد لاعبه علي حمية الذي طرد في الشوط الثاني بالإنداز الأصفر الثاني.

وغاب عن اللقاء الجمهور الذي منع من دخول الملاعب بقرار من القوى الأمنية رغم أن عقوبة جمهور النجمة انتهت، واللافت أن قرار المنع شمل جميع المباريات.

في الوقت عينه كان ملعب برج حمود، يشهد فوزاً متوقعاً للأنتصار على مضيفه الحكمة 2 - 0، حيث منح الهدف الأرجنتيني لوكاس غالان فريقه نقاط المباراة بتسجيله الهدفين في الدقيقتين 21 و 87 من ركلة جزاء ارتكبت عليه رافعاً رصيده الى 13 هدفاً في 13 مباراة، ما يعني أن معدله هدف في كل مباراة، حيث إنه سجل أيضاً هدفين في لقاء الكأس وثلاثة أهداف في ثلاث مباريات في النخبة.

وعلى ملعب بحدون، حقق طرابلس فوزاً صعباً على النبي شيت 1 - 0 سجله أبو بكر المل في الدقيقة 56 بتسديدة صاروخية. ووضعت خسارة النبي شيت الفريق البقاعي في موقف حرج قد تترتب عليه إجراءات خلال هذا الأسبوع تعيد التوازن للفريق وتضع جميع الأطراف أمام مسؤولياتهم.

الأوغندي ريتشارد كاساغا لحسن شعيتو «موني»، ورفع في وجهه البطاقة الحمراء لكونه كان آخر لاعب في الدقيقة 39. لكن العهد انتفض في الشوط الثاني وسجل ثلاثة أهداف مستغلاً النقص العددي في صفوف السلام، فأراح هدف «موني» الأعصاب في الدقيقة 55، قبل أن يعزز عباس عطوي النتيجة في الدقيقة 75، ثم يثبت الدليل حسين حيدر النتيجة بهدف رائع في الدقيقة 86 لتنتهي المباراة بثلاثية نظيفة للعهد، علماً أن لاعب العهد هيثم فاعور طرد في منتصف الشوط الثاني (57) بالإنداز الأصفر الثاني لخسوته.

هجم الجمهور من حضور المباريات في الأسبوع الـ 13

الضيوف الزغرتاويون لم يكونوا صديداً سهلاً لأصحاب الأرض، فصنعوا العديد من الفرص في الشوط الأول، لكن مستواهم هبط في الثاني، وخصوصاً بعد طرد كاساغا، لكن الأبرز في السلام كان الحارس مطر، الذي أنقذ فريقه من العديد من الكرات، إضافة الى تصديه لركلة الجزاء واستحق أن يكون أفضل لاعب في اللقاء لولا الأهداف الثلاثة التي دخلت مرماه.

العهد استفاد من تعثر شباب الساحل أمام الاجتماعي بعد تعادله معه 2 - 2 على ملعب طرابلس ليرتاح من أحد ملاحقيه قليلاً. تعادل هو بطعم الخسارة للساحلين الطامحين الى احراز اللقب والبقاء منافسين، لكن مضيهم الاجتماعي كان له رأي آخر فقدم مباراة كبيرة، وكان بإمكانه الخروج فائزاً بعد تقدمه مرتين، الأولى بهدف مهاجمه الغاني ديفيد أبوكو في الدقيقة 16. وعادل الساحليون عبر البرازيلي إيجور دا سوزا، لكن الاجتماعي تقدم مجدداً عبر الغاني نيكولاس كوفي في الدقيقة 73.

وفي الدقيقة 80 عادل النيجيري موسى كبيرو النتيجة بتسجيله الهدف الثاني للساحل، والحادي



لاعب العهد عباس عطوي يحتفل بهدفه في مرمى السلام زغرتا (عدنان الحاج علي)

عبد القادر سعد

اختتم الأسبوع الثالث عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم بفوز مريح للعهد على ضيفه السلام زغرتا 3 - 0 على ملعب صيدا. فوز كان العهداويون بأمرس الحاجة اليه وهو جاء بقيادة المدرب باسم مرم، الذي استلم المهمة من محمود حمود المقال، فكانت هناك بعض التغييرات على التشكيلة مع اشراك مهدي فحص وعباس عطوي «أونيكا» كأساسيين مع اراحة السوري عبد الرزاق حسين وإبعاد أحمد زريق وحسين عواضة. وللمباراة الثالثة على التوالي يفتل التونسي إيهاب المويهبي في إثبات نفسه، حيث سنحت له أكثر من فرصة لبراز قدراته، فأهدر كرة سهلة جداً صنعها له السنغالي محمود درامي في الشوط الأول، قبل أن يعود ويهدر ركلة جزاء قبل نهاية الشوط، تصدى لها الحارس المتألق مصطفى مطر. وكان الحكم رضوان غندور قد احتسب ركلة الجزاء بعد عرقلة

الترتيب العام بعد المرحلة 13

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاطه
1 - الصفاء	13	10	3	-	33
2 - العهد	13	8	3	2	27
3 - النجمة	13	7	5	1	26
4 - شباب الساحل	13	7	3	3	24
5 - الانتصار	13	7	3	3	24
6 - النبي شيت	13	6	1	6	19
7 - طرابلس	13	4	5	4	17
8 - الراسينغ	13	5	1	7	16
9 - الاجتماعي	13	3	4	5	13
10 - السلام زغرتا	13	1	3	9	6
11 - الشباب الفازية	13	0	5	8	5
12 - الحكمة	13	0	4	9	4

السلة اللبنانية

اللوزة يصعق هومنتمن والمتحد يفوز على بيبيلوس



غبرون جونسون يحاول التسجيل بحضيفة نورفيك بيل (سركيس بيرتسيان)

صعق فريق اللوزة مضيفه هومنتمن وفاز عليه بفارق 9 نقاط، 72 - 63 (الأربعاء 11 - 18، 38، 24، 54، 44 - 72، 63)، ضمن المرحلة الـ 12، الثالثة اياً، من بطولة لبنان في كرة السلة. وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب اللوزة الأميركي غبرون جونسون برصيد 23 نقطة و 10 متابعات و 7 تمريرات حاسمة، بينما أضاف مواطنه ويندل لويس 22 نقطة و 6 متابعات، وسجل مواطنهما اليكس اوكافور 13 نقطة و 5 متابعات و 3 تمريرات حاسمة. أما لدى الخاسر، فكان أفضل مسجل الأميركي دواين جاكسون برصيد 21 نقطة و 6 متابعات و 3 «بلوك شوت»، فيما أضاف أحمد ابراهيم 20 نقطة منها 3 ثلاثيات، وسجل الأميركي نورفيل بيل «دابل دابل» 14 نقطة و 13 متابعة و 4 «بلوك شوت».

أمس، فاز المتحد على ضيفه بيبيلوس بفارق 23 نقطة 96 - 73 (الأربعاء 22 - 16، 44 - 34، 71 - 54، 96 - 73)، في قاعة مجمع الصفيدي. وكان أفضل مسجل في اللقاء لاعب المتحد الأميركي

مايكل تايلور برصيد 26 نقطة منها 6 ثلاثيات و 4 متابعات و 5 تمريرات حاسمة، وأضاف عمر الايوي 17 نقطة و 6 متابعات، والأميركي ريشون تييري 16 نقطة و 7 متابعات، فيما اكتفى مواطنه راميل كوري بـ 14

نقطة و 6 متابعات ومثلها تمريرات حاسمة. وفي الخاسر، كان الأميركيان ستيفن بورت وجاي يونغبلاد الأفضل بـ 25 نقطة و 4 متابعات و 2 «بلوك شوت» للثاني، فيما سجل باسل بوجي 16

اخبار رياضة

الانوار ثامناً والزهراء تاسعاً في البطولة العربية

اختتمت الاحد بطولة الاندية العربية الـ 34 في الكرة الطائرة التي أقيمت في مدينة سوسة التونسية الساحلية. واحتل فريق الانوار (وصيف بطل لبنان) المركز الثامن بعدما خسر امام فريق الاتحاد السعودي (1-3) في مباراة تحديد المركزين السابع والثامن. أما فريق الزهراء (بطل لبنان) فاحتل المركز التاسع بعد فوزه على فريق الأهلي السعودي (3 - 0).

الغدیر والادب والرياضة بطلا ناشي كرة الطاولة

أسدلت الستارة على بطولة لبنان لفريق الناشئين (دون 18 سنة) في كرة الطاولة التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة على طاولات نادي المون لاسال. أقيمت مباريات الناشئات ضمن مجموعة واحدة وجمع لقاء القمة ناشئات الادب والرياضة (كفرشما) مع ناشئات الندوة القمطية، ففاز الادب والرياضة بكفرشما 3 - 2. وحلت إنات المون لاسال في المركز الثالث والأهلي صيدا في المركز الرابع. وعند الناشئين، فاز الغدير (جيشيت) بلقب البطولة للمرة الاولى بفوزه في المباراة النهائية على البراعم البنطية حامل اللقب 8 مرات وبطل العام الفائت 3 - 2.

نقطة و 5 متابعات، و 3 نقاط لإيلي شمعون. وتختتم المرحلة اليوم بلقاء الرياضي مع ضيفه هويس على ملعب المنارة عند الساعة 20:30.

من جهة أخرى، أعلن رئيس نادي الأمن الداخلي الرياضي وعضو اللجنة الفنية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة العميد حسين خشفة عن تشكيل فريق كرة سلة تابع لقوى الأمن الداخلي بدأ تدريباته تحت اشراف قائد منتخب لبنان السابق اللاعب الدولي ياسر الحاج على ملعب مجمع ميشال المر في البوشرية والرئيس صائب سلام في المنارة. وأشار خشفة الى أن مؤسسة قوى الأمن الداخلي ترغب بالانضمام الى عائلة الاتحاد والمشاركة في بطولاته في سياق ايلائها الرياضة الأهمية الكبيرة في عدد من الألعاب ومنها ألعاب القوى والألعاب الرياضية القتالية والرماية، حيث حقق عناصر قوى الأمن الداخلي نتائج مميزة محلياً وخارجياً.

تهويك وابتزاز وفجور... السعودية

«كاساندرا» الحريّة واعلام التهويك: إنه انتقام التناكب!

بيار ابي صعب

مساء الأحد الماضي 21 شباط/فبراير، كانت حملة التهويل المساندة لـ «مملكة الخير» في بداياتها اللطيفة، ولما تأخذ الأبعاد التراجيكية الميديّة التي شهدناها خلال الأيام الأخيرة. كانت السمفونيّة ما زالت عند الحركة الأولى: بيان «14 آذار» المسموم المحشو بالاختزالات والتحليلات التقريبية والشعارات الجوفاء الذي تلاه السنويّة بنبض عال من «بيت الوسط». ماذا فعلتم بأهل الخير الذين تصدقوا علينا واحتضنوا «خيرة شبابنا» أيها «المتطرفون»؟ صاح نبي الاعتدال والليبراليّة، بصوته المتهدج، في الليلة نفسها، وقّعت راشيل كرم تقريراً مثيراً في نشرة الأخبار على «الجديد»، يذكر أن قرار وقف «صفقة المليارات الثلاثة» صدر عن الرياض قبل أسابيع من الدوشة التي أطلقتها «أوراق آل سعود» في بيروت، تارة بحجّة الامتعاظ من موقف وزير الخارجية اللبناني جبران بارسيل (الذي راعى السعوديّة أيّما مراعاة على فكرة)، وطوراً كردّ فعل على خطاب الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله (الذي قرّع نظام «التناكب» أيّما تقزيع).

الحريري العائد على حصانه الأبيض، رافعاً راية «العروبة»، استقبل بفتور شديد من قبل جمهوره، وقد سرق منه وزير المحاور الطرابلسيّة شعله «الثورة». ومع ذلك، راح يردد هنا وهناك ببلاغته المعهودة وفصاحته «المجولقة»: «لبنان لن يكون ولاية إيرانيّة»، أو كي، حاضر! ليكن ولاية سعودو-إسرائيليّة إذاً. تقرير راشيل كرم

يحيل، إضافة لبيان لوزير الداخليّة وتصريح لوزير الدفاع، إلى مقالة منشورة في «لو موند» الفرنسيّة في 19 يناير، تؤكد أن الصفقة (التي نسمع عنها من قرن ونيف) ألغيت منذ أواسط يناير على الأقل، وأن البرنس محمد بن سلمان زعلان من الوسيط ODAS ويريد أن يركب شبكات جديدة، وأن الضرر الفعلي من القرار سيلحق بالشركات الفرنسيّة المعنية بالصفقة، وفي كلّ الأحوال أن لائحة الأسلحة التي كانت مملكة الخير ستتصدّق بها على جيشنا، ناقشها الفرنسيين وآل سعود بالتفصيل الممل، مع... «إسرائيل».

للأسف، لم يصنع أحد من الغيارى على السلم الأهلي، تلك الليلة، إلى راشيل المعنيّة بتغليب «الحقيقة» على «التجاذبات السياسيّة والحسابات الضيقة»... على كلّ حال، سرعان ما نسي الجميع تلك الأسلحة التي تطلق للخلف، لنشهد طوال الأسبوع حركة تصعيد «كريشندو» للمؤال السياسي الجديد الذي تعمم فجأة على اعلاميين ومحطات وصحف، ورجال اعمال وسياسيين. صار حديث الساعة عن عريضة اعتذار قوميّة من مملكة «العمق العربي» والتنوير والنهضة طبعاً. ما هذا النكران للجميل؟ صرخ أبو فاعور وزهرا والحكيم وسياديون آخرون. أي جميل؟ يا أخي، اللبنانيون المهاجرون يشقون ويربحون خبزهم بعرق جبينهم، من دون منة من أحد، والبلدان المضيفة هي التي تستفيد من تعبهيم. أما أصحاب الرساميل الخليجيّة المستثمرة في «اقتصاد الكاباريه» الذي بلانا به رفيق الحريري، فيستفيدون هم وسماستهم من اقتصادنا وليس العكس. وليس الشعب اللبناني هو المستفيد بكل الأحوال! المهم، توقف البكاء على «هبة» لم تكن ستصلنا أصلاً.

الصحف الخليجية «تقرّم» لبنان: يا ناكر المعروف...

عبد الرحمن جاسم

يبدو أنّ مفاعيل طرد مجموعة من اللبنانيين العاملين في الخليج، وطلب بعض الحكومات الخليجية من رعاياها عدم التوجه إلى لبنان، ليس إلا بداية الحملة ضد لبنان و«حزب الله». من يطالع الصحف الخليجية خلال أيام خلت، يمكنه ملاحظة «تصاعد» الخطاب بشكل ممنهج، فمن الحديث عن «دور حزب الله» وتشبيهه «بداعش» وصولاً إلى تحويله إلى «وحش» ممسك بزمام الحكم في لبنان، وأخيراً تداعيات ذلك على اللبنانيين في الخليج، والداخل اللبناني تبعاً. من الواضح أنّ الضوء الأخضر قد أعطي للإعلام الخليجي للهجوم على لبنان (ضمنياً «حزب الله»؛ ولم يسلم وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل من نيران الهجوم. كتب خالد الدخيل (الأحد 28 شباط) في جريدة «الحياة» ضمن مقال حمل عنواناً نارياً: «السعودية ولبنان: انتهي زمن الضبابية والتكاذب» شارحاً فيه كيف أنّ باسيل تحدث في بيانه بالحرف: «بين الإجماع العربي والوحدة الوطنية، نحتاج إلى الوحدة الوطنية». أمّر. بحسب الدخيل، تقبله السعودية لو أنّه حقيقي وقابل للحصول، مضيئاً أنّ «الوحدة الوطنية» ضربت من ضروب الخيال طبعاً لم ينس الدخيل الإشارة إلى أنّ كل ما في لبنان من رخاء ورقي واقتصاد (وحتى سعادة) هو من عطايا المملكة، «فهي منذ اتفاق الطائف» ترعى لبنان، والآن سينتهي هذا الحلم بكامله. المنطق

الهجوم الهستيري نفسه تبناه محمد العوين في صحيفة «الجزيرة» قائلاً: «لا يعقل أن يطعنك في الظهر من مددت له اليد، وأن يغرس في خاصرتك الرمح من سعت إلى قوته وعزته واستقراره وأمنه». حاول العوين اللعب على مفهوم «لبنان العربي أم لبنان الفارسي»، فتطرق إلى «منع الخليجين» من القدوم إلى لبنان، وكيف أنّ الأخير يتحوّل شيئاً فشيئاً إلى «مختطف من قبل إيران». طبعاً، أصّر العوين على الإشارة إلى «مشاعر السعوديين» تجاه البلد الشقيق لأن المملكة كانت «مؤمّلة» أن ينهض الشرفاء والمخلصون في لبنان من استسلامهم للهيمنة الفارسية وينتفضوا انتفاضة وطنية شريفة لاستعادة وطنهم المحتل من الفرس؛ إلا أن ذلك لم يحدث. لذلك كان على المملكة أن تقوم بما فعله الآن مضطراً؛ في الصحيفة نفسها، نجد أيضاً جاسر الجاسر يتحدث عن «العمالة» اللبنانية (ونعني هنا اليد العاملة) وإن قاربها بمفهوم مختلف تحت عنوان: «مرتزقة حزب الله» قائلاً: «كان اللبنانيون هم الأكثر طلباً ممن يبحثون عن الإجابة والتميز، وذلك في الماضي. أما الآن ورغم احتفاظ الكثير من اللبنانيين بتميزهم وتفوقهم، إلا أن الدول أخذت تنظر إلى اللبنانيين بتوجس وشك». طبعاً، لعب الجاسر هنا ورقة أنّ كل لبناني هو «مجرم» حتى تثبت براءته، فجميعهم هنا هم «تحت تأثير حزب الله» ولو أنّهم قالوا العكس.

أما المقال الأبرز الذي يمكن اعتباره

توم جانست
- هولنداهاجم خالد الدخيل في
«الحياة» جبران باسيل لأنّه اختار
«الوحدة الوطنية»

«السكة» التي يسير (وسيسير) عليها مجمل الإعلام الخليجي (والعربي الممول نفطياً) لاحقاً خلال الهجوم (المستمر) على لبنان و«حزب الله»، فهو مقالة عبد الرحمن الراشد (صحيفة «الشرق الأوسط»). أحد أبرز الإعلاميين الخليجين خلال الأعوام الفائتة، دلى بدلوه ضمن

مقالة معنونة بـ «عندما يصبح لبنان مستعمرة إيرانية». أشار الراشد إلى أنّ السعودية قررت التراجع عن دعمها «الضخم» للجيش والقوى الأمنية اللبنانية لا لأن «بعض الصحف تهاجم المملكة بشكل مستمر» بل لأنّ الأمر أخطر بكثير. وبحسب تحليل الراشد، فإنه يعود إلى أنّ «حزب الله لعب متعمداً دور المخرب والمعطل للدولة. أجبر على إبعاد رؤساء حكومات، ومنع ترشيح رؤساء للجمهورية». وأكمل ناشراً الأمل بالمخلص: «تظل السعودية أمل الاعتدال اللبناني في معركته

ضد ميليشيات إيران وحلفائها، وألا تترك البلد لقمة سائغة لهم في حرب إقليمية مستعرة». هذه المقالة يمكن اعتبارها الصيغة الكاملة لما تريده السعودية حرقياً: الحديث عن «عمالة» حزب الله لإيران، والدور الإيراني في المنطقة، تقريع ولوم الصحف ووسائل الإعلام المعادية للمملكة، والحديث عن «الحجم الضخم» للتبرعات السعودية للجيش والقوى الأمنية، والترهيب من العقاب والعقوبات التي سوف تفرض، والحديث عن «الحماية» و«الدعم والأمل» في الختام!

الإعلام الفتنوي فلت من عقاله: «حمى» ليلة سبت

فاطمة شفيق

طريق الفتنة في لبنان يمر عبر وسائل الإعلام. تلعب الأخيرة الدور الأبرز في تعبيد طريق الحرب، عند كل استحقاق، وبخاصة إذا كان قابلاً للاشتعال. بدأ السيناريو الذي كاد أن يتحول إلى نار حقيقية، مساء السبت، بخبر مفاده أن عدداً من الشبان تظاهروا في ضاحية بيروت الجنوبية قاطعين الطرق في بعض الأحياء، احتجاجاً على فيديو بثته قناة «أم. بي. سي»، يقلد أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله. الفيديو الذي هو

كناية عن استكش ضمن برنامج «واي فاي» على «أم. بي. سي» (راجع مقال الزميل عبد الرحمن جاسم في مكان آخر من الصفحة)، أثار حفيظة الشبان الذين تحولوا بدورهم إلى مادة دسمة تلاحقها العدسات. لا تكمن المشكلة هنا، إذ كان الخبر ليمر مرور الكرام لولا جولات التحريض التي عملت المواقع والشاشات اللبنانية على بثها. فلتت مخيلة وسائل الإعلام، وراحت تضيف على الخبر الأساسي البهارات والتوابل والمقايير الضرورية لإشعال «ميني» حرب أهلية. هكذا، امتدت نيران الأخبار من المشرفية والغبيري في الضاحية، لتصل إلى

الشويفات وسبيرز وطرابلس... واستتبع الخبر بتغطية مبالغ بها من المناطق. وأوردت بعض المواقع كموقع «اليانون ديبايت»، أخباراً عن إشعال إطارات في طرابلس ومنطقة الطريق الجديدة، رداً على الشبان في الضاحية، لكن سرعان ما دحض رواد مواقع التواصل الاجتماعي ذلك. صحيح أن إشعال الإطارات حصل بالفعل، لكن ما زاده سوءاً هو «تهافت» المواقع على الحدث، وعدم التاكيد الضروري من صحة الأخبار، وممارسة المسؤولية الاجتماعية قبل نشرها. مثلاً، نشر موقع «ملحق» خبراً مفاده أن ناشطين يدعون للتجمع

في ساحة المشرفية احتجاجاً على الفيديو. كان هذا بمثابة دعوة للذين لم يتظاهروا بعد، إلى التظاهر. كما أن مواقع القنوات كانت لها حصة وافرة من التسرع، فأمطرت مواقع LBCI و«الجديد» وMTV جمهورها بوابل من التفاصيل التي حققت النفوس، وأوحت بأن حرباً على الأبواب. بهذا، وصل اللهب إلى حد بث خبر عن إطلاق نار في منطقة الشويفات، ما لبث أن تبين أنه مفرقات أطلقت خلال عرس وفق «الوكالة الوطنية للإعلام». كما طال الشحن مناطق عدة مثل طريق بولفار سن الفيل باتجاه الصالومي وبعبلبك.

هكذا، شهدت الساحة اللبنانية ليلة السبت حالة كرف وفرن بين وسائل إعلام غير مسؤولة تسابقت على نشر الأخبار المشتعلة وإضافة بعض «الإثارة» إليها. من جهتهم، انقسم ناشطو مواقع التواصل بين «منفعل» وقع في فخ الاستدراج، وواع يحاول إخماد وهج الأخبار، وتكرار البيانات الأمنية الرسمية التي أوردت مراراً عن «عودة الأمور إلى هدوئها». لم تعد الساحات إلى طبيعتها حتى مساء أمس الأحد، بينما واضبت بعض الوسائل الإعلامية في ممارسة دورها المغلوط الذي اعتدناه في كل استحقاق خطير.

تجرب حظها على جبهة الاعلام

آل سعود. «نعم هناك ترحيل!» يبشّرنا أمام الكاميرا. لديك معلومات؟ تسأل المذيع. لا جواب. «إذا لم تعتذر الحكومة، وتتوقف بعض القوى» عندنا عن تدريب الحوثيين، فستكتسد محاصيلنا، وتتكدس بضائعنا، ويعود أبناؤنا عاطلين عن العمل، وسيعرف لبنان المجاعة». كتر خيرك!
إنه انتقام «التنايل». لقد أفلتوا أبواقهم في ما يشبه حرباً «شاملة». جندوا كل ما يملكونه في لبنان من شخصيات وفعاليات، لينذرونا بالويل والثبور وعظائم الأمور. جزء أساسي من الاعلام اللبناني استمرراً دور «كاساندر»، نبيّة الشؤم الاغريقية. إسمعهم يتلذذون بفكرة ترحيل اللبنانيين. لم ينتبه أحد أن في هذا الخطاب اعترافاً ضمنياً بأن «المكرمات» المزعومة هدفها أن تشتري صمتنا وتواطؤنا، وأن تعطل ضمائرنا وحريرتنا وتصادر مواقفنا. لم ينتبه هؤلاء الغربان إلى أنّهم، بنعيقهم البشع، يستبقون ويقبلون ويبرزون قرارات همجية جائرة لدولة يفترض أنّها تحترم القوانين والاعراف والمواثيق. بل تراهم يتمنون الاقتصاص ويحرضون عليه؟ لم يسأل أحد نفسه: بأي حق تعاقب السعودية بلداً كاملاً؟ أياً كان الموقف من سياسة قوّة كحزب الله، هل يبرر ذلك الانتقام من شعب بأسره، من اقتصاد وطني، من أفراد أبرياء لم يرتكبوا أي خطأ، لا نعرف حتى آراءهم؟ بعد الترغيب، جاء دور الترهيب. إن حملة الابتزاز السياسي، بذريعة صيانة مصالح لبنان واللبنانيين، تذكرنا بما نعرفه: الاعلام المرتزق لا ينتج ديمقراطية، والسماسة والمقاولون لا يصنعون ازدهاراً اقتصادياً، والاقتصاد الطفيلي التابع لا يصنع سيادة وطنيّة.

ليصبح التركيز على «الكارثة الاقتصادية» التي سيشهدها لبنان بسبب غضب فرسان «آل سعود». وإذا بنا أمام مناحة اعلامية ضخمة على كل هؤلاء اللبنانيين الذين سيُرحلون من الخليج. حاكم مصرف لبنان اضطر إلى التدخل شخصياً لتبديد الخوف. الناخبون استبقوا قرار آل سعود، كأنهم يعرفونه. بل راحوا يزايدون على أسيادهم، في توقّع أشكال القصاص، وعدد الضحايا. أرايتم نتيجة التدخل في صراعات المنطقة؟ لم لا يتقون مثل «سعد العروبة» وشركاه على «الحياة»... من سوريا إلى اليمن؟ ضعوا ثقتهم في مملكة الخير، فهي حامية العروبة، ومصالح العرب!

هكذا أدخلنا بعض الاعلام في دوامة من التضليل والاذلال والتهويل والابتزاز والتهديد، ناهيك بالتسؤل البانس على طريقة إلياس الديري. كان يجب أن تتفجروا على لينا دوغان ناصر على «المستقبل»، مع تركيز خاص على حركات الذقن والرقبة واليد اليمنى: 600 ألف لبناني في الخليج، يحوّلون 6 مليارات سنوياً... كلهم سيعود في الأشهر المقبلة. هل بين هؤلاء العائدين موظفو «سعودي أوجيه» أيضاً، أم أن لضحايا «سعد العروبة» حسيبة أخرى على حدة؟ اللبنانيون أمام لحظة حقيقة - تخلص راقصة «الكاتاكالي» - وعليهم أن يقرّروا: هل يفضلون هانوي أم هونكونغ؟ معادلة تقول الكثير طبعاً! باختصار كان لبنان جنةً ونعيماً، وقد خربتموه يا شباب. «الآتي أعظم» لعلت مجاهدة «الفيوتشر». «الآتي أعظم» زار محمد شقير على تلفزيون آل المر. مسؤول هيئة اقتصادية رصينة مثل «غرفة التجارة والصناعة» يدخل لعبة التهويل بصفته داعية لدى

خالد الفراج... بوق سعودي تنقصه الموهبة

كثيرون لم يكونوا قد سمعوا بالسعودي خالد الفراج قبل مساء الجمعة، فالرجل (أو كما يسمّى نفسه إعلامياً وكاتباً) أشهر ما يعرف عنه صفتان: أنّه شقيق وليد الفراج (الذي يقدم برنامج «اكشن يا دوري» الرياضي على قناة mbc action)، وأنه يشارك هذا العام في برنامج «واي فاي 4» على «أم. بي. سي»، بعدما كان له «تواجذ» على اليوتيوب العام الفائت ضمن برنامج كوميدي بعنوان «نص الجبهة» على قناة «صاحي».

لكن شهرة الفراج بلغت أعلى مؤدياتها حينما قرر تقليد شخصية الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، فاستضافته قناة «العربية» أول الأمر حين كان برنامجها لما يزل على الانترنت فقط. هذا التقليد فتح له الأبواب على مصراعها: فكان استدعاؤه للمشاركة في برنامج «واي فاي» (وريت برنامج «طاش ما طاش» وسواه من كوميديا «الاسكتش» الخليجية) وتحديداً لإعادة الدور مزة أخرى، وتقليد السيد من جديد.

تحدث الفراج وقتها عن «قيامه بذلك لأن هذا أسلوبه في الدفاع عن السعودية في حربها ضد الإرهاب»، وأنه «علينا نحن كخليجيين أن ندافع عن أنفسنا لا أن نترك آخرين يدافعون عنا»، مشيراً إلى دفاع الكثير من وسائل الاعلام العربي (المدفوع الأجر بالطبع) عن السعودية وحربها في اليمن حين عرض الفيديو الأول (الأخبار



لا يجيد الفراج
حرفة التقليد
كما ينبغي

عن الإهانة المباشرة وإن فعلها في آخر المشهد وهو الذي لا يتنبه إليه كثيرون)، وفي هذا لا جديد، فالكوميديا السعودية حتى اللحظة تعاني من «عدم تطوّر» (ونتحدث هنا فنياً)، فهي لم تخرج من عباءة سلسلة «طاش ما طاش» (المتواجدة منذ أكثر من عقدٍ ونيفٍ ولم تتطور كثيراً حتى اللحظة)، فكيف ينتج نظامٌ يعادي الفنون ويحتقرها كالنظام السعودي تطوراً فنياً منهجياً؟

في حرفة الأشياء؛ استعمل خالد الفراج وسخريته الشخصية من السيد نصر الله ضمن سياق حرب إعلامية «مفتوحة» بلجاً إليها الإعلام الخليجي الذي - وللمفارقة - احتاج لأكثر من ثلاثة أشهر (أو أكثر) للرد على أول خطابات السيد التي توجّهت للأنظمة الخليجية (وتحديداً السعودية). بلجاً الفراج في الفيديو (ضمن

لحرف الرء، كما على علاقته مع إيران وأسلوبه المميز في الخطابة؛ لكن ما خدمه هو ببساطة «شهرة» السيد نصرالله، فأى مشاهد للفيديو يمكنه بسهولة تمييز القصد، وهذه النقطة - حتى في أهلك المواقف - تحسب للسيد، فهو «مشهور» للغاية ومعروف، حتى من قبل أعدائه وكارهييه.

كان الفراج على اليوتيوب قليل الأدب بكل ما تحويه الكلمة من معنى، لم يكن كوميدياً، ولا محترفاً (ومن يشاهد الفيديوهات يمكنه تحديداً أن يركّز على بعض المقاطع المهينة فعلياً) ولا يجيد لعبة البرامج الساخرة، في حين أنه بدأ «متماسكا» (على الأقل مبتعداً

2015/5/8)، لم يعرف كثيرون عن الأمر، حتى إنه لم يصل لا إلى الإعلام اللبناني، ولا إلى الجمهور العربي عموماً، فلم يتحوّل الأمر إلى «ضجة» كالتي تمنّاها الفراج، رغم أنه عاد وكررها (قبل تقليده مساء الجمعة ضمن «واي فاي»)، إلا أن الضجة بقيت على حالها، وإن لغت نظر السياسيين السعوديين فأعطوه الدفعة (Push) التي يتمنّاها مبتعداً عن اليوتيوب ومقرباً من الـ Mainstream مع الـ «أم. بي. سي».

تقنياً، لا يجيد الفراج حرفة التقليد كما يدعي، فبدأ في تقليده للسيد يشبه أي رجل دين شيعي يرتدي العمامة السوداء. حاول أن يركّز على نطق السيد

اسكتش ساخر قلّد فيه نصر الله ضمن برنامج «واي فاي»

برنامج «واي فاي» الذي عرض مساء الجمعة) إلى استكمال ما بدأه في الفيديوهات السابقة التي قام بها عن السيد تحديداً، فيقلّد أسلوب خطاباته المعروف، طريقة كلامه (وتحديداً نطقه لحرف الرء)، طريقة رفع أصبعه، وبالتأكيد ملماً للعلاقة مع إيران. تلك الأمور المستهلكة والمعادة (كون الاعلام الخليجي - والممول خليجياً - يتحدث عنها طوال الوقت) لا تعتبر نجاحاً لعمل كوميدي، فميزّة أي عمل كوميدي ببساطة هو «التجديد» لا الإعادة والتكرار.

إذا، يجهد النظام الخليجي وتحديداً السعودية بكل طاقاته الإعلامية/المالية والمادية للضغط و«بلسة» نصر الله وتحمله كل مصائب العالم العربي، فيصبح «قاتلاً» للأطفال على العربية، و«مجرماً يستحق التعزير» على «الجزيرة»، و«مادة للسخرية» غير الموقفة على «أم. بي. سي»، ولربما حتى لاحقاً من أخرج السعودية من كأس العالم على الـ «بي إن سبورت». رغم كل هذا، تبدو هذه المعركة «هشة» وغير قابلة للريح!

عبد الرحمن...

مقالات أخرى على الموقع



حركة ناشطة على تويتر

رافق الاحتجاج الميداني مساء السبت على اسكتش خالد الفراج عرضته قناة «أم. بي. سي»، حركة ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي راوحت بين تأييد، واستنكار، ودعوات أخرى للتهدئة. وقد راج مثلاً هاشتاغ #من سيدنا لن تنالوا، #لعيونك بنولعها - يا سيد، و#لبيك على موقع تويتر. كما لعب المغرّدون دوراً كبيراً في تصويب الأخبار والحد من تأثيرها. وقد كان لافتاً أيضاً الدعوات التي وجهت إلى مواجهة ما نشرته الـ «إم. بي. سي»، ببث فيلم «مملكة الرمال» للمخرج السوري نجدت أنزور الذي تناول سيرة الملك عبد العزيز آل سعود، مثيراً غضب الأسرة المالكة في السعودية.

فاطمة...

(الأخبار)



نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

عزاء

أنامُ وأستيقظ.
أكلُ، وأشربُ، وأنامُ، وأستيقظ.
أحلمُ لأقتل الوقت. وأرغمُ نفسي على تنفُّس
الهواء والأفكار... لأنَّوهم أنني لا أزال صالحاً
لفعل شيء.
أتأرجحُ ما بين خوفي من الحياة وخوفي من
الموت، وأعزِّي نفسي بما لا يصلحُ لأن يكون
عزاءً:
ما عادت تعينني معرفة إن كنتُ داخل الحياة أو
على حافتها.
كل ما يعينني في هذه اللحظة: معرفة أنني
لست ميتاً.

2015/3/5

ينبوع

صحيح أنني لستُ نبياً لأفجّر النبع بعصاي.
لكن، ما أدراني أن ينبوع الذي اهترأ دماغي
وتشقق قلبي وأنا أبحثُ عنه وألهتُ في الطريق
إليه...
ما أدراني أنه لم يكن على الدوام
يُسقِّق داخل أحشائي
أو ينبض تحت قدمي!
..
أنصتوا!...

2015/3/6



تحت عنوان *As Bare As You Dare*، احيا سائقو الدراجات الهوائية امس النسخة
الاستراتيجية من *World Naked Bike Ride*، تزامناً مع نهاية فصل الصيف هناك. وقد
تجمع الالاف في هلبورن، ومشاوفي مسيرة جماعية على الدراجات الهوائية عراة،
لفضح الظروف غير الملائمة التي يتعرض لها السائقون حول العالم، علماً ان الحدث
الذي انطلق عام 2004 في مدن عالمية عدة، يحتفل به في شهر حزيران (يناير) من
كل عام، للاحتجاج على الاعتماد على النفط وللمطالبة بحقوق سائقي الدراجات
الهوائية. (بول كروك - اف ب)

صورة وخبير

METRO

ندى أبو فرحات
أسرار الست بديعة

تأليف و اخراج
جيرار أفديسيان

ابتداءً من الثلاثاء ١٢٧ ت ١٠ ٢٠١٥
و كل ثلاثة الساعة ٩:٣٠
تفتح الابواب الساعة ٩
يبدأ العرض الساعة ٩:٣٠

البطاقات في المسرح
و مكتبة انطوان
سعر البطاقة 35000 L.L.

المتاح في: A. الاخبار AXA ME السفير



«سينما المرأة» تحيا في القاهرة

أول من أمس، افتتحت فعاليات
الدورة التاسعة من «مهرجان
القاهرة الدولي لسينما المرأة»
مع فيلم «سكون الماء» للمخرجة
اليابانية ناومي كاواسي.
ويستضيف «مركز الإبداع في
دار الأوبرا المصرية» و«معهد
غوته» و«مسرح الفلكي» في
وسط القاهرة الدورة الحالية
التي تستمر حتى الثالث من
أذار (مارس). هذه السنة يعرض
المهرجان 60 فيلماً من أكثر
من 40 دولة، أخرجتها نساء
فقط. لكن اللافت غياب أي عمل
لمخرجة مصرية، بسبب «تقدم
عدد قليل من الأفلام المصرية
كانت دون المستوى» كما قالت
مؤسسة المهرجان المخرجة
المصرية أمل رمسيس. وتقدم
الدورة التاسعة مجموعة من
الأفلام التي تظهر علاقة الرقص
بالسينما، فيما تكرم المخرجة
اللبنانية الراحلة نبيهة لطفي
(الصورة) التي رحلت العام
الماضي عن 78 عاماً بعرض
فيلمها «لأن الجذور لا تموت».



الاحتباس الحراري سيححو مدنا كاملة!

تأخر الوقت كثيراً لمواجهة
الاحتباس الحراري. الدراسة
التي نشرتها صحيفة
Nature Climate Change، تؤكد أنه حتى
لو استطاع العالم أن يلبي
أهدافه بخفض درجة انبعاث
الكربون، فإن البحار سترتفع
رغم ذلك لحوالي 9 أمتار وتغمر
أهم المدن الساحلية في العالم.
وتوقعت الدراسة أن يشهد
العالم هجرة بنسبة 20% من
سكانه وتحديداً من المدن التي
يهددها ارتفاع المحيطات مثل
نيويورك ولندن والقاهرة وريو
دي جانيرو وجاكرتا وشنغهاي
وكلكتا. وفيما لا يزال توقع
سرعة ارتفاع البحار تحدياً حتى
الآن، وجدت الدراسة أن تلوث
الكربون الذي أحدثه الإنسان
في السنوات الـ 150 الماضية
وصل إلى احتباس بنسبة درجة
حرارة مئوية واحدة ساهم في
رفع البحر حتى الآن لحوالي
1.7 أمتار. وقد توقعت أن يصل
الاحتباس إلى 4 درجات حرارة
مئوية في الـ 85 سنة المقبلة.



اندرو حدّاد أثني البيانو

يحيا عازف البيانو اللبناني
الشاب أندرو حدّاد أمسية
عزف منفرد على البيانو ضمن
Les LUNDI des Franciscaines
عند السادسة من مساء اليوم.
حداد تابع دروساً في البيانو
الكلاسيكي بين عامي 2002
و 2007 مع الأرمنية/اللبنانية
زفارت سركيسيان (1924 - 2015/
الصورة) التي رحلت السنة
الماضية في مثل هذه الأيام
هكذا يمكن اعتبار الأمسية
بمناسبة تحية للمعلمة في
الذكرى السنوية الأولى لرحيلها،
خصوصاً أن البرنامج يضم
أعمالاً لمؤلفين كانت لهم مكانة
خاصة في قلب سركيسان، مثل
بينهوفن وشوبان. بالإضافة
إلى العملاقين الأخيرين، يؤدي
حدّاد أيضاً مقطوعات للروسيين
ألكسندر سكريابين وسيرغي
رخمانينوف وغيرهما.

أمسية أندور حداد: 18:00 مساء اليوم
Les LUNDI des Franciscaines .
(بدارو - بيروت). 01/ 337486